

أبرز خصال المجاهد بوزبيد في برقية  
تعزية لأسرة الفقيد

# رئيس الجمهورية يستقبل وزير الخارجية الروسي

ص 03

# الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1 €

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

العدد: 16968

الثمن 10 دج

العدد: 16968

الثمن 10 دج

الثمن 10 دج

الثمن 10 دج

ISSN 1111-0449

قام بها الجيش، الدرك وحرس  
الحدود



ضبط أسلحة رشاشة  
ومواد متفجرة وذخيرة  
ص 24

## إفريقيا

جهود دبلوماسية للتسوية  
السلمية في ليبيا

المقاربة الجزائرية  
تحظى بالاهتمام

ص 23

## مساهمات



اتقوا الله  
في  
رجالكم  
ص 09

دوب فضيل لـ "الشعب":  
هدفنا إنقاذ جمعية  
وهران من السقوط  
ص 19



قطاع  
البتروكيمياء  
بسكيكدة

استطلاع  
الشعب

أكثر من 3 ملايين دولار  
لتأهيل مركب تمييع الغاز  
بعد 11 سنة من التوقف  
ص 07

عبر عن أمله في التوصل إلى موقف توافقي في اجتماع مارس

## خبري: امتصاص مليوني برميل فائض نفطي للحد من انهيار الأسعار

محطات توليد الكهرباء تسمح بتوفير 300 مليار  
م 3 من الغاز بالجزائر  
ص 04



دعا المؤسسات الإعلامية للبحث عن مصادر تمويل

## قرين: انتخابات مجلس أخلاقيات المهنة وسلطة الضبط شهر ماي

35 طلبا لإصدار عناوين صحفية تلقيتها  
والإشهار العمومي أول الاهتمام ص 04



الأشغال العمومية الحلقة الإستراتيجية في التنمية الوطنية

## متابعة ميدانية لإنجاز المشاريع

ص 13/12/11

مجلات  
الشعب

## دعوة

ينظم منتدى «الشعب» ندوة نقاش بعنوان: «ليبيا... أي تطورات محتملة؟»، ينشطها الدكتور إلياس بوكراع، المدير العام للمعهد الوطني للدراسات الإستراتيجية الشاملة، اليوم الثلاثاء 01 مارس 2016 على الساعة 11:00 صباحا بمقر جريدة «الشعب» 39، شارع الشهداء - الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا

## مسلم تشرف على الملتقى الدولي حول ضحايا العنف



تشرف وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة مونية مسلم سي عامر، اليوم، على افتتاح أشغال الملتقى الدولي حول آليات الإخطار عن الأطفال ضحايا العنف (الحصيلة والتوصيات) وذلك بفندق الجزائر.

## غول في المسيلة



يقوم وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عمر غول، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لولاية المسيلة، حيث سيعاين بعض المشاريع القطاعية.

## إحياء ذكرى رحيل الإعلاميين الجزائريين بفيثنام

تنظم يوم 7 مارس الجاري، ندوة حول الذكرى 42 لرحيل الإعلاميين الجزائريين بفيثنام وذلك بمقر نادي عيسى مسعودي بالإذاعة الوطنية. وقد وقع الحادث الأليم يوم 8 مارس 1974 جراء سقوط الطائرة التي كانت تقلهم في مهمة تغطية زيارة الرئيس الراحل هواري بومدين إلى دولة فيتنام. ينشط الندوة، الإعلامي الخضرم الزميل محمود بوسوسة، حيث يسلط الضوء على مختلف جوانب تلك المأساة.

## عروض مغرية لمعامل النقال «موبيليس» خدمات وامتيازات بـ150 دج فقط



مرة أخرى يفاخر متعامل الهاتف النقال «موبيليس» زبائنه بعروض جديدة، من خلال «مبتسم» بصيغة سحرية، باستعمال 6000 دج، توفر خدمات جديدة وامتيازات بأسعار تنافسية. عروض بـ150 دج نحو موبيليس، يسمح للزبائن المشتركين بالاستفادة من 150 دقيقة مكالمات + 50 رسالة نحو مختلف شبكات المتعاملين. وعرض بـ150 دج نحو مختلف شبكات الهاتف النقال، يسمح للمشاركين من الاستفادة من 40 دقيقة من المكالمات + 20 رسائل قصيرة نحو كل الشبكات + 50 «ميغا أوكتي» (فايسبوك ووات ساب).

## «جازي» يكافئ الفائزين في دورة نموذج الأمم المتحدة بالجزائر



في إطار سياستها كشركة مواطنة، شارك جازي في تنظيم دورة حول نموذج الأمم المتحدة وذلك يوم الخميس 25 فيفري 2016 على مستوى جامعة الطب بالجزائر العاصمة، تحت إشراف اللجنة الجهوية لإفريقيا، التابعة للمنظمة العالمية للصحة ومركز الإعلام التابع لمنظمة الأمم المتحدة. حيث قام الطلبة المسجلون بلعب دور مبعوثي 23 بلدا إفريقيا خلال محاكاة مجريات اجتماع المنظمة العالمية للصحة حول موضوع التغيرات المناخية وتأثيرها على الصحة. ثم قام بعدها البروفيسور باهكايطا، ممثل المنظمة العالمية للصحة، الذي شرح تأثير التغيرات المناخية على الصحة. ثم أحال الكلمة إلى الطلبة والحاضرين لمناقشة وطرح الأسئلة حول الموضوع، مع احترام الطريقة المتبعة في هيئة الأمم المتحدة. اختتمت الدورة بحفل تم خلاله تكريم الفائزين العشرة الأوائل، ثم قام المنظمون بشكر كل الذين سهروا على إنجاح الحدث، كما شكروا جازي على مساهمته الفعالة في الظاهرة ومنحت له شهادة شرفية. من خلال مشاركته في تنظيم هذه الدورة، يبرز المتعامل مرة أخرى التزامه بالمساهمة في ترقية الشباب الجزائري وفي تنمية العلم والمعرفة في الجزائر.

## وفد عن حزب الشعب الغابوني ضيف التحالف الجمهوري



يستضيف الأمين العام لحزب التحالف الوطني الجمهوري بلقاسم ساحلي، اليوم، وفدا عن حزب الشعب الغابوني بقيادة رئيسه مناضل القضية الصحراوية موكاغني إيوانغو جون ديو، بحضور السيد العياشي رئيس اللجنة الوطنية الصحراوية للتضامن مع الشعب الصحراوي، وذلك بمقر الحزب ابتداء من الساعة 15:00 مساء.

## ندوة تاريخية حول العربي بن مهيدي



ينظم المتحف الوطني للمجاهد، غدا، ندوة تاريخية حول المسار النضالي والجهادي للشهيد محمد العربي بن مهيدي، وذلك ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال بمقر المتحف، بإشراف أساتذة مختصون.

## أبواب مفتوحة على «الكناس»

ينظم الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء، أبوابا مفتوحة على مستوى كافة وكالاته الولائية تحت شعار «مراقبة تحصيل... تغطية اجتماعية ناجحة». وسيطعي المدير العام للصندوق، إشارة الانطلاق من ولاية الأغواط وتستمر إلى غاية 07 مارس الجاري.

## عبادو يشرف على جمعية عامة بالأغواط



يشرف الأمين العام للمنظمة الوطنية للمجاهدين عبادو، اليوم، على الجمعية العامة لولاية الأغواط بحضور جميع الأعضاء بالمنطقة.

## الحماية المدنية تحتفي بعيدها العالمي

تنظم المديرية العامة للحماية المدنية، اليوم، في إطار الاحتفالات بيومها العالمي، حفل تخرج دفعات وذلك على مستوى الوحدة الوطنية للتدريب والتدخل بالدار البيضاء، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا.

...وأبواب مفتوحة على وحدات التدخل لأسبوع

كما ستنظم بالمناسبة أبواب مفتوحة على مستوى وحدات التدخل لمدة أسبوع، حيث سيكون الافتتاح الرسمي، غدا، ابتداء من الساعة 14:00 بعد الزوال بمقر مديرية الحماية المدنية لولاية الجزائر مقابل مستشفى زمير لي، حيث سطر برنامج متنوع وثرى بالنشاطات لفائدة مواطني العاصمة.

## أبواب مفتوحة على تطوير النسيج في الجزائر

تنظم مؤسسة «أيدا كنسليت» أياما حول صناعة النسيج في الجزائر، تندرج في إطار بعث هذا القطاع، يحضره ممثلون من القطاعين العمومي والخاص وممثلون عن قطاع التكوين والتعليم المهنيين وهيئات لتطوير الاستثمار «اندي» و«انساج»، لاستحداث مناصب عمل، بالإضافة إلى الوكالة الوطنية للتشغيل، وذلك من 14 إلى 24 مارس الجاري. علما أن الندوة الصحفية ستعقد يوم 7 مارس بخصوص هذه الأيام، بقاعة ابن زيدون، بمركب «أورييف» بالعاصمة.

## المؤسسة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية تكرم عاملاتها

بمناسبة العيد العالمي للمرأة، تقوم المؤسسة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية «استتياف» يوم 8 مارس، بتكريم النساء العاملات بالقطاع وكذا المسافرات على متن القطر، من خلال تقديم ورود. الهدف من المبادرة التشجيع على استعمال وسيلة النقل هذه التي تعد الأكثر أمانا مقارنة بوسائل النقل الأخرى.

## بريد الجزائر وأوريدو يكافئان أفضل بائعي خدمة «ستورم»



نظم كل من بريد الجزائر وأوريدو، أمس، حفل تسليم جوائز لعمال بريد الجزائر الفائزين في مسابقة التعبئة الإلكترونية «ستورم» التي أطلقت سنة 2015 عبر تسع ولايات في الوطن.

جرى حفل تسليم الجوائز بمقر بريد الجزائر بالجزائر العاصمة، بحضور باية حنوفي، مديرة دائرة الشبكة ممثلة المدير العام لبريد الجزائر عبد الناصر سايج، وجيانلوكا ريدولفي (Gianluca Redolfi)، المدير التجاري التنفيذي، ممثل المدير العام لـ أوريدو وكذا إطارات مسيرة للمؤسستين.

وزو، الذين تحصلوا على أحسن النتائج في التعبئة الإلكترونية ستورم عبر الشبكة التجارية لبريد الجزائر خلال مدة المسابقة.

تكافئ هذه المسابقة، التي أطلقت في إطار الشراكة الاستراتيجية بين بريد الجزائر وأوريدو، عمال بريد الجزائر بولايات الجزائر العاصمة، البويرة، تيبازة، بومرداس، البليدة، بجاية، سطيف، وهران وتيزي

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:  
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
73.95.59... (021) الفاكس:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 00.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير  
التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

## إفتتاحية

## نظرة حكيمة

تحرص الجزائر أن تكون محاربة الإرهاب في ليبيا في إطار الشرعية الدولية وبالتوازي مع ذلك الالتزام بالحل السياسي.

هذه المقاربة المتبعة من قبل الجزائر، تنم عن نظرة واقعية تدرك إدراكا قويا التداعيات التي قد تنجم عن أي عمل مفارماتي يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه نتيجة هذا الخيار الحربي الذي لا يرقى إلى مستوى ما تأمله شعوب المنطقة.

لا بد أن يعي المتلهفون إلى قصف نقاط معينة من ليبيا، بسبب وجود الجماعات المسلحة وبالتحديد «داعش»، أن العواقب ستكون وخيمة نظرا لعدة اعتبارات أهمها:

- إلحاق الضرر المباشر بالعمل المؤسساتي الجاري حاليا في ليبيا والذي يراهن على افتكاك الإجماع للشروع الفوري في النشاط السياسي.

- إندلاع موجات من اللاجئين الباحثين عن الأمان الآمنة. وهذا ما يؤثر كثيرا على البلدان المستقبلية من ناحية تلك الأعداد الهائلة.

- صعوبة عملية الفرز بين الأشخاص الفارين الذين يفتنمون فرصة فتح الحدود للتسلل، هذا ما حدث مع بلدان مجاورة سعت في هذا الشأن باسم الفعل الإنساني.. واكتشفت فيما بعد نشاطاتهم الإرهابية كقواعد خلفية لجماعاتهم.

- تضادي تكرار ما حدث في السابق.. أي رفض العودة إلى المراحل الماضية التي أضرت كثيرا بهذا البلد، من ناحية إزالة مظاهر التسليح والعنف وغيره.

وهذا ما يعني ضمنا، أن هذا التسرع بضرب «داعش» في سرت قد يقضي على كل الإنجازات السياسية الراهنة والتي تحاول أن تجد المخرج اللائق لاستعادة الاستقرار النهائي في البلد، كما لا يمكن الإقدام على أي خطوة غير محسوبة بدون المرور على مجلس الأمن.. هذا ما يمنح ضمانات أكيدة لأي مسعى يندرج في إطار البحث عن الحل السياسي.. اعتمادا على بناء المؤسسات في المقام الأول التي تكون الطرف المحاور مع الآخر.

«الشعب»

## لعمارة يتعاهد مع نظيره الروسي

زيارته تهدف أساسا إلى «الاتفاق حول الإجراءات الملموسة الكفيلة بتطبيق إعلان الشراكة الاستراتيجية الموقع في 2001 بين روسيا والجزائر خلال زيارة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة.

وأوضح لافروف، أنه «يستحسن كثيرا» الجهود التي تبذلها الجزائر لتسوية الأزمات في ليبيا ومالي وبشكل عام في منطقة الساحل، مؤكدا أن «تحاليلنا ومقارباتنا في تسوية هذه المشاكل تتقارب».

وأشار إلى أن البلدين يتفقان على ضرورة استناد تسوية أي أزمة دولية إلى «معايير القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة» وكذا «احترام السيادة والوحدة الترابية لجميع الدول وتضادي أي تأثير على سياساتها الداخلية».

وأعرب عن عرفان بلده إزاء «أصدقائنا الجزائريين» على الدعم الذي قدموه للمجموعة الدولية لدعم سوريا التي تترأسها روسيا والولايات المتحدة.

تعاهدت وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، وتوسعت المحادثات التي جرت بمقر الوزارة بعد ذلك إلى أعضاء وهدي البلديين.

قبل بدء المحادثات، قام الوزير الروسي بغرس شجيرة بمقر الوزارة، تعبيرا عن الصداقة الجزائرية الروسية.

وفي تصريح له عقب محادثاته مع لعمامرة، قال لافروف: «لقد لاحظنا وجود آفاق تعاون اقتصادي وتجاري جيدة بيننا وعلينا تكثيف أشغال اللجنة الحكومية المشتركة حول التعاون الاقتصادي والتجاري».

وذكر لافروف بأن البلدين يتوفران على لجنة ثنائية حول التعاون العسكري والتقني، مشيرا إلى أن مقالين جزائريين زاروا مؤخرا موسكو لاستكشاف فرص التعاون بين المؤسسات الروسية والجزائرية. وأشار رئيس الدبلوماسية الروسية، إلى أن

## العلاقات الجزائرية - الروسية إيجابية وقابلة للتعزيز

درب بناء الشراكة الثنائية الاستراتيجية في مختلف المجالات، مشيرا إلى ضرورة «توسيع هذه الشراكة مع الأخذ بعين الاعتبار متطلبات الاقتصاد الجزائري وإمكانيات الاقتصاد الروسي في مختلف المجالات».

وأبرز رئيس الدبلوماسية الجزائرية، أن اللقاء مع نظيره الروسي كان فرصة «لاستعراض عدد من القضايا الدولية، سواء تلك التي تلعب فيها الجزائر دورا أساسيا لإيجاد الحلول السلمية والسياسية أو تلك التي تؤدي فيها روسيا، بصفتها عضوا دائما في مجلس الأمن، دورا مرموقا من أجل إيجاد الحلول السلمية وخلق المناخ السياسي الملائم لحل هذه المشاكل».

## مكالمة هاتفية بين لعمامرة ونظيره المالي

الخارجية. وأشار نفس المصدر إلى أن «الوزير المالي أطلع السيد لعمامرة عن التطورات الإيجابية التي سجلت خلال الآونة الأخيرة بين موقعي الاتفاق من أجل السلم والمصالحة في مالي».

## وزير قدامى محاربي الموزمبيق:

## التكفل بالمجاهدين وذويهم تجربة جزائرية رائدة

من التجربة الجزائرية في مجال التكفل بالمجاهدين وذويهم من أجل ترقية وضعيتهم الاجتماعية والصحية».

من جهة، أبرز زيتوني أن زيارة الوزير الموزمبقي «التي تعد الأولى من نوعها، ترمي إلى توطيد العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين شتى المجالات، داعيا إلى ضرورة «تبادل الخبرات بين البلدين في مجال التكفل بالمجاهدين وذويهم».

وصف لعمامرة، العلاقات الجزائرية - الروسية بـ «الإيجابية، وبـ القابلة للتعزيز والتعميق».

في تصريح للصحافة عقب المحادثات التي جمعتهم بنظيره الروسي سيرغي لافروف، أوضح لعمامرة أنه تم خلال اللقاء استعراض وضع العلاقات الثنائية، واصفا إياها «بالإيجابية، وبـ القابلة للتعزيز والتعميق والتوسع».

وأشار إلى أن زيارة لافروف إلى الجزائر هي «الرابعة من نوعها وجاءت في وقتها، بغية تعزيز التعاون الثنائي بين الجزائر وروسيا «بمختلف مقومات الشراكة الاستراتيجية التي أرادها رئيسا الدولتين أن تحقق فعلا على أرض الميدان».

وتابع لعمامرة بأن البلدين «حققا الكثير على

أجرى وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمطان لعمامرة، أمس، مكالمة هاتفية مع الوزير المالي للشؤون الخارجية والاندماج الإفريقي والتعاون الدولي عبدولاي ديوب، حسبما أفاد به بيان لوزارة الشؤون

أكد وزير قدامى محاربي الموزمبيق، أوزويو لومبو غندوا، أمس، على ضرورة الاستفادة من التجربة الجزائرية في مجال التكفل بالمجاهدين وذويهم، لاسيما ما تعلق بالجانبيين الاجتماعي والصحي.

أوضح غندوا، عقب استقباله من قبل وزير المجاهدين الطيب زيتوني، أن الهدف من زيارته إلى الجزائر يتمثل في «بعث العلاقات الثنائية بين البلدين والوزارتين، خاصة فيما يتعلق بالاستفادة

اتفاق على تسوية الأزمات سلميا ومكافحة الإرهاب  
رئيس الجمهورية يستقبل وزير الخارجية الروسي

ملموسة للتعاون بين الوزارات وأوساط العمل لكلا البلدين».

وأكد أنه «تم إعطاء أولوية خاصة» للتعاون الطاقوي، مشيرا إلى وجود «علاقات دائمة بين الشركات الروسية والشركة الجزائرية سوناطراك».

واستطرد أن «الرئيس بوتفليقة أعرب عن اهتمام الحكومة الجزائرية بالتعاون مع روسيا على

مستوى منتدى البلدان المصدرة للغاز وأن تكون لها علاقة ثنائية منتظمة بشأن وضع أسواق المحروقات».

وخلص رئيس الدبلوماسية الروسية بالقول، «أنا على يقين بأن نتائج هذه الزيارة إلى الجزائر ستسمح بتعزيز أكثر للشراكة الاستراتيجية القائمة بين روسيا والجزائر».

في إعادة بناء ليبيا على أساس حوار وطني شامل بمشاركة جميع القوى السياسية والعسكرية الموجودة في هذا البلد».

كما أكد رئيس الدبلوماسية الروسية، أنه تطرق من جهة أخرى إلى الوضع في الشرق الأوسط مع الرئيس بوتفليقة، الذي أبدى - كما قال - «مساندته التامة لسياسة روسيا لتشكيل جبهة موحدة لمكافحة الإرهاب وفق مبادرة الرئيس فلاديمير بوتين بالجمعية العامة للأمم المتحدة شهر سبتمبر

الشارط».

في سياق متصل أضاف، أن «الرئيس بوتفليقة أكد دعمه كذلك للسياسة الروسية بشأن تسوية الوضع في سوريا، خاصة فيما يتعلق بنشاطات الفريق الدولي لدعم سوريا الذي

استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر العاصمة، وزير الشؤون الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر.

جرى الاستقبال بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل.

## الأولوية للتعاون الطاقوي

اتفقت الجزائر وروسيا، أمس، على تكثيف تبادل المعلومات من أجل التسوية السلمية للأزمات التي تعصف ببعض البلدان العربية وكذا تعزيز تعاونهما في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف.

صرح وزير الشؤون الخارجية الروسي سيرغي لافروف، عقب اللقاء الذي خصه به رئيس الجمهورية: «اتفقنا مع الرئيس بوتفليقة على تكثيف حوارنا عبر قنوات أخبار سرية فيما يتعلق بالوضع في شمال إفريقيا والشرق الأوسط».

وقال في هذا الصدد، «كان جديرا بالتقدير بالنسبة لنا الاستماع لتقييم الرئيس بوتفليقة وأعضاء حكومته بشأن الوضع في ليبيا، هذا البلد الذي يواجه أزمة جد عميقة، مضيئا أن هذا الوضع ناتج عن «عملية غير شرعية قام بها حلف شمال الأطلسي (الناتو)».

وأشار لافروف، إلى أن «الوضع في ليبيا كانت له تداعيات هنا وهناك خاصة بمنطقة الساحل المهدهدة يخطر الالاستقرار بسبب المتاجرة بالأسلحة القادمة من هذا البلد».

وأضاف، أن «موقفنا المشترك يكمن

## الرئيس بوتفليقة معزيا عائلة الفقيد

## رحل المجاهد بوزيد تاركا رصيذا في أسلوب العمل والتفاني في خدمة الوطن

وتابع الرئيس بوتفليقة، أن الفقيد «رحل عنّا في صمت تاركا لأبناء الجزائر رصيذا في أسلوب العمل والتفاني في خدمة الواجب الوطني، فهو واحد من أولئك الذين كانوا سباقين للاتحاق بصوف جيش التحرير الوطني ليكون في أحد أجهزته الحساسة، مؤديا دوره النبيل بكل بسالة وإخلاص وبنفس الروح الوطنية التي تحلى بها على مدى الحياة».

وأكد رئيس الدولة بأن المرحوم المجاهد «أسهم في الدولة الحديثة في تولى العديد من المسؤوليات، لاسيما في جهاز الأمن الوطني، ليظل على عهده في بساطته وتواضعه إلى أن

## سلال يستقبل لافروف

والذي أضاف أن «الزيارة المقبلة إلى موسكو ستتمكن من تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين ووضع أسس جديدة للتعاون في المجال الاقتصادي».

جرى الاستقبال بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة.

ويخصّص المسائل الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاحظ الوزير الأول وضيفه «تطابقا في وجهات النظر»، بحسب نفس المصدر،

## ...يستقبل نائب رئيس الوزراء ووزيرة العلاقات الدولية الناميبية

الذي أضاف أن «الزيارة المقبلة إلى موسكو ستتمكن من تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين ووضع أسس جديدة للتعاون في المجال الاقتصادي».

جرى الاستقبال بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة.

ويخصّص المسائل الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاحظ الوزير الأول وضيفه «تطابقا في وجهات النظر»، بحسب نفس المصدر،

الذي أضاف أن «الزيارة المقبلة إلى موسكو ستتمكن من تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين ووضع أسس جديدة للتعاون في المجال الاقتصادي».

جرى الاستقبال بحضور وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة.

ويخصّص المسائل الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاحظ الوزير الأول وضيفه «تطابقا في وجهات النظر»، بحسب نفس المصدر،

الذي أضاف أن «الزيارة المقبلة إلى موسكو ستتمكن من تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين ووضع أسس جديدة للتعاون في المجال الاقتصادي».

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تعزية إلى أسرة الفقيد المجاهد عبد المجيد بوزيد، الذي وافته المنية، أمس الاثنين، أبرز فيها خصال المرحوم وتفانيه في خدمة الوطن.

قال رئيس الجمهورية في برقية التعزية: «بلغني بمزيد من الحسرة نبأ وفاة المجاهد المرحوم عبد المجيد بوزيد، جزاء الله بعمله الخالص في سبيل عزة وطنه وفتح له من رحمته ومغفرته أبوابا في جنات عرضها السماوات والأرض، أعدها لعباده المتقين، جزاء وفاقا بما قدمت أيديهم».

استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، وزير الشؤون الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الذي يقوم بزيارة عمل إلى الجزائر.

أوضح بيان لمصالح الوزير الأول، أن الطرفين استعرضا خلال اللقاء «العلاقات الثنائية»، مبرزا «المستوى الجيد للتعاون الثنائي المدعو لأن يتعزز أكثر فأكثر».

استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، نائب رئيس الوزراء ووزيرة العلاقات الدولية والتعاون لجمهورية ناميبيا نتيمبو ناندي ندايتواه، بحسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

استقبل الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، وزير داخلية ألمانيا الاتحادية، توماس دي مايزيار، حسبما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول.

وسمح اللقاء حسب نفس المصدر «بالتطرق خاصة إلى العلاقات الثنائية سواء تعلق الأمر بالمجال الأمني أو يتنقل الأشخاص».

استقبل وزير الطاقة صالح خيري، أمس، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوكيا أمانو، الذي أبدى استعداد الوكالة لمساعدة الجزائر في مجال النشاطات النووية المستخدمة لأغراض سلمية.

وقام الطرفان، خلال هذا اللقاء، الذي جرى

## خبري يستقبل مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية

بمقر وزارة الطاقة، يبحث وضعية التعاون بين الجزائر والوكالة في مجالات استخدام الطاقة النووية لأغراض سلمية وكذا تكوين المكونين، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وأشاد أمانو في هذا الصدد، بمستوى «التعاون الجيد» بين الجزائر وهذه الهيئة الدولية، مؤكدا

## بن غبريت من غليزان : ضرورة تفتح المدارس على المجتمع



وقامت المسؤولة عن القطاع، بزيارة ميدانية إلى بعض البلديات للاطلاع على واقع قطاعها، حيث دشنت ثانوية الشهيد بوجلال إبراهيم لفائدة تلاميذ بلدية منداس، كما اطلعت على وثيرة إنجاز ثانوية جديدة في بلدية زمورة، ودشنت المتوسطة الجديدة بنفس البلدية، كما اطلعت على كيفية تدريس اللغة الأمازيغية بإبتدائية بلمهدي بلمهدي في بلدية الحمادة.

وأكدت بن غبريت على ضرورة خلق رابط بين المؤسسة التربوية والمجتمع، من خلال وجوب افتتاح المدرسة على العالم الخارجي

### مكافحة الفش في الامتحانات أولوية تربوية

وأكدت بن غبريت، أن ما حدث، السنة الماضية، لا يمكن أن يتكرر، خصوصا مع حزمة القوانين التي تعاقب الغشاشين، موضحة خلال الزيارة التقديرية التي قادتها إلى ولاية غليزان، أن الوزارة الوصية تضطلع هذه السنة إلى سبق الامتحانات من خلال حملة التوعية والتحسيس بالظاهرة التي يرفضها المجتمع من خلال تسخير كل الشركاء لتحقيق هذا الغرض، بغية إعطاء مصداقية أكثر لامتحان شهادة البكالوريا.

تأتي أهمية حملة التوعية والتحسيس، في نظر الوزارة، إلى اجتماعها مع بعض العائلات التي تم معاينة أبنائها، في الوقت الذي يجهل فيه الأبناء العقوبات التي تجرّ عند التحقق من أي حالة غش، مطالبة القائمين على قطاع التربية بضرورة تحقيق معالجة البيداغوجية داخل القسم من أجل إيجاد حل لمشكلة ظاهرة التسرب

المدرسي وإعادة السنة التي أصبحت أرقامها مخيفة، خصوصا في ولاية غليزان، التي زاد فيها الرقم عن المعدل الوطني. مؤكدة في ذات السياق، أن تكوين الأساتذة بات حلاً لمعالجة هذه الحالات والاستنجاد بالأساتذة المتقاعدين من أجل التكفل بعدد قليل من التلاميذ وفق مدة محددة.

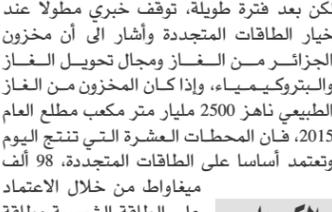
ودشنت بن غبريت خلال زيارتها عدة مشاريع قطاعية وعقدت سلسلة اجتماعات مع النقابات، هيئة التفهيم ومديري المؤسسات التربوية، بغية تحليل نتائج التلاميذ في الفصل الأول، حيث وقفت على قطاع التربية، في ظل الجهود التي سخرت لإتمام العملية قبل وقتها المحدد.

تمنت الجهود المبذولة في تدريس اللغة الأمازيغية في مدرسة بلمهدي بلمهدي.

تجدد الإشارة، أن ملف إنجاز البطاقات البيومترية لفائدة التلاميذ تم تحقيقه بنسبة 75 من المائة، وهو الأمر الذي شكل استحسن القائمين على قطاع التربية، في ظل الجهود التي سخرت لإتمام العملية قبل وقتها المحدد.

غليزان : ع. عبد الرحيم

## عبر عن أمله في التوصل إلى موقف توافقي في اجتماع مارس خبري : امتصاص مليوني برميل تمثل الفائض النفطي للحد من انهيار الأسعار



أكد وزير الطاقة صالح خبري، أن الأولوية لتجميد إنتاج المحروقات؛ قرار سيتم تأكيدده خلال اجتماع سيعقد في غضون الشهر الجاري يجمع الدول المنتجة، بما فيها غير المنضوية تحت لواء «الأوبك». - لاقتنا إلى أن محطات توليد الكهرباء ستسمح بتوفير 300 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي إلى 2030. وقد قدر مخزون الجزائر إلى غاية النصف من العام الماضي، بـ 2500 مليار متر مكعب. في سياق آخر، قال إن فاتورة شهر أفريل ستضمن التسعيرة الجديدة للكهرباء.

### فريال بوشوية

عاد المسؤول الأول على قطاع الطاقة، أمس، لدى استضافته في منتدى الإذاعة، إلى تقليات سوق النفط التي عرفت منذ جوان 2014 تدهورا كبيرا وتراجعا كبيرا في الأسعار التي تدنت اليوم إلى 30 دولارا، فاقدة 70 من المائة من قيمتها، كما كان لها أثر كبير على الاقتصاد والمؤسسات

والتخلي عن المشاريع وإعادة الهيكلة وترتب عن ذلك، أضاف خبري. وضع مالي صعب جدا ما يؤثر على العرض على المدى المتوسط، هذا الإشكال لا يطرح فقط بالنسبة للدول المنتجة، فمنظمة «الأوبك»، بحسب الوزير، لم تعد وحدها المعنية باتخاذ الإجراءات الكفيلة بوضع حد لتدهور الأسعار. في هذا الإطار، تدرج مشاركة روسيا في الاجتماعات التي وإن فشلت في الاتفاق حول تسقيف الإنتاج، إلا أنها تقاطعت في قرار تجميد الذي يرتقب تشيته خلال الاجتماع المقرر في غضون الشهر الجاري، لأن الأولوية اليوم لامتصاص مخزون السوق النفطية التي تنتج يوميا

(2) مليون برميل إضافي، تساهم في تعقيد حالة الدول المصدرة، والضرر لم يعد اليوم مقتصرا عليها؛ ذلك أن تراجع مواردها جعلها تراجع وارداتها نحو الدول الأوروبية التي تتضرر بدورها جراء تراجع وارداتها.

واستنادا إلى توضيحات خبري، الحاصل على دكتوراه في اقتصاد النفط، موازاة مع العمل على إيجاد تقارب في وجهات نظر المنتجين، للوصول إلى موقف توافقي، والجهود مستمرة رغم الصعوبات التي تواجهها، وتوحيب باجتماع منتجين كبيرين روسيا والسعودية بمبادرة فنزويلية، سيتم بحث سبل أخرى، بينها الحفاظ الجزائر على مخزونها لتلبية حاجاتها الوطنية التي ارتفعت من 30 مليون طن من النفط في سنة 2000 إلى أكثر من 58 مليون طن حاليا.

وفي سياق مرافعتها بشأن التوجه الجزائري، في ظل تدهور سوق النفط الذي يمتد على المدين المتوسط والطويل، على أن تعود لترتفع مجددا

مطمئنا للصفحات التابعة للصحافيين أكثر من أي واحد على صفحات التواصل الاجتماعي وهذا أمر مهم.

ودافعت عن ضرورة وضع تشريعات مستقرة في الإعلام والاهتمام بالصحافيين حتى تضمن تطبيقا سليما لحرية التعبير والصحافة وكذا الالتزام بأخلاقيات المهنة. كما شددت على ضرورة تمتع الصحافي بالحرية الكافية لضمان حق المواطن في المعلومة مع قول الحقيقة، لأن الصحافي متابع جيد للأحداث ولا يمكن له غير قول الحقيقة، بعيدا عن الزيف والتضليل. وفي الأخير، يجب احترام الخصوصية الإنسانية وتضادي السب والشتم والقذف والتطرق للحياة الخاصة للأفراد.

وثقنت الدكتورة فاطمة بن سعد داسو، في إطار حديثها عن أخلاقيات مهنة الصحافة، دور مجالس الصحافة والتجمعات التي تضم المهنيين لأخلاق المهنة وحمائيتها من التجاوزات، متسائلة عن إمكانية مراقبة مساحات التواصل الاجتماعي والأغلبية تستعمل إسما مستعارا وهو ما لا يتسنى لجميع الصحافيين ويتحدثون عن المواطن الصحافي، الذي لا يفهم مصدر المعلومة ولا التأكد من الخبر، عكس المواطن الصحافي.

ويملك الصحافي في الصحافة المكتوبة هامشا لتطوير كتابة الخبر من خلال الاستعانة بوثائق، كما أن التخصص في الروبورتاج والتحقيق أو الصحافة الاستقصائية من شأنه حماية الصحافة الورقية من الاندثار، كما أن التكوين أحد أهم السبل لتحضير الصحافي وتمكينه من التأقلم مع التحولات التكنولوجية في عالم الإعلام والاتصال.

وكانت فاطمة بن سعد داسو، في ظل هذه التحولات التكنولوجية في العمل الصحفي، فكل هذه الحريات لا يمكن أن تغلو من مسؤولية ما ينشر. وقد انتشر هذا الفكر عندما قامت الثورة الصناعية، حيث عمل الجميع على حماية الصحافة، خاصة المكتوبة من التبعات السلبية للتحولات الاجتماعية والاقتصادية. وهو ما ينطبق على التحولات الحالية التي يمكن أن تطلق تسميات جديدة على الصحافة بعد أن كانت توصف بـ«كلاب حراس الديمقراطية أو السلطة الرابعة».

وتعمقت فاطمة بن سعد داسو في الحديث عن مصير الصحافيين، الذي سيبقى مهما في سياق تأكيد المعلومات وحمائيتها وفقرها، لأن الكثير من الأخبار تتحول من معلومات إلى أخبار مغلوبة وكاذبة ودعاية مغرضة، ويبقى القارئ

المطلوب للاطلاع على واقع قطاعها، حيث دشنت ثانوية الشهيد بوجلال إبراهيم لفائدة تلاميذ بلدية منداس، كما اطلعت على وثيرة إنجاز ثانوية جديدة في بلدية زمورة، ودشنت المتوسطة الجديدة بنفس البلدية، كما اطلعت على كيفية تدريس اللغة الأمازيغية بإبتدائية بلمهدي بلمهدي في بلدية الحمادة.

وأكدت بن غبريت على ضرورة خلق رابط بين المؤسسة التربوية والمجتمع، من خلال وجوب افتتاح المدرسة على العالم الخارجي

وأكدت بن غبريت، أن ما حدث، السنة الماضية، لا يمكن أن يتكرر، خصوصا مع حزمة القوانين التي تعاقب الغشاشين، موضحة خلال الزيارة التقديرية التي قادتها إلى ولاية غليزان، أن الوزارة الوصية تضطلع هذه السنة إلى سبق الامتحانات من خلال حملة التوعية والتحسيس بالظاهرة التي يرفضها المجتمع من خلال تسخير كل الشركاء لتحقيق هذا الغرض، بغية إعطاء مصداقية أكثر لامتحان شهادة البكالوريا.

تأتي أهمية حملة التوعية والتحسيس، في نظر الوزارة، إلى اجتماعها مع بعض العائلات التي تم معاينة أبنائها، في الوقت الذي يجهل فيه الأبناء العقوبات التي تجرّ عند التحقق من أي حالة غش، مطالبة القائمين على قطاع التربية بضرورة تحقيق معالجة البيداغوجية داخل القسم من أجل إيجاد حل لمشكلة ظاهرة التسرب

## دعا المؤسسات الإعلامية للبحث عن مصادر تمويل قرين : انتخابات مجلس أخلاقيات المهنة وسلطة الضبط شهر ماي

35 طلبا لإصدار عناوين صحفية تلقيتها والإشهار العمومي أول الاهتمام على الصحافيين افتكاهم وتجاوز تصفية الحسابات

ستجري انتخابات أعضاء مجلس أخلاقيات مهنة الصحفي وسلطة ضبط الصحافة المكتوبة شهر ماي المقبل، بعد تسليم اللجنة الوطنية لبطاقة الصحفي المحترف لحوالي 4000 بطاقة، وهي المهمة المتمثلة في معرفة العدد الحقيقي للأسرة الإعلامية.

### حكيم بوغرارة

جاء هذا في ندوة صحفية عقدها، أمس، وزير الاتصال حميد قرين بالمدرسة العليا للصحافة بن عكنون، على هامش دورة تكوينية حول «تحديث الإعلام للتحولات التكنولوجية: ما مكانة أخلاقيات المهنة؟».

وقال قرين: «يمكن أن نذهب، غدا، لانتخاب أعضاء مجلس أخلاقيات مهنة الصحافة وسلطة ضبط الصحافة المكتوبة، بعد استكمال تحديد عدد الصحافيين المحترفين، ولكن لبينا طلبات بعض الإقليميين حول تمديد العملية حتى تسوية وضعيتهم تجاه الضمان الاجتماعي للاستفادة من البطاقة».

في سياق متصل، كشف قرين عن تولي الوزارة حاليا تسيير سلطة ضبط السمعي البصري إلى غاية تعيين رئيس لها، الذي يبقى من صلاحيات رئيس الجمهورية، ولم يخف اقتراحه لعديد الأسماء لتولي هذه الهيئة، التي كان يرأسها ميلود شرقي، قبل أن يعين في الثالث الرئاسي لمجلس الأمة.

ولم يستبعد وزير الاتصال تعديل بعض مواد القانون العضوي للإعلام 12-05 بعد أن يدخل الدستور الجديد حيز التطبيق، بالنظر للمعطيات الجديدة التي يتضمنها.

وفند قرين بالمقابل، ربط غلق بعض الصحف بإجراءات ترشيح النقابات التي اتخذتها السلطات، وصرح، «أن غلق بعض

الصحف لا يعود للتحقق، وإنما لتشفيع المعنيين في منح الإشهار للوكالة الوطنية للنشر والإشهار، وهو ما أثر على استفادة بعض المؤسسات الإعلامية من الإشهار».

وأضاف قائلا: «إن المؤسسة الإعلامية، مهما كان اهتمامها بالخدمة العمومية، لا يمكن أن ننكر الجانبين الاقتصادي والتسييري حتى لا تصل إلى الإفلاس. لقد استغرقت من مواصلة تقديم طلبات الحصول على رخص لإنشاء صحف ورقية... منذ مجيئي لتقيت بين 30 و35 طلبا لإصدار دوريات، وكان استغرابي أكثر من طلبهم الإشهار العمومي، هذا يعني رغبتهم في تكوين مؤسسات خاصة بأموال عمومية، لكن الكثير منها لم يتمكن من الصمود وتوقف عن النشاط».

في سياق متصل، طالب قرين من المؤسسات الإعلامية البحث عن مصادر تمويل جديدة وعدم الاكتفاء بمصادر الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، مشيرا إلى أهمية دفاع الصحافيين عن حقوقهم.

في ردّه على سؤال «الشعب» حول سيطرة المساهمين على الخط الافتتاحي وفرض منطقتهم على الصحافيين، أوضح الوزير في هذا المجال: «...قوانين الإعلام لم تكن أبدا في صالح المساهمين، ولا يمكن التدخل في صلاحيات تسيير الجرائد، فقط يمكن أن تدخل إذا تم تزوير مقالات الصحافيين».

وحول ضرورة توحى الصحافيين قول الحقيقة، أكد قرين «أن الحديث عن الحقيقة أمر صعب في الصحافة، فالذاتية تقسم الآراء وما يعجب البعض قد لا يعجب البعض الآخر، فقط ما هو مرفوض، بحسب بعض الدوائر الوزارية، هو تحريف أقوال الوزراء، وفي بعض الأحيان تقويلهم ما لم يقولوه، وقد عايش هذا الأمر، أمس الأول، في عين الدفلى، حيث اتصلت بجريدتين وتبتهما لعدم نقل تصريحات لم أقوم بها».

وعاد الوزير إلى بعض الممارسات التي مازالت في الصحافة الجزائرية وهي السب والقذف وتصفية الحسابات،

من جهة أخرى، كشف قرين عن تنظيم الدورة الرابعة ببشار أيام 15، 16 و17 مارس الجاري. ويمكن أن تكون الدورة، التي تتبعها دورة ورقلة، مفتوحة المجال للمواطن للالتقاء مباشرة بمسؤولي الإعلام.

وتهدف هذه الدورات إلى تمكين المواطن من التعرف على طريقة الحصول على معلومة صحيحة ودقيقة، بعد أن أبانت دورات وهران وقسنطينة وعنابة عن اهتمام كبيرة من قبل المواطنين.

بشار تجتصن الدورة الرابعة لندوة الصحافة والمواطن

من جهة أخرى، كشف قرين عن تنظيم الدورة الرابعة ببشار أيام 15، 16 و17 مارس الجاري. ويمكن أن تكون الدورة، التي تتبعها دورة ورقلة، مفتوحة المجال للمواطن للالتقاء مباشرة بمسؤولي الإعلام.

وتهدف هذه الدورات إلى تمكين المواطن من التعرف على طريقة الحصول على معلومة صحيحة ودقيقة، بعد أن أبانت دورات وهران وقسنطينة وعنابة عن اهتمام كبيرة من قبل المواطنين.

بشار تجتصن الدورة الرابعة لندوة الصحافة والمواطن

من جهة أخرى، كشف قرين عن تنظيم الدورة الرابعة ببشار أيام 15، 16 و17 مارس الجاري. ويمكن أن تكون الدورة، التي تتبعها دورة ورقلة، مفتوحة المجال للمواطن للالتقاء مباشرة بمسؤولي الإعلام.

وتهدف هذه الدورات إلى تمكين المواطن من التعرف على طريقة الحصول على معلومة صحيحة ودقيقة، بعد أن أبانت دورات وهران وقسنطينة وعنابة عن اهتمام كبيرة من قبل المواطنين.

بشار تجتصن الدورة الرابعة لندوة الصحافة والمواطن

من جهة أخرى، كشف قرين عن تنظيم الدورة الرابعة ببشار أيام 15، 16 و17 مارس الجاري. ويمكن أن تكون الدورة، التي تتبعها دورة ورقلة، مفتوحة المجال للمواطن للالتقاء مباشرة بمسؤولي الإعلام.

وتهدف هذه الدورات إلى تمكين المواطن من التعرف على طريقة الحصول على معلومة صحيحة ودقيقة، بعد أن أبانت دورات وهران وقسنطينة وعنابة عن اهتمام كبيرة من قبل المواطنين.

بشار تجتصن الدورة الرابعة لندوة الصحافة والمواطن

من جهة أخرى، كشف قرين عن تنظيم الدورة الرابعة ببشار أيام 15، 16 و17 مارس الجاري. ويمكن أن تكون الدورة، التي تتبعها دورة ورقلة، مفتوحة المجال للمواطن للالتقاء مباشرة بمسؤولي الإعلام.

وتهدف هذه الدورات إلى تمكين المواطن من التعرف على طريقة الحصول على معلومة صحيحة ودقيقة، بعد أن أبانت دورات وهران وقسنطينة وعنابة عن اهتمام كبيرة من قبل المواطنين.

بشار تجتصن الدورة الرابعة لندوة الصحافة والمواطن

من جهة أخرى، كشف قرين عن تنظيم الدورة الرابعة ببشار أيام 15، 16 و17 مارس الجاري. ويمكن أن تكون الدورة، التي تتبعها دورة ورقلة، مفتوحة المجال للمواطن للالتقاء مباشرة بمسؤولي الإعلام.

وتهدف هذه الدورات إلى تمكين المواطن من التعرف على طريقة الحصول على معلومة صحيحة ودقيقة، بعد أن أبانت دورات وهران وقسنطينة وعنابة عن اهتمام كبيرة من قبل المواطنين.

بشار تجتصن الدورة الرابعة لندوة الصحافة والمواطن

من جهة أخرى، كشف قرين عن تنظيم الدورة الرابعة ببشار أيام 15، 16 و17 مارس الجاري. ويمكن أن تكون الدورة، التي تتبعها دورة ورقلة، مفتوحة المجال للمواطن للالتقاء مباشرة بمسؤولي الإعلام.

وتهدف هذه الدورات إلى تمكين المواطن من التعرف على طريقة الحصول على معلومة صحيحة ودقيقة، بعد أن أبانت دورات وهران وقسنطينة وعنابة عن اهتمام كبيرة من قبل المواطنين.



الصحف لا يعود للتحقق، وإنما لتشفيع المعنيين في منح الإشهار للوكالة الوطنية للنشر والإشهار، وهو ما أثر على استفادة بعض المؤسسات الإعلامية من الإشهار».

وأضاف قائلا: «إن المؤسسة الإعلامية، مهما كان اهتمامها بالخدمة العمومية، لا يمكن أن ننكر الجانبين الاقتصادي والتسييري حتى لا تصل إلى الإفلاس. لقد استغرقت من مواصلة تقديم طلبات الحصول على رخص لإنشاء صحف ورقية... منذ مجيئي لتقيت بين 30 و35 طلبا لإصدار دوريات، وكان استغرابي أكثر من طلبهم الإشهار العمومي، هذا يعني رغبتهم في تكوين مؤسسات خاصة بأموال عمومية، لكن الكثير منها لم يتمكن من الصمود وتوقف عن النشاط».

في سياق متصل، طالب قرين من المؤسسات الإعلامية البحث عن مصادر تمويل جديدة وعدم الاكتفاء بمصادر الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، مشيرا إلى أهمية دفاع الصحافيين عن حقوقهم.

وقال قرين: «يمكن أن نذهب، غدا، لانتخاب أعضاء مجلس أخلاقيات مهنة الصحافة وسلطة ضبط الصحافة المكتوبة، بعد استكمال تحديد عدد الصحافيين المحترفين، ولكن لبينا طلبات بعض الإقليميين حول تمديد العملية حتى تسوية وضعيتهم تجاه الضمان الاجتماعي للاستفادة من البطاقة».

في سياق متصل، كشف قرين عن تولي الوزارة حاليا تسيير سلطة ضبط السمعي البصري إلى غاية تعيين رئيس لها، الذي يبقى من صلاحيات رئيس الجمهورية، ولم يخف اقتراحه لعديد الأسماء لتولي هذه الهيئة، التي كان يرأسها ميلود شرقي، قبل أن يعين في الثالث الرئاسي لمجلس الأمة.

ولم يستبعد وزير الاتصال تعديل بعض مواد القانون العضوي للإعلام 12-05 بعد أن يدخل الدستور الجديد حيز التطبيق، بالنظر للمعطيات الجديدة التي يتضمنها.

وفند قرين بالمقابل، ربط غلق بعض الصحف بإجراءات ترشيح النقابات التي اتخذتها السلطات، وصرح، «أن غلق بعض

الصحف لا يعود للتحقق، وإنما لتشفيع المعنيين في منح الإشهار للوكالة الوطنية للنشر والإشهار، وهو ما أثر على استفادة بعض المؤسسات الإعلامية من الإشهار».

وأضاف قائلا: «إن المؤسسة الإعلامية، مهما كان اهتمامها بالخدمة العمومية، لا يمكن أن ننكر الجانبين الاقتصادي والتسييري حتى لا تصل إلى الإفلاس. لقد استغرقت من مواصلة تقديم طلبات الحصول على رخص لإنشاء صحف ورقية... منذ مجيئي لتقيت بين 30 و35 طلبا لإصدار دوريات، وكان استغرابي أكثر من طلبهم الإشهار العمومي، هذا يعني رغبتهم في تكوين مؤسسات خاصة بأموال عمومية، لكن الكثير منها لم يتمكن من الصمود وتوقف عن النشاط».

في سياق متصل، طالب قرين من المؤسسات الإعلامية البحث عن مصادر تمويل جديدة وعدم الاكتفاء بمصادر الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، مشيرا إلى أهمية دفاع الصحافيين عن حقوقهم.

وقال قرين: «يمكن أن نذهب، غدا، لانتخاب أعضاء مجلس أخلاقيات مهنة الصحافة وسلطة ضبط الصحافة المكتوبة، بعد استكمال تحديد عدد الصحافيين المحترفين، ولكن لبينا طلبات بعض الإقليميين حول تمديد العملية حتى تسوية وضعيتهم تجاه الضمان الاجتماعي للاستفادة من البطاقة».

في سياق متصل، كشف قرين عن تولي الوزارة حاليا تسيير سلطة ضبط السمعي البصري إلى غاية تعيين رئيس لها، الذي يبقى من صلاحيات رئيس الجمهورية، ولم يخف اقتراحه لعديد الأسماء لتولي هذه الهيئة، التي كان يرأسها ميلود شرقي، قبل أن يعين في الثالث الرئاسي لمجلس الأمة.

ولم يستبعد وزير الاتصال تعديل بعض مواد القانون العضوي للإعلام 12-05 بعد أن يدخل الدستور الجديد حيز التطبيق، بالنظر للمعطيات الجديدة التي يتضمنها.

وفند قرين بالمقابل، ربط غلق بعض الصحف بإجراءات ترشيح النقابات التي اتخذتها السلطات، وصرح، «أن غلق بعض

الصحف لا يعود للتحقق، وإنما لتشفيع المعنيين في منح الإشهار للوكالة الوطنية للنشر والإشهار، وهو ما أثر على استفادة بعض المؤسسات الإعلامية من الإشهار».

وأضاف قائلا: «إن المؤسسة الإعلامية، مهما كان اهتمامها بالخدمة العمومية، لا يمكن أن ننكر الجانبين الاقتصادي والتسييري حتى لا تصل إلى الإفلاس. لقد استغرقت من مواصلة تقديم طلبات الحصول على رخص لإنشاء صحف ورقية... منذ مجيئي لتقيت بين 30 و35 طلبا لإصدار دوريات، وكان استغرابي أكثر من طلبهم الإشهار العمومي، هذا يعني رغبتهم في تكوين مؤسسات خاصة بأموال عمومية، لكن الكثير منها لم يتمكن من الصمود وتوقف عن النشاط».

في سياق متصل، طالب قرين من المؤسسات الإعلامية البحث عن مصادر تمويل جديدة وعدم الاكتفاء بمصادر الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، مشيرا إلى أهمية دفاع الصحافيين عن حقوقهم.

وقال قرين: «يمكن أن نذهب، غدا، لانتخاب أعضاء مجلس أخلاقيات مهنة الصحافة وسلطة ضبط الصحافة المكتوبة، بعد استكمال تحديد عدد الصحافيين المحترفين، ولكن لبينا طلبات بعض الإقليميين حول تمديد العملية حتى تسوية وضعيتهم تجاه الضمان الاجتماعي للاستفادة من البطاقة».

في سياق متصل، كشف قرين عن تولي الوزارة حاليا تسيير سلطة ضبط السمعي البصري إلى غاية تعيين رئيس لها، الذي يبقى من صلاحيات رئيس الجمهورية، ولم يخف اقتراحه لعديد الأسماء لتولي هذه الهيئة، التي كان يرأسها ميلود شرقي، قبل أن يعين في الثالث الرئاسي لمجلس الأمة.

ولم يستبعد وزير الاتصال تعديل بعض مواد القانون العضوي للإعلام 12-05 بعد أن يدخل الدستور الجديد حيز التطبيق، بالنظر للمعطيات الجديدة التي يتضمنها.

وفند قرين بالمقابل، ربط غلق بعض الصحف بإجراءات ترشيح النقابات التي اتخذتها السلطات، وصرح، «أن غلق بعض

الصحف لا يعود للتحقق، وإنما لتشفيع المعنيين في منح الإشهار للوكالة الوطنية للنشر والإشهار، وهو ما أثر على استفادة بعض المؤسسات الإعلامية من الإشهار».

وأضاف قائلا: «إن المؤسسة الإعلامية، مهما كان اهتمامها بالخدمة العمومية، لا يمكن أن ننكر الجانبين الاقتصادي والتسييري حتى لا تصل إلى الإفلاس. لقد استغرقت من مواصلة تقديم طلبات الحصول على رخص لإنشاء صحف ورقية... منذ مجيئي لتقيت بين 30 و35 طلبا لإصدار دوريات، وكان استغرابي أكثر من طلبهم الإشهار العمومي، هذا يعني رغبتهم في تكوين مؤسسات خاصة بأموال عمومية، لكن الكثير منها لم يتمكن من الصمود وتوقف عن النشاط».

في سياق متصل، طالب قرين من المؤسسات الإعلامية البحث عن مصادر تمويل جديدة وعدم الاكتفاء بمصادر الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، مشيرا إلى أهمية دفاع الصحافيين عن حقوقهم.

وقال قرين: «يمكن أن نذهب، غدا، لانتخاب أعضاء مجلس أخلاقيات مهنة الصحافة وسلطة ضبط الصحافة المكتوبة، بعد استكمال تحديد عدد الصحافيين المحترفين، ولكن لبينا طلبات بعض الإقليميين حول تمديد العملية حتى تسوية وضعيتهم تجاه الضمان الاجتماعي للاستفادة من البطاقة».

في سياق متصل، كشف قرين عن تولي الوزارة حاليا تسيير سلطة ضبط السمعي البصري إلى غاية تعيين رئيس لها، الذي يبقى من صلاحيات رئيس الجمهورية، ولم يخف اقتراحه لعديد الأسماء لتولي هذه الهيئة، التي كان يرأسها ميلود شرقي، قبل أن يعين في الثالث الرئاسي لمجلس الأمة.

ولم يستبعد وزير الاتصال تعديل بعض مواد القانون العضوي للإعلام 12-05 بعد أن يدخل الدستور الجديد حيز التطبيق، بالنظر للمعطيات الجديدة التي يتضمنها.

جاء هذا في ندوة صحفية عقدها، أمس، وزير الاتصال حميد قرين بالمدرسة العليا للصحافة بن عكنون، على هامش دورة تكوينية حول «تحديث الإعلام للتحولات التكنولوجية: ما مكانة أخلاقيات المهنة؟».

وقال قرين: «يمكن أن نذهب، غدا، لانتخاب أعضاء مجلس أخلاقيات مهنة الصحافة وسلطة ضبط الصحافة المكتوبة، بعد استكمال تحديد عدد الصحافيين المحترفين، ولكن لبينا طلبات بعض الإقليميين حول تمديد العملية حتى تسوية وضعيتهم تجاه الضمان الاجتماعي للاستفادة من البطاقة».

في سياق متصل، كشف قرين عن تولي الوزارة حاليا تسيير سلطة ضبط السمعي البصري إلى غاية تعيين رئيس لها، الذي يبقى من صلاحيات رئيس الجمهورية، ولم يخف اقتراحه لعديد الأسماء لتولي هذه الهيئة، التي كان يرأسها ميلود شرقي، قبل أن يعين في الثالث الرئاسي لمجلس الأمة.

ولم يستبعد وزير الاتصال تعديل بعض مواد القانون العضوي للإعلام 12-05 بعد أن يدخل الدستور الجديد حيز التطبيق، بالنظر للمعطيات الجديدة التي يتضمنها.

وفند قرين بالمقابل، ربط غلق بعض الصحف بإجراءات ترشيح النقابات التي اتخذتها السلطات، وصرح، «أن غلق بعض

الصحف لا يعود للتحقق، وإنما لتشفيع المعنيين في منح الإشهار للوكالة الوطنية للنشر والإشهار، وهو ما أثر على استفادة بعض المؤسسات الإعلامية من الإشهار».

وأضاف قائلا: «إن المؤسسة الإعلامية، مهما كان اهتمامها بالخدمة العمومية، لا يمكن أن ننكر الجانبين الاقتصادي والتسييري حتى لا تصل إلى الإفلاس. لقد استغرقت من مواصلة تقديم طلبات الحصول على رخص لإنشاء صحف ورقية... منذ مجيئي لتقيت بين 30 و35 طلبا لإصدار دوريات، وكان استغرابي أكثر من طلبهم الإشهار العمومي، هذا يعني رغبتهم في تكوين مؤسسات خاصة بأموال عمومية، لكن الكثير منها لم يتمكن من الصمود وتوقف عن النشاط».

في سياق متصل، طالب قرين من المؤسسات الإعلامية البحث عن مصادر تمويل جديدة وعدم الاكتفاء بمصادر الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، مشيرا إلى أهمية دفاع الصحافيين عن حقوقهم.

وقال قرين: «يمكن أن نذهب، غدا، لانتخاب أعضاء مجلس أخلاقيات مهنة الصحافة وسلطة ضبط الصحافة المكتوبة، بعد استكمال تحديد عدد الصحافيين المحترفين، ولكن لبينا طلبات بعض الإقليميين حول تمديد العملية حتى تسوية وضعيتهم تجاه الضمان الاجتماعي للاستفادة من البطاقة».

في سياق متصل، كشف قرين عن تولي الوزارة حاليا تسيير سلطة ضبط السمعي البصري إلى غاية تعيين رئيس لها، الذي يبقى من صلاحيات رئيس الجمهورية، ولم يخف اقتراحه لعديد الأسماء لتولي هذه الهيئة، التي كان يرأسها ميلود شرقي، قبل أن يعين في الثالث الرئاسي لمجلس الأمة.

ولم يستبعد وزير الاتصال تعديل بعض مواد القانون العضوي للإعلام 12-05 بعد أن يدخل الدستور الجديد حيز التطبيق، بالنظر للمعطيات الجديدة التي يتضمنها.

وفند قرين بالمقابل، ربط غلق بعض الصحف بإجراءات ترشيح النقابات التي اتخذتها السلطات، وصرح، «أن غلق بعض

الصحف لا يعود للتحقق، وإنما لتشفيع المعنيين في منح الإشهار للوكالة الوطنية للنشر والإشهار، وهو ما أثر على استفادة بعض المؤسسات الإعلامية من الإشهار».

وأضاف قائلا: «إن المؤسسة الإعلامية، مهما كان اهتمامها بالخدمة العمومية، لا يمكن أن ننكر الجانبين الاقتصادي والتسييري حتى لا تصل إلى الإفلاس. لقد استغرقت من مواصلة تقديم طلبات الحصول على رخص لإنشاء صحف ورقية... منذ مجيئي لتقيت بين 30 و35 طلبا لإصدار دوريات، وكان استغرابي أكثر من طلبهم الإشهار العمومي، هذا يعني رغبتهم في تكوين مؤسسات خاصة بأموال عمومية، لكن الكثير منها لم يتمكن من الصمود وتوقف عن النشاط».

في سياق متصل، طالب قرين من المؤسسات الإعلامية البحث عن مصادر تمويل جديدة وعدم الاكتفاء بمصادر الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، مشيرا إلى أهمية دفاع الصحافيين عن حقوقهم.

وقال قرين: «يمكن أن نذهب، غدا، لانتخاب أعضاء مجلس أخلاقيات مهنة الصحافة وسلطة ضبط الصحافة المكتوبة، بعد استكمال تحديد عدد الصحافيين المحترفين، ولكن لبينا طلبات بعض الإقليميين حول تمديد العملية حتى تسوية وضعيتهم تجاه الضمان الاجتماعي للاستفادة من البطاقة».

في سياق متصل، كشف قرين عن تولي الوزارة حاليا تسيير سلطة ضبط السمعي البصري إلى غاية تعيين رئيس لها، الذي يبقى من صلاحيات رئيس الجمهورية، ولم يخف اقتراحه لعديد الأسماء لتولي هذه الهيئة، التي كان يرأسها ميلود شرقي، قبل أن يعين في الثالث الرئاسي لمجلس الأمة.

ولم يستبعد وزير الاتصال تعديل بعض مواد القانون العضوي للإعلام 12-05 بعد أن يدخل الدستور الجديد حيز التطبيق، بالنظر للمعطيات الجديدة التي يتضمنها.

وفند قرين بالمقابل، ربط غلق بعض الصحف بإجراءات ترشيح النقابات التي اتخذتها السلطات، وصرح، «أن غلق بعض

الصحف لا يعود للتحقق، وإنما لتشفيع المعنيين في منح الإشهار للوكالة الوطنية للنشر والإشهار، وهو ما أثر على استفادة بعض المؤسسات الإعلامية من الإشهار».

وأضاف قائلا: «إن المؤسسة الإعلامية، مهما كان اهتمامها بالخدمة العمومية، لا يمكن أن ننكر الجانبين الاقتصادي والتسييري حتى لا تصل إلى الإفلاس. لقد استغرقت من مواصلة تقديم طلبات الحصول على رخص لإنشاء صحف ورقية... منذ مجيئي لتقيت بين 30 و35 طلبا لإصدار دوريات، وكان استغرابي أكثر من طلبهم الإشهار العمومي، هذا يعني رغبتهم في تكوين مؤسسات خاصة بأموال عمومية، لكن الكثير منها لم يتمكن من الصمود وتوقف عن النشاط».

في سياق متصل، طالب قرين من المؤسسات الإعلامية البحث عن مصادر تمويل جديدة وعدم الاكتفاء بمصادر الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، مشيرا إلى أهمية دفاع الصحافيين عن حقوقهم.

وقال قرين: «يمكن أن نذهب، غدا، لانتخاب أعضاء مجلس أخلاقيات مهنة الصحافة وسلطة ضبط الصحافة المكتوبة، بعد استكمال تحديد عدد الصحافيين المحترفين، ولكن لبينا طلبات بعض الإقليميين حول تمديد العملية حتى تسوية وضعيتهم تجاه الضمان الاجتماعي للاستفادة من البطاقة».

في سياق متصل، كشف قرين عن تولي الوزارة حاليا تسيير سلطة ضبط السمعي البصري إلى غاية تعيين رئيس لها، الذي يبقى من صلاحيات رئيس الجمهورية، ولم يخف اقتراحه لعديد الأسماء لتولي هذه الهيئة، التي كان يرأسها ميلود شرقي، قبل أن يعين في الثالث الرئاسي لمجلس الأمة.

ولم يستبعد وزير الاتصال تعديل بعض مواد القانون العضوي للإعلام 12-05 بعد أن يدخل الدستور الجديد حيز التطبيق، بالنظر للمعطيات الجديدة التي يتضمنها.

وفند قرين بالمقابل، ربط غلق بعض الصحف بإجراءات ترشيح النقابات التي اتخذتها السلطات، وصرح، «أن غلق بعض

الصحف لا يعود للتحقق، وإنما لتشفيع المعنيين في منح الإشهار للوكالة الوطنية للنشر والإشهار، وهو ما أثر على استفادة بعض المؤسسات الإعلامية من الإشهار».

وأضاف قائلا: «إن المؤسسة الإعلامية، مهما كان اهتمامها بالخدمة العمومية، لا يمكن أن ننكر الجانبين الاقتصادي والتسييري حتى لا تصل إلى الإفلاس. لقد استغرقت من مواصلة تقديم طلبات الحصول على رخص لإنشاء صحف ورقية... منذ مجيئي لتقيت بين 30 و35 طلبا لإصدار دوريات، وكان استغرابي أكثر من طلبهم الإشهار العمومي، هذا يعني رغبتهم في تكوين مؤسسات خاصة بأموال عمومية، لكن الكثير منها لم يتمكن من الصمود وتوقف عن النشاط».

في سياق متصل، طالب قرين من المؤسسات الإعلامية البحث عن مصادر تمويل جديدة وعدم الاكتفاء بمصادر الوكالة الوطنية للنشر والإشهار، مشيرا إلى أهمية دفاع الصحافيين عن حقوقهم.

وقال قرين: «يمكن أن نذهب، غدا، لانتخاب أعضاء مجلس أخلاقيات مهنة الصحافة وسلطة ضبط الصحافة المكتوبة، بعد استكمال تحديد عدد الصحافيين المحترفين، ولكن لبينا طلبات بعض الإقليميين حول تمديد العملية حتى تسوية وضعيتهم تجاه الضمان الاجتماعي للاستفادة من البطاقة».

في سياق متصل، كشف قرين عن تولي الوزارة حاليا تسيير سلطة ضبط السمعي البصري إلى غاية تعيين رئيس لها، الذي يبقى من صلاحيات رئيس الجمهورية، ولم يخف اقتراحه لعديد الأسماء لتولي هذه الهيئة، التي كان يرأسها ميلود شرقي، قبل أن يعين في الثالث الرئاسي لمجلس الأمة.

ولم يستبعد وزير الاتصال تعديل بعض مواد القانون العضوي للإعلام 12-05 بعد أن يدخل الدستور الجديد حيز التطبيق، بالنظر للمعطيات الجديدة التي يتضمنها.

## خلال استماعه لاقتراحات التجار، بلعاب: موقع سوق الجملة الجديد محل جدل يحد بعد أسبوع



كشف وزير التجارة بختي بلعاب، عن إنشاء فضاء تجاري ضخم يتوافق مع المقاييس الدولية في أقرب الأجل وتحديد موقعه يتم بعد أسبوع، مشيراً إلى أن الدولة أنفقت مبلغ يقدر بـ 14 مليار دج في سبيل القضاء على الأسواق الفوضوية.

### صونيا طبة

قال الوزير على هامش اجتماعه بأعضاء اتحاد التجار والحرفيين الجزائريين بمقره واستماعه لاقتراحاتهم، أن إيجاد موقع للمنشأة التجارية يليق بنوعية النشاط التجاري سيتم تحديده بعد أسبوع كأقصى حد، معطياً تعليمات مباشرة لمصالحه بضرورة الخروج إلى الميدان واختيار أحسن أرضية مقترحة من طرف التجار لمزاولة تجار الجملة نشاطهم في أفضل الظروف.

وأكد بلعاب أن المنشأة التجارية التي سيتم تجسيدها بعد اختيار الأرضية المناسبة ستشكل فضاء جيداً للمنتج الوطني لكي يجد أسواقاً لائقة تخضع للمعايير المعمول بها على المستوى العالمي لأول مرة في الجزائر، مضيفاً أن هذا المشروع من شأنه أن يساهم في استقرار التجار ومساعدتهم في امتلاك محلات لمزاولة نشاطهم التجاري دون انفاق مبالغ كبيرة على كرائها سنوياً.

وجاء هذا تطبيقاً لتعليمات الوزير الأول عبد المالك سلال الخاصة بتنظيم التجارة وأسواق الجملة والتجزئة، وقرار الحكومة بالقضاء على سوق جسر قسنطينة الذي كان يسمى سابقاً «السمار» الفوضوي لتجارة المواد الغذائية العامة بالجملة ونقلها إلى محيط أكثر ملائمة لممارسة النشاط التجاري.

وفي هذا الشأن، استمع الوزير إلى مختلف اقتراحات التجار حول مشروع إنجاز سوق جديدة ملائمة لممارسة النشاط التجاري في أحسن الظروف، منهم من اقترح إنشاء الفضاء التجاري بمنطقة بئر توتة التي تتوفر على أرضية كبيرة المساحة تتسع لأكثر عدد من التجار والميزة أنها قريبة من العاصمة وسط

وأخرون فضلوا إنجاز المشروع بـ «بابا علي» التي توجد فيها قطعة أرضية صالحة لمزاولة هذا النشاط التجاري، بالإضافة إلى اقتراح إنشاء السوق بإحدى القطع غير قانونية.

وقال الوزير أن المشروع سيكون فضاء تجاريًا ذا بعد دولي كون أن جزء من المنتجات ستكون موجهة للتصدير، معتزلاً بأن أغلب تجار الجملة سواء للخضر والفواكه أو للمواد الغذائية لا يمارسون نشاطهم في ظروف قانونية لكن إنجاز مثل هذه الفضاءات سيكون كفيلاً بتنظيم القطاع على مستوى الرقابة والتموين والضبط.

## 14 مليار دينار للقضاء على الأسواق الفوضوية

## عين قصر الكاهنة ملكة الأمازيغ، ميهوبي من خنشلة : إنشاء فرع للديوان الوطني لتسيير الممتلكات الثقافية لاستخراج التراث المدفون



قرر وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، أمس، خلال زيارة عمل وتفقد أجراها لولاية خنشلة، إنشاء فرع جديد للديوان الوطني لتسيير الممتلكات الثقافية بولاية خنشلة في القريب العاجل، بهدف مباشرة البحوث والدراسات الخاصة بالموقع الأثري «قصر الكاهنة» ملكة الأمازيغ الواقع ببلدية بفاي، شمال عاصمة الولاية خنشلة، كخطوة أولى ضرورية قبل مباشرة الحفريات لاستخراج هذا القصر المدفون تحت الأرض.

وأوضح الوزير في هذا الصدد، خلال معاينته للموقع الأثري، أن من مهام الديوان الوطني لتسيير الممتلكات الثقافية، هو التنسيق والبحث مع المختصين في الآثار والباحثين وكذا الجامعة، بهدف الحفاظ على المواقع الأثرية القائمة، وإجراء الحفريات لمختلف المواقع المنتشرة بالجزائر الغنية بالتراث فوق الأرض وتحتها.

وقال ميهوبي: «نريد أن يتجه الباحثون نحو الأماكن التي لم تنل حظها من البحث والاستكشاف، مثل قصر الكاهنة الذي يتطلب حفريات خاصة ودراسة خاصة، يجب أن يقوم بها مختصون في الفترة النومية، مضيفاً أن «الوزارة عازمة على إجراء مسح شامل في هذا الإطار، لوضع مخطط أثري وطني بمشاركة كل الفئات الفاعلة في هذا التخصص، الجامعة ومراكز

البحث المتخصصة في الآثار، حتى نصل إلى أهدافنا المسطرة والاعتماد على التقنيات الحديثة للبحث والاستكشاف ربعا للوقت والتكاليف».

وعاين الوزير، مجموعة من المنشآت الثقافية والمشاريع القطاعية قيد الإنجاز بالولاية، كان أهمها تدشين المقر الجديد لمديرية الثقافة بقلب مدينة خنشلة، وكذا زيارة المتحف الجهوي التاريخي الشهداء «الأخوة بولعزي»، إلى جانب زيارة المكتبة نصف الحضرية ببلدية الحامة، ووقف وعين مشروع إنجاز المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بعاصمة الولاية.

### خنشلة: سكندر لحجزي

## أمام ظاهرة الاحتكار وارتفاع الأسعار لدى الخواص مواطنون يطالبون بإعادة فتح مستودع توزيع الاسمنت بدلس

خاصة وأن الجهة الشرقية من ولاية بومرداس محرومة لحد الآن من وجود وحدة أو مجمع عمومي يسهر على توزيع الاسمنت بما فيها مقاولات البناء التي تضطر للتموين من ولايات الشلف والمسيلة وغيرها من المناطق الأخرى. يذكر أن وضعية المجمع الصناعي لاسمنت الجزائر، الذي كان يشرف على إدارة المستودع، راسل أكثر من مرة والى الولاية للتدخل من أجل استرجاع الوحدة مباشرة بعد ظهور بوادر الأزمة، لأن العقار كان مستغلا من طرف مؤسسة توزيع مواد البناء التي حلت وأعيدت أصولها للدولة، بعدها تم استغلال العقار من قبل شركة توزيع مواد البناء بموجب تسخيرة ولائحة لتمويل ورشات إعادة بناء مناطق الولاية بعد زلزال 2003، ثم أعيدت للمجمع الصناعي لاسمنت الجزائر سنة 2008 بموجب اتفاق وعقد بيع مع شركة توزيع مواد البناء مع الإبقاء على كل اليد العاملة الناشطة في الوحدة، لكن خلافات بدأت منذ سنة 2009 بين المجمع ومديرية ماسلك الدولة لولاية بومرداس عصفت من جديد بمستودع توزيع الاسمنت سنة 2014، لتبقى الوضعية القانونية عالقة وحرمان متواصل للمواطنين من عملية التزود بمادة الاسمنت.

تعود قضية وحدة بيع الاسمنت التابعة للمجمع الصناعي لاسمنت الجزائر الواقعة بمنطقة تاقدامت بالمدخل الغربي لمدينة دلس إلى الواجهة من جديد، بعد أن توقفت عن النشاط سنة 2014 لأسباب غير واضحة، أدت إلى تحويل 20 عاملا إلى وحدة واد السمار بالعاصمة، وانعكاس ذلك على وضعيتهم الاجتماعية، وبالتالي تعود معها مطالب المواطنين بإعادة فتحها بعد أن اكتتوا بارتفاع أسعار الخواص نتيجة غياب مؤسسات توزيع عمومية.

### بومرداس: ز. كمال

ملفت مجددا قضية مستودع المجمع الصناعي لاسمنت الجزائر المغلقة إلى السطح أمام الارتفاع المطرد لمادة الاسمنت الأساسية في مختلف مشاريع البناء التي تشهد المنطقة واستمرار عملية الاحتكار والبرنسة التي يقوم بها التجار الخواص وموزعو مواد البناء، حيث ناشد مواطنو المنطقة السلطات الولائية التدخل لإعادة بعث الوحدة من جديد لتسهيل عملية اقتناء هذه المادة بأسعار معقولة وانتشالهم من قبضة الخواص،

## أكثر من 60 مليار دج لقطاع الموارد المائية والبيئة نوري: استلام مشاريع السدود آفاق 2017

### 98% نسبة تزود أم البواقي بالمياه الشروب

أكد عبد الوهاب نوري، وزير الموارد المائية والبيئة، أمس، أن الدولة الجزائرية خصصت للقطاع أكثر من 60 مليار دج، لإنجاز أكثر من 50 مشروعا من الحجم الكبير للنهوض به، مضيفا أن سد بني هارون الذي يمتد تمويته إلى غاية ولاية أم البواقي، كلف الخزينة العمومية أكثر من أربعة ملايين دولار.



### مبعوث «الشعب» إلى أم البواقي : سهام بوعموشة

أبدى نوري استيائه وغيظه، من التأخر في استكمال مشروع إنجاز محطة تصفية المياه المستعملة لمدينة عين مليلة، وتحويل المياه الصالحة للشرب من محطة الضخ ببلدية الحرملية إلى سد أوركيس، وذلك لدى زيارته التفقدية لولاية أم البواقي، متوجها للمسؤولين القائمين على المشروع بضرورة احترام آجال البرنامج واستكمال الشق المتعلق بتطهير ما تبقى من المياه العكرة، وكذا الكف عن تقديم الأعداء الواهية.

هاورون في تزويد ولايات ميله، قسنطينة، خنشلة وأم البواقي، وياتية بالمياه الصالحة للشرب، نظرا لنظامه المتميز في ضخ وتحويل المياه بهدف تموين المواطنين بهذه المادة الحيوية، حيث كلف هذا المشروع الضخم خزينة الدولة أكثر من 4 آلاف دولار، قائلا: «باستكمال نظام سد بني هارون مفخرة الجزائر سيكون حلا نهائيا لهذه المشاكل».

وفي هذا الصدد، أشار المسؤول الأول على القطاع أنه هذه السنة سيتم وضع الرواق الثاني للتحويل لسد بني هارون إلى سد كودية المدور، حيز التشغيل في يستفيد منه سكان المنطقة، التي

## أبدى امتعاضه من بقاء إنجاز المحطة الجوية بوهران طلعي: لن نتسامح مع المؤسسات غير المحترمة لدقتر الشروط



عن إفاد عدد من المهندسين القائمين على تسيير هذا المشروع من أجل الإشراف على اقتناء العتاد اللازم بالمحطة، إلى جانب تلك المتعلقة بمحطات التوقف وأنظمة الإشارة والاتصال، وهو ما دعا إليه الوزير، حين شدد، على ضرورة تكوين مهندسين في المجال.

زار الوزير مشروع إنشاء رصيف خاص بتصدير واستيراد المنتجات الحديدية بميناء أرزيو، وهذا في إطار الشراكة المبرمة مع الشركة التركية توسيالي المتواجدة ببطوية، مع العلم أن احتياجات الجزائر، سنويا من مادة الحديد، تقدر بـ 7 ملايين طن، ومع دخول الرصيف حيز الخدمة ابتداء من سنة 2018 كأقصى حد، سيتضاعف حجم الإنتاج من هذه المادة، مع تلك المتواجدة على المستوى الوطني إلى 13 مليون طن سنويا، وهو ما سيسمح بتغطية احتياجات السوق الوطني والتوجه نحو التصدير آفاق 2018.

كما تفقد طلعي، مشروع توسعة ميناء وهران والمتعلق بالفضاء الخاص بركن الحاويات الذي ستتوفر بإنجازها الشركة الصينية «تشيكيا»، حيث طلب الوزير، أن تمنح لها صفة إنجاز المشروع عن طريق التراخيص، وستتطلب الأشغال به شهر مارس على مسافة 7 هكتارات، داخل الميناء، لتصبح 23 هكتارا.

وعاين الوزير المحطة البرية لنقل المسافرين المتواجدة بمحور دوران الباهية، والتي ستدخل حيز النشاط، الأسبوع المقبل، مباشرة، بعد لقاء العمل الذي سيجتمع الجهة الممثلة في مؤسسة «سوجي كال» وكذا ممثلين عن مصالح الأمن والمصالح المختصة الخميس المقبل بمقر الولاية، وفق تأكيدات والي الولاية، عبد الفني زعلان، الذي أشرف بمعية الوزير على تدشين المقر الجديد لمديرية النقل الواقع بالحي الإداري الجديد بحي ايسطو، الذي من شأنه أن يحسن من نوعية الخدمة العمومية المقدمة للمواطن.

2013، وهو المشروع الذي تتكفل بإنجازه المؤسسة الجزائرية كوسيدار ويتبرع على مساحة تقدر بـ 5000 متر مربع.

وكان مكتب الدراسات الفرنسي، قد قدم دراسة لتوسعة الطاقة الاستيعابية للمحطة الجوية الجديدة إلى 3.5 مليون مسافر بدل 2.5 مليون، هذا فضلا عن مضاعفة عدد الرحلات وتخصيص الطابق الأرضي لاستقبال الأمتعة، مع العلم، أن القيمة الإجمالية للمشروع هي 21 مليون أورو، ومن المقرر، أن يتم استلامه حسب تأكيدات الوزير، جوان من 2017، كأقصى تقدير.

كما عاين الوزير، مشروع إنجاز برج المراقبة الذي تشرف على إنجازه المؤسسة الوطنية للملاحة الجوية، وكان أيضا محل نقد من قبل الوزير، لنفس السبب، مشددا على ضرورة تسليمه، خلال العام القادم، كأقصى حد.

ووقف نفس المسؤول على تقدم أشغال خط السكة الحديدية أرزيو - المحن، والذي ناهزت أشغاله 87 بالمائة، ومن المقرر أن يدخل حيز الاستغلال رسميا، خلال شهر جوان من العام الجاري، مجهزا بمحطة عصرية، تعد الأولى من نوعها على المستوى الوطني، وأعلن بالمناسبة، مدير المشروع، هشام بربويس،

## إعادة بعث وحدة إنتاج الزرابي بعد 20 سنة من الغلق بسيدي بلعباس

### طاغابو: دعم الحرفيين وتسهيل نشاطهم المحلي



الوطني لدعم الصناعات الحرفية أو مختلف أجهزة دعم تشغيل الشباب، بالإضافة إلى خلق أسواق محلية لمنتجاتهم على غرار التظاهرات الثقافية، المعارض وغيرها.

وعلى هامش اليوم الدراسي أشرفت الوزيرة على توقيع اتفاقية بين عديد الفرق كرفة الصناعات التقليدية والحرف، الصناعة والتجارة، غرفة التجارة والتي تتعلق بضرورة دعم مسار الحرفيين على الصعيد المحلي، وهي الاتفاقيات التي وصفتها الوزيرة بالهامية في تسهيل نشاط الحرفيين بداية بجلب المواد الأولية وحتى التسويق.

وفي المقابل أمنت على الخيمة التقليدية المتواجدة بقربة بلولادي التابعة لبلدية العمارنة ودعمت إلى تعميم مثل هذه الاستثمارات المحلية، التي تتماشى وطابع الولاية الفلاحي وهي السياحة الأكثر طلبا من قبل السياح الأجانب المتطلعين لاكتشاف ثقافتها المتعددة.

### بلعباس: غ. شعادو

أصريت الوزيرة المنتدبة لدى وزارة التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية المكلفة بالصناعة التقليدية عائشة طاغابو، أمس، عن رضاها بعد إعادة بعث وحدة إنتاج الزرابي المتواجدة على مستوى بلدية مصطفى بن براهيم شرق سيدي بلعباس، والتي ظلت مغلقة منذ سنة 1996 لأسباب أمنية.

أكدت طاغابو أن إعادة بعث نشاط هذه الوحدة مرتبط بالتعاون بين الحرفيين باعتبارهم المحور الأساسي لتطوير هذه الصناعة، مشيرة إلى إمكانية تصدير الزرابي المنتجة بهذه الوحدة في حال التقيد بعنصر الحدثة تماشيا ومتطلبات السوق العصرية.

الامتيازات التي توفرها الدولة من أجل النهوض بهذا القطاع الذي أضحي من القطاعات المعول عليها في استحداث استثمار محلي من شأنه خلق الثروة وجلب السياحة.

وقالت طاغابو أن الوصاية تسعى لمرافقة الحرفيين ودعمهم سواء من خلال الصندوق

من جهة أخرى، أشرفت الوزيرة على اليوم الدراسي التحسيس الذي تم تنظيمه لفائدة الحرفيين بهدف دعوتهم للانخراط في صندوق الوطني لتغير الأجر وكذا صندوق الضمان الاجتماعي، ويندرج هذا اليوم ضمن اللقاءات التي تهدف إلى تحسيس فئة الحرفيين بمختلف

## العقيد مصطفى شعبان مدير الحماية بقائمة نراهن على التكنولوجيات المتطورة والتكوين للتدخل أثناء الطوارئ



مع العلم استفادت الحماية المدنية بقائمة من درجات نارية خاصة بالإسعافات، و أجهزة خاصة بحماية المحاصيل الزراعية، لتقليل الحرائق بفصل الصيف، بحيث تم تقريب الإسعافات من المزارعين بغرض حماية المحاصيل الزراعية، واستفادت المديرية بقائمة من 13 رتلا متحرکا لمكافحة الحرائق.

وأشار العقيد إلى أهم النشاطات التي قام بها مكتب التخطيط في تحديد المهام والتنسيق الجيد والمحكم بين المقاييس المعنية لتسيير الكوارث بطريقة منظمة للخروج بأقل الخسائر، حيث تم تقليص الأخطار إلى 10 أخطار بعدما كانت 14 خطرا محصيا على المستوى الوطني.

وحول مشروع "مسعف لكل عائلة" قامت مديرية الحماية المدنية لقائمة بتكوين 569 عون منذ سنة 2011 إلى غاية سنة 2015، في حين يتم تكوين 27 عونا خلال هذه السنة، كما تم اختيار بالنسبة لمسعف متطوع جوارى فرق تم استحداثها من 4 دوائر "قائمة، وادي الزناتي، بوشقوف، وحمام الدباغ" من المتقوفين من المرحلة الأولى الذين يخضعون لتكوين خاص من طرف أطباء ومؤطرين ليصبحوا مؤهلين للتدخل الأولي في حالة الكوارث أو مع أعوان الحماية المدنية مجهزين ببعض الألبسة والمعدات المميزة لهم.

## أكثر من 3800 مسجل بخشلة تخصصات تلبية للاحتياجات الاقتصادية

المهنية لاسيما منها شعبي الفلاحة والبناء. كما أوضح ذات المسؤول في حديثه "للشعب" حول أهم التخصصات الجديدة في الدورة الحالية، أن مديرية التكوين لولاية خشلة أدرجت عدة تخصصات جديدة بالتنسيق مع عدة قطاعات، وبناء على الاحتياجات الاقتصادية للولاية.

ومن أهم هذه التخصصات ضمن شعبة الفلاحة خاصة، اختصاص "حالب أبقار" في مركز التكوين المهني 2 بقباس، حيث تم إدراج هذا التخصص موازاة مع المنحى التصاعدي الذي تعرفه شعبة إنتاج حليب الأبقار بولاية خشلة في السنوات الأخيرة، كما أدرج اختصاص "تربية الحيوانات الصغيرة" بمركز التكوين المهني لبلدية بوحمامة الجبلية نظرا للتنوع البيولوجي المميز للمنطقة.

خشلة : سكندر لحجزي

ستمكن الزبائن من خدمة ذات تدفق عالي

## دخول 3 محطات جديدة للجبل الرابع حيز الخدمة

الجزائريين، علما أن هذه الخدمة قد لقيت إقبالا واسعا، من طرف زبائن اتصالات الجزائر، عند تشغيلها لتسع محطات أخرى، دخلت حيز الخدمة في وقت سابق بعدة مناطق عبر الولاية، كانت محرومة من هذه الخدمة.

تشغيل المحطات الجديدة بالبلديات المذكورة، لقي استحسانا كبيرا لدى السكان هناك، حيث عبروا عن فرحتهم واستحسانهم، للاستفادة بهذه التكنولوجيات الحديثة، والتي من شأنها أن تمكنهم من استقبال أترنت ذات تدفق عالي.

خشلة : سكندر لحجزي

## راهن العقيد مصطفى شعبان مدير الحماية المدنية بقائمة على التكنولوجيات الحديثة في دفع قطاع الحماية لوكالة العصرنة الرقمية.

### قائمة: آمال مرابطي

أوضح شعبان في لقاء إعلامي حضرته "الشعب"، أن الحماية تنتهج منهج التنبؤات المتعلقة بالكوارث والأعاصير، اعتمادا على التطور التكنولوجي وتوفير المعلومة والسماحة بالتدخل السريع في أي طارئ. وأبرز العقيد أن الحماية المدنية بقائمة فتحت مواقع على الشبكة العنكبوتية وصفحة على موقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى قناة على اليوتيوب للتواصل والتفتح على المحيط.

وتم عرض شريط حول أهم الإنجازات تضم صور لعمليات قامت بها الحماية في مختلف الحوادث، وكذا المناورات المتعددة بمختلف الولايات والتدخلات في دول أجنبية وهي مناورات تكشف الجانب الوقائي في الحماية المدنية.

ولم يخف العقيد، وجود أرقام مرعبة في الوفيات بالسود والوديان مقارنة بعدد الوفيات بالشواطئ على المستوى الوطني.

كشف مدير التكوين والتعليم المهنيين لولاية خشلة، مصطفى بوضيغ "بعد انطلاق دورة التكوين المهني لشهر فيفري 2016، أن مصالح القطاع على مستوى مراكز التكوين المهني، والمعاهد المتخصصة في التعليم والتكوين، سجلت خلال هذه الدورة 3893 متربص جديد، 844 منهم في التكوين الاقامي و690 في التكوين عن طرق التمهين، إلى جانب 366 في التكوين التأهيلي الأولي، و120 متربص ضمن التكوين في الوسط السجني، و481 في التكوين الخاص بالمرأة الماكثة بالبيت.

تم في هذا الإطار، توزيع وتوجيه المسجلين الجدد على مختلف التخصصات الموجودة بالولاية، عبر مختلف مؤسسات القطاع ضمن 48 فرع في مختلف الشعب

وضعت المديرية العملية لاتصالات الجزائر لولاية خشلة، ثلاث محطات جديدة لخدمة الأترنت من الجيل الرابع حيز الخدمة، بكل من بلديات، قبايس، بغاي وبوحمامة، حسب بيان لاتصالات الجزائر تلقت "الشعب" نسخة منه.

تندرج العملية، حسب ذات المصدر ضمن برنامج اتصالات الجزائر الرامي إلى عصرنة قطاع الاتصالات، وتوسيع شبكة الأترنت لفك العزلة عن المناطق النائية، وإيصال هذه الخدمة إلى كل

## تشارك بوفد هام يقوده بوضيغ

# الجزائريين شرف في الصالون الدولي «تونسيا للصحة إكسبو 2016»



سعاد بوعبوش

يتأسس الوفد الجزائري وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضيغ، ما يدل على الأهمية التي توليها السلطات الجزائرية لهذا الحدث، حيث ستكون مشاركة الجزائر في مستوى المكانة التي منحت لها من طرف البلد الشقيق تونس.

مشاركة الجزائر في الصالون من خلال وفد هام يترجم الإرادة السياسية على تطوير العلاقات الثنائية وبحث مجالات الشراكة بين البلدين. وسيجمع جناح "الجزائر" ثلاثة أقطاب متكاملة تتمثل في المؤسسات الموضوعية تحت وصاية وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، وهي المؤسسات التي أوكلت لها مهمة تنفيذ برنامج الحكومة الجزائرية الرامي لبعث ديناميكية جديدة قائمة على تحديث وتطوير المؤسسات الصحية. من

## 4284 متربص جديد بالبويرة

## فتح تخصصات جديدة في شعب الفلاحة والبناء

الماكثة في البيت باهتمام بالغ قصد تكوينها في عدة اختصاصات مثل الحلويات، الحلاقة، الطبخ والخياطة، ولقيت إقبالا كبيرا حيث سجل ما لا يقل عن 1435 متربص جديدة.

والمفرد للانتباه أنه حتى المساجين حضوا ببرنامج خاص والذي يمكنهم من الحصول على مهنة تفتح لهم آفاق جديدة بعد إنهاء العقوبة ودخول عالم الشغل.

ومن أجل الرفع من مستوى العمال المتواجدين في أماكن عملهم وضع قطاع التكوين المهني والمعروف بالتكوين التعاقدوي والذي استفاد منه 1006 عامل.

البويرة : ع نايت رمضان

## تزويد 926 عائلة بالغاز الطبيعي ببلدية سيدي يعقوب بسيدي بلعباس

استفادت، يوم أمس، حوالي 926 عائلة تقطن ببلدية سيدي يعقوب الواقعة بنحو 20 كلم غرب سيدي بلعباس، من مادة الغاز الطبيعي، حيث أعطيت الإشارة للانطلاق في استغلال هذا المورد الحيوي من قبل السلطات المحلية، وقد بلغت تكلفة المشروع أزيد من 97 مليون دج بشبكة توصيل يفوق طولها 10,6 كلم.

المشروع يضاف لجملة المشاريع التي سبقته والتي تندرج ضمن الشطر الثاني لبرنامج الخماسي والذي يهدف إلى تزويد سكان هذه المناطق بمادة الغاز الطبيعي على غرار تزويد أزيد من 2800 عائلة تقطن بن باديس بالغاز الطبيعي، وهي مشاريع تهدف في مجملها إلى رفع الغبن عن سكان البلديات وإنهاء مشاكلهم المتعلقة بندرة وصعوبات جلب قارورات غاز البوتان، خاصة خلال فصل الشتاء. وحسب المسؤول الأول عن الولاية فإن نسبة التغطية الولائية بالغاز الطبيعي بلغت 100 بالمائة بعد إيصال الغاز لبلديات الولاية البالغ عددها 52 على أن يتم خلال السنة الجارية تزويد قاطني المناطق النائية كالقرى والمجمعات السكنية الثانوية بهذا المورد الحيوي.

سيدي بلعباس : غ شعديو

## خلال لقاء تحسيسي ببجاية

## مختصون في أمراض الكلى يدعون إلى ضرورة التبرع بالأعضاء

الفجائي.

وبالرغم أن عمليات زرع الكلى ببلادنا عرفت قفزة نوعية حاليا، بفضل الجهود التي تقوم بها الفرق الطبية، إلا أنها قليلة وتقدر سنويا بـ 110 عملية، مقابل 13 ألف مريض مصاب بالقصور الكلوي المزمن، والذين يخضعون للتصفية الكلوية الاصطناعية.

وسمح هذا اللقاء بالإطلاع على أهم محاور هذه الإجراءات الوقائية، ومنها التوجيه المبكر للمرضى من أجل إجراء فحوصات عند الأخصائيين، سيما وأن هناك الكثير من المرضى الكثير الذين يجرون الفحوصات الطبية في المرحلة النهائية من المرض.

علما أن الأسباب الأكثر شيوعا لمرض الكلى متعلقة بالسكري وارتفاع ضغط الدم، تليهما أمراض التشوهات في المسالك البولية، ويعتبر التكفل المبكر ذو أهمية كبيرة كون مرض الكلى يعد من الأمراض التي يطلق عليها الأخصائيون الأمراض الصامتة أي بدون أعراض.

بجاية : بن التوي توهامي

في إطار الاستراتيجية الجديدة للتكوين المهني والقاضي بفتح فروع حسب متطلبات عالم الشغل وبما أن ولاية البويرة فلاحية بامتياز، تم فتح فروع جديدة تتماشى وطبيعة المنطقة تلبية احتياجات الولاية من حيث اليد العاملة المؤهلة.

عرف الدخول الرسمي التحاق ما لا يقل عن 4284 متربص جديد والموزعون على 40 مؤسسة تكوينية متواجدة عبر 45 بلدية من بينها 4 معاهد وطنية بطاقة استيعاب 8640 مقعد بيداغوجي و2230

أكد مختصون في أمراض الكلى خلال لقاء تحسيسي، نظمته جمعية 'نجدة' لحماية مرضى القصور الكلوي بأقبو، أمس، على ضرورة تعزيز حملات التوعية والتحسيس للتعريف بالأعضاء لدى المواطنين، وذلك من خلال أخذ هذا العضو الحيوي من الجثث لإنقاذ العديد من المرضى من الموت.

في هذا الصدد أكد سي أحمد من المركز الجامعي للبيدة، لـ"الشعب"، أن زرع الأعضاء يمثل حاليا السبيل الوحيد لإنقاذ حياة آلاف المرضى ببلادنا، وتخليصهم من حصص تصفية الدم المتكررة، وديننا الحنيف يشجع على هذه التبرعات التي يرى فيها تعبيراً صادقا عن قيم إنسانية نبيلة، وعليه يجب تكثيف العمليات التحسيسية في هذا الموضوع، وتكثيف النقاش في المساجد وأماكن الترفيه والعمل، وحتى داخل البيوت، بهدف تشجيع عمليات التبرع في حالة الموت

«الشعب» تستطلع قطاع البتروكيماويات بسكيكدة

استطلاع

## أكثر من 3 ملايين دولار لتأهيل مركب تجميع الغاز بعد 11 سنة توقف

مليون أورو لتشغيل مصنع البلاستيك البتروكيماويات

مشاريع في مجال المحافظة على البيئة والأمن الصناعي

جهود كبيرة تبذل لتحديث المركب البتروكيماويات بسكيكدة، لأهميته في انعاش الاقتصاد الوطني خاصة في ظل تداعيات انهيار أسعار البترول. وبالموازاة تعمل مختلف الاطارات العاملة بالمركب على التكيف مع التكنولوجيا الحديثة في التسيير والرقى بأداء العمال وفق منهجية التكوين المتواصل، في مختلف الميادين التي تحتاجها مختلف الوحدات، للمحافظة على المكتسبات المسجلة وتمييزها، خصوصا وان مركب تكرير البترول بسكيكدة يعد مضخة لقطاع البتروكيماويات بالجزائر. "الشعب" وقفت عند هذا الانجاز التاريخي الذي يحمل قيمة لا تقدر بثمن.

بالأنابيب أنظف منطقة بالمركب البتروكي، وبها مرافق هامة، وأرجع ذلك الى نمط تسييرها المتجانس والمتكامل.

## مشاريع في مجال المحافظة على البيئة والأمن الصناعي

جلب مجمع سوناطراك كاميرات مراقبة عالية الدقة وتجهيزات جد حساسة موصولة بالأقمار الصناعية لتأمين المناطق الصناعية التي تتضمن مصانع تكرير البترول وتجميع الغاز، بداية من ولاية سكيكدة، وبحسب بعض المصادر، فإن قرار سوناطراك المتمثل في اللجوء إلى إجراءات أمنية احترازية بقواعد النفط ومصانع التكرير والتجميع من خلال اقتناء تجهيزات عالية الجودة، شرعت مؤخرا في تنصيبها بالمنطقة الصناعية بسكيكدة على غرار بطاقة إلكترونية لدخول المنطقة ومركز مراقبة موصول بالقمر الصناعي وكاميرات عالية الجودة وسياج إلكتروني لدحر أية محاولة اعتداء وهي الإجراءات التي من شأنها تأمين مصانع سوناطراك وقواعده النفطية من أية اعتداءات.

وجاءت هذه الإجراءات في أعقاب سيناريو الحرائق الذي شهدته مصنع تكرير البترول بسكيكدة الذي تعرض لهذا النوع من الحوادث لأكثر من 5 مرات، وهو ما يدعو إلى ضرورة اتخاذ إجراءات احتياطية وتأمينية جديدة لضمان عدم تكرار هذا النوع من الحوادث. كما تعمل شركة سوناطراك على اطلاق دراسة لإنجاز أول مركز على المستوى الوطني لمراقبة البيئة بسكيكدة والهدف، بحسب مصدر من المركب البتروكي، من هذا المشروع الهام، يكمن في ضمان مراقبة انبعاثات الغازات من الوحدات الإنتاجية و الحد من مسببات التلوث بالمنطقة الصناعية، ولطمأنة المواطنين حتى لا تكون لهم مواقف سلبية تجاه الشركة.

ووفق نفس المصدر، هذا المركز الذي سيعمل على مراقبة جميع المواد الملوثة سواء كانت في الجو أو في الأرض أو في البحر قد صادقت عليه المديرية العامة للشركة وأن ميزانية إنجازها جاهزة، ومن المنتظر أن يدخل هذا المركز حيز الخدمة سنة 2017 باعتبار أن الدراسة ستستغرق 12 شهرا، فيما ستحدد مدة الإنجاز بـ 24 شهرا.



بالمنطقة الصناعية "الفيرو" ميناء بتروكي مسير من قبل ميناء سكيكدة، لشحن مختلف المواد المكررة والبترول الخام، والغاز المميع، مصنع "بوليماد" لإنتاج البوليثلين ذي الكثافة العالية، إضافة وحدة تحلية مياه البحر والتي تبلغ طاقتها الإنتاجية 100.000 متر مكعب يوميا.

ويعمل مسؤولو الوحدة على الاستمرار في الإنتاج دون انقطاع مع المحافظة على النوعية، والعمل أكثر من أجل تفادي تدني نسبة الإنتاج والتي بلغت في الوقت الحالي، بحسب مسؤولي سوناطراك، 95 بالمائة، ومحطتين لتوليد الكهرباء لشركة سونغاز، أحدهما بطاقة 220 كيلوفولط.

## أجواء العمل بالمركب من خلال آراء العمال

«صيفي صبري» أحد الاطارات الشابة العاملة بمركب تكرير البترول بوحدة التقطير الجوي، حامل لشهادة جامعية في الكيمياء الصناعية، أوضح لجريدة "الشعب" ان ظروف العمل تغيرت كثيرا خلافا لما سبق في السنوات الماضية، خصوصا فيما يتعلق بنظام العمل.

ويرى صبري أنها أحسن من سابقتها، وأضاف انه مؤخرا تم ادخال تغييرات جذرية في أساليب العمل، حيث العامل يجد راحة تامة للوسائل المقدمة في جانب الامن الصناعي، وكذا وسائل العمل المختلفة، التجهيزات الحديثة، ناهيك عن تغيير نظام المركب من نصف آلي الى نظام آلي كليا.

أما سمير مقراني، إداري

بالمديرية الجهوية للنقل

بالأنابيب، يقول إن ظروف

العمل تحسنت كثيرا، و

هناك حركية على

مستوى المديرية،

حيث قامت

بتوظيف عددا كبيرا

من العمال من

مختلف

التخصصات، على

خلاف السنوات

الماضية، وكانت حصة

خريجي المعهد البتروكي

بفلسفة جد هامة، مع

تعويض العمال المتقاعدين،

باطارات شابة قادرة على العطاء،

موضحا أن المديرية الجهوية للنقل

طن سنويا من الغاز غير المميع، و207.600 طن في السنة من غاز البروبان و171.400 طن سنويا من غاز البوتان، إضافة إلى 108.700 طن في السنة من غازولين و170.000 طن سنويا من غاز الايثان، و163 مليون متر مكعب في السنة من الهيليوم.

أنجز المركب بأحدث المواصفات التكنولوجية والتجهيزات الجد متطورة، وهو ما سيمكن لا محالة من رفع القدرات الإنتاجية لسوناطراك من 20.6 مليون طن حاليا إلى 32 مليون طن مستقبلا، بما يقوي مكانة الجزائر سواء على السوق الوطنية أو في الأسواق العالمية للغاز، كما سيساهم المركب في تغطية العجز الناتج عن التوقف الجزئي للإنتاج في مركب تيفنتورين، بعد حادثة الاعتداء الإرهابية الأخيرة التي تعرض لها.

## إعادة الاعتبار لمركب البلاستيك "البتروكيماويات"

تقرر مؤخرا من قبل مجمع سوناطراك، إعادة فتح مصنع البلاستيك "البتروكيماويات"، وتشغيله من جديد، بعد سنتين من غلقه وتحويل عماله إلى مختلف الوحدات بالمنطقة الصناعية، ورصد لهذا الغرض 100 مليون أورو، بحسب أوساط من المركب، وقد تنقل مسؤول سوناطراك للمنطقة الصناعية في الأيام القليلة الماضية لهذا الأمر، وعابن المصنع والوحدة الرئيسية لإنتاج غاز "الايثيلان" المتوقفة منذ سنتين.

بحسب نفس المصدر من المنطقة الصناعية، فإن إعادة تشغيل مصنع البلاستيك يتطلب تزويده بغاز "الايثيلان" الذي ينتجه مركب تجميع الغاز، والذي يدخل في صناعة المادة الأولية للبلاستيك ومشتقاته، وشرعت إدارة سوناطراك، بحسب نفس المصادر دائما، في الإجراءات المتعلقة بإعداد دفتر الشروط والتقييم الخاص بهذه العملية، وعودة وحدة إنتاج "الايثيلان" إلى النشاط سيمكن مجمع "سوناطراك" من استرجاع 160 ألف طن من مادة "الايثيلان" التي يحرقها مركب تجميع الغاز بسكيكدة في الهواء.

## قطب بتروكي بوحدة متعددة المهام

يضم المركب البتروكي كذلك المديرية الجهوية للنقل بالأنابيب، شركة "صوميك" للصيانة الصناعية، مصنع لإنتاج الهليوم المسير بالشراكة مع الألمان، وحدات التدخل السريع

## سكيكدة: خالد العيفة

يضم القطب البتروكي بسكيكدة عدة مركبات منها مركب تكرير البترول RA1K و RA2K ، TOPING والذي يحتوي على حوالي 15 ألف عامل، مركب تجميع الغاز الطبيعي "GNL" و"ميغتران"، المديرية الجهوية للنقل بالأنابيب للغاز والبترول انطلاقا من حاسي الرمل وحاسي مسعود، مركب البلاستيك CP1K و CP2K، مركب الهليوم، مركب SOMIK للصيانة الصناعية، ميناء بتروكي، الشحن عبر البحر . STE

كما يضم المركب وحدة تحلية مياه البحر وغيرها، و إلى جانب الكميات المصدرة للخارج ينتج القطب البتروكي أيضا أنواعا مختلفة من البلاستيك المكثف الذي يستعمل في السيارات والصناديق والبلاستيك ضعيف الكثافة المستعمل في الأغصان البلاستيكية، مادة الجافيل وكذا مختلف الغازات على غرار الأزوت، الأوكسجين والهليوم.

## تجديد مركب تكرير البترول

الإنتاج بمركب تكرير البترول يخضع لضوابط وشروط التي تفرضها طريقة تشغيل وحدات الإنتاج بالمركب الذي أصبح ينتج حاليا 16.5 مليون طن سنويا، في وقت تركز فيه صناعة التكرير في الجزائر على 5 مصافٍ من بينها سكيكدة، بالإضافة إلى وحدة تحويل المكثفات بسكيكدة، بطاقة إنتاجية إجمالية لهذه المصافي تبلغ حوالي 27 مليون طن سنويا، ويوجه ما يقارب نصف المنتج الإجمالي لتلبية احتياجات السوق الداخلية، أما الباقي فيتم تصديره، بالنظر إلى أن هذه المصافي مسؤولة عن تكرير وتحويل النفط الخام إلى مشتقات قابلة للاستخدام، الغازولين، الكيروسين، الإسفلت، و زيوت التزييت، إضافة إلى مختلف أنواع الوقود، كالبنازين دون رصاص الذي أصبح مركب تكرير البترول بسكيكدة ينتج منه ما يزيد عن 2 مليون طن سنويا. ومركب التكرير به 163 محطة تخزين و29 وحدة إنتاج، للإشارة المصفاة تستطيع تمويل نفسها إذا توقف الضخ نحوها عن طريق الأنابيب لمدة 25 إلى 30 يوما.

## مركب تجميع الغاز على أنقاض المركب القديم

استأنف المركب المختص في تجميع الغاز العمل بعد 11 سنة من التوقف وإعادة التأهيل، حيث تبلغ طاقة تكرير المركب حاليا حوالي 4.5 مليون طن سنويا من الغاز الطبيعي المميع، وأنجزت مجموعة "كيلوغ براون" الأمريكية أعمال التأهيل حيث قدرت تكلفته 3.85 مليار دولار.

تسلمت سوناطراك، من الشركة الأمريكية كيلوغ براون "كابيار"، مركب تجميع الغاز بسكيكدة "جي أل كا 2"، الذي ينتج حوالي 30 ألف متر مكعب يوميا من الغاز، و المركب الجديد جمعت به كل الغازات التي كانت تنتج في عدة وحدات من المنشأة التي تعرضت لحادث انفجار في جانفي 2004، وتم تجميع المصنع في وحدة واحدة.

تم الإنجاز في إطار صفقة فازت بها الشركة الأمريكية (كا بي آر) بمبلغ مالي يقدر بـ 2.851 مليار دولار أمريكي، بتمويل كلي من مجمع سوناطراك وبطاقة إنتاجية تقدر بـ 5.4 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، منها 4.5 مليون



# اتقوا الله في رجالكم

انطباعات



بقلم: دكتور  
محيي الدين عميمور

عندما استقبل  
الرئيس الهسباني  
ماو تسي تونغ  
المجاهدة  
الجزائرية جميلة  
بو حيرد سألها  
خلال الاستقبال  
عما إذا كانت قد  
دونت مذكراتها،  
ولما أجابت  
بالنفي قال لها  
بما معناه، وفي  
حدود ما أتذكر:  
يوما ما سيأتي  
من ينسب لنفسه  
فضل تحرير  
الجزائر ويوجه  
لك تهمة الخيانة.

مساهمات: مقالات  
لا تلتزم إلا أصحابها



من اليمين إلى اليسار: محمد شعباني - أحمد بن شريف - هواري بومدين - جلول ملايكة

ومن واقع معرفتي المتواضعة بشخصية الرئيس بومدين أستطيع أن أقول، إنه ظل يعاني طول حياته من عجزه عن إنقاذ شعباني نظرا للظروف المعقدة آنذاك والتي كان وضع وزير الدفاع خلالها يتعرض لمحاولات زحزحة متواصلة، ولعل ذلك العجز هو الذي يقف وراء الحقيقة القائلة بأنه لم ينفذ حكم واحد بالإعدام لأسباب سياسية.

وجاء في الشهادة المٌطوّلة المنشورة عبر ثلاثة أيام أن وزير الدفاع هواري بومدين كان قد وجّه رسالة إلى وزير الدفاع الفرنسي قبل ذلك بشهور (أي قبل مؤتمر 1964) يلتمس منه وضع الضباط الجزائريين الموجودين بالجيش الفرنسي تحت تصرف الجيش الوطني الشعبي بغرض إدماجهم ضمن الجيش الجزائري مع الاحتفاظ بكل حقوقهم من أقدمية ورتب ورواتب وكافة الامتيازات، وأن شعباني رفض قبول هؤلاء في الناحية السادسة وطردهم.

وأنا شخصيا لا أعرف شيئا عن هذه القضية، فقد كنت بعيدا عن أجواء السلطة آنذاك، ولا علاقة لي بالجيش الفرنسي من قريب أو من بعيد، لكن كلمة (يلتمس) التي أوردها الشاهد المستتر تتناقض مع ما أعرفه عن شخصية الرئيس بومدين، المعترف بنفسه وبثورته وببلاؤه، والذي رفض دعوة الجنرال دوغول فيما بعد لزيارة فرنسا، إلا إذا كانت الزيارة رسمية بكل عناصر الزيارة الرسمية.

وأنا أستغرب أن رسالة كهذه لم يسمع عنها أحد طوال أكثر من خمسين سنة، ولم يُشر لها كل خصوم الرئيس الراحل فيما قدموه من شهادات، وهي، إن كانت صحيحة، تفرض أن توجه تهمة التواطؤ والتخاذل إلى كل ضباط الجيش الوطني من المجاهدين الذين سكتوا على تصرف كهذا، من أمثال الطاهر زبيري ومحمد الصالح يحيوي وصالح سوفي ومصطفى بن عودة ومحمد عطاييلية وقاصدي مبراح وغيرهم من الذين لم يعرفوا الجيش الفرنسي إلا كقاتلين ضده، وكذلك شباب الضباط من أمثال محمد علاق واليمين زروال ومحمد بن موسى ونور الدين بن قرطبي ورشيد بن يلس ومصطفى بلوصيف، والذين كان يجب أن يقدموا استقالة جماعية إلى الرئيس بن بلة، إذا لم يضع حدا لتأمر وزير الدفاع الجزائري مع الجيش الفرنسي وعملائه، وما كان لهم أن يدعموا التصحيح الثوري الذي قام به بومدين في منصف الستينيات.

وما زلت أقول وأكرر بأن القضايا الخلافية المتعلقة بأحداث الثورة وبتصرفات القادة يجب أن تبحث بعيدا عن الساحة العامة، فليس هناك عاقل ينشر غسيله أمام باب بيته وعلى قارعة الطريق.

ولسنا وحدنا في هذا العالم، وخصومنا هم وراء جدران لها أذان.

رحمه الله، الذي أعدم بتهمة التمرد، فيصدر حكمه بأن قضية الضباط الجزائريين الفارين من الجيش الفرنسي هي السبب الرئيسي لخلاف العقيد مع الرئيس بومدين، ولكنه يعترف باحتمال وجود أسباب أخرى لتمرد شعباني، والذي اعتبره شخصا شهيد ظروف بالغة التعقيد، ولكن الشاهد لم يستعرض الأسباب الأخرى، التي أشار لها بصورة الاحتمال، أي أنه يوحي بالشك فيها، وهذا تجاوز لدور شاهد لم يعرف القارئ من هو.

والواقع أن ما ورد في هذه الشهادة قد يؤكد ما ادعاه البعض يومها من أن الرئيس بن بلة هو الذي كان يحرض شعباني على التمرد، وأنا لا أعرف الحقيقة الكاملة حول هذه القضية، وأعتقد أن البعض تناولها أحيانا بخلفيات فيها الكثير من عقدة الذنب ونية الانتقام، في حين أن قضايا من هذا النوع يجب ألا يتناولها إلا من عاش الأحداث عن بعد كافٍ لضمان الحياد الموضوعي، وأنا لا أعرف مدى قرب الشاهد يومها مما كان يدور على الساحة وفي الكواليس، لكنني أقول أيضا أن أمثال هذه الاتهامات من الخطأ أن تطرح خارج المنتديات العلمية والمعاهد الدراسية، خصوصا وكثيرون اليوم في الداخل والخارج يعملون على تشويه صورة الثورة بتشويه بعض رجالها.

وما أعرفه هو أن بومدين لم يخف وجهه نظره بالنسبة لاستثمار كفاءة كل الجزائريين، ممن لم تثبت عليهم أي خيانة أو تواطؤ مع المستعمر، عسكريين كانوا أم مدنيين، وقالها علنا في مؤتمر الحزب عام 1964 مقديا مبرراته لذلك، وأعتقد أنها كانت مبررات منطقية بالنسبة لقائد عسكري يريد بناء جيش قوي على ضوء محاولة الغزو التي قام بها المغرب في أكتوبر 1963، عندما انتهز النظام هناك فرصة عدم وجود جيش نظامي عصري في الجزائر، وكان بومدين يعمل ليكون الجيش الوطني قاعدة لبناء دولة تبقى رغم الأحداث وزوال الرجال باللجوء إلى كل الكفاءات الوطنية.

والشاهد الخفي يُعلق على مقولة بومدين يومها (من الطاهر بن الطاهر الذي يريد أن يُطهر؟) فيقول بأن العملية، أي التخلص من الضباط السابقين في الجيش الفرنسي، لم تكن مستحيلة التحقيق في الظرف الذي طرحت فيه كما زعم المرحوم هواري بومدين، وكلمة (زعم) لا تستعمل في شهادة تاريخية، وهي تطرح الاحتمال بأن خلفية الشاهد هي تصفية حساب مع الرئيس الراحل، بحيث لا توجد في الحلقات الثلاث التي أعترف أنني قرأتها على عجل كلمة خير واحدة عن بومدين.

وتعرض الشاهد لما رواه العقيد الطاهر زبيري عن ظروف إعدام الشهيد محمد شعباني، وعدم تحرك بومدين لمصلحة شعباني آنذاك.

عندما استقبل الرئيس الصيني ماو تسي تونغ المجاهدة الجزائرية جميلة بو حيرد سألها خلال الاستقبال عما إذا كانت قد دونت مذكراتها، ولما أجابت بالنفي قال لها بما معناه، وفي حدود ما أتذكر: يوما ما سيأتي من ينسب لنفسه فضل تحرير الجزائر ويوجه لك تهمة الخيانة.

وقد تآثرت في السنوات الأخيرة شهادات ادعت أنها تقدم حقائق عن مسار الثورة أو عن مسيرة البناء الوطني، ومن بينها ما كتب مؤخرا بتوقيع مستعار، وتناول جوانب من ممارسات الرئيس هواري بومدين، وهو ما رأيت أنه لم يكن أمرا سليما يقال بعد أن أصبحت عظام بومدين رميمًا.

وأقول بداية أنني لست محاميا عن الرئيس الراحل، فهو ملك لأمة بأكملها وجزء رئيسي من تاريخها، وأتحدث دائما من باب أن من يكتم شهادة تاريخية يرتكب إثما وطنيا لمجرد أنه يترك المجال مفتوحا أمام تصفية حسابات مع من انتقلوا إلى رحمة الله، أو لينتزعوا لأنفسهم أدوارا لم يقوموا بها ومواقف لم تعرف عنهم، استغلالا لضعف الذاكرة البشرية، ولا أتحدث إلا عما عشته شخصيا أو تابعته بشكل مباشر. ومن ناحية المبدأ، فإن أي شهادة تتناول واقعة تاريخية يجب أن تؤكد شهادتها أخرى، وبغير هذا تكون الشهادة مجرد معلومة تحتمل الصدق كليا أو جزئيا، لكن الحقيقة الجزئية تعتبر كذبا بالحذف، ولا يؤخذ بها لأن فقدان النزاهة في الشهادة يلغي صدقيتها.

وبدون أن أشكك في النوايا أو أحكم على التصرفات، فإنني لا أجد مصداقية لشهادة تاريخية تنشر باسم مستعار أو رمزي، وأيا كان المبرر، لأن اسم الشاهد وصفته ووزنه جزء من قيمة الشهادة، وبالتالي فلن أشير إلى الشاهد الخفي الذي أتناول اليوم جانبا من شهادته، وسأترك معرفة المنبر للقارئ.

وقد يحتج قائل بأنني كتبت تحت توقيع رمزي سنوات وسنوات، وهذا صحيح عندما تعلق الأمر بكتابات فنية أو ثقافية أو سياسية، لكنني عندما أدليت بشهادتي على أحداث تاريخية عشتها أو عايشتها استعملت اسمي الكامل، بل ووضعت صورتي على كتاباتي.

بالنسبة لمضمون ما قرأته قراءة سريعة في الشهادة التي أشرت لها أرى أنه تبدو للوهلة الأولى وكأنها تصفية حساب مع الرئيس بومدين، حيث استند الشاهد إلى معلومات غير صحيحة بنى عليها استنتاجاته.

وكمثال بسيط، حاول الشاهد أن يبعد الضباط الجزائريين الذين التحقوا بالثورة قبل رئاسة الجنرال دوغول عن دائرة الاتهام، فذكر اسم الكومندان إيدير، الذي عينه كريم بلقاسم مديرا لمكتبه، حيث إن احتضان أولئك الضباط بدأ في عهده وقيل أن يكون للعقيد بومدين أي دور فاعل في الأحداث، رحم الله الجميع.

ويقول الشاهد بأن ذلك الضابط استشهد فيما بعد في ميدان الشرف، وواقع الأمر أن إيدير كان وراء تعثر الحملة الصحراوية في 1957 والتي كنت أنا واحدا من جنودها، ولم يبرز كعنصر فاعل في بناء الجيش قبل وبعد استرجاع الاستقلال، وعاش إيدير بعد 1962، وأتذكر أنه جاءني إلى الرئاسة في بداية السبعينيات لأتوسط له لفتح خط نقل بالحافلات بين العاصمة وتيزي وزو، وأظن أنه غضب لأنني رفضت الوساطة، واعتقد أن الشاهد خلط بينه وبين آخر يحمل نفس الاسم، لكن هذا يبرز عدم الدقة في الشهادة، وهو أمر ينال من صدقية الشهادة نفسها.

وينتقل الكاتب إلى ما بدا أنه المحور الرئيسي لشهادته فيتناول قضية العقيد محمد شعباني،

ناميبيا تساند بقوة حق تقرير المصير

## الصحراويون يترقبون زيارة بان كي مون للتعبيل بتصفية الاستعمار



أكدت نائبة رئيس الوزراء ووزيرة العلاقات الدولية والتعاون لجمهورية ناميبيا، نتيمبو ناندي ندايتواه، أمس الاثنين بالجزائر العاصمة، أن بلدها يساند بقوة حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

عقب اللقاء الذي جمعها بوزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، صرحت نائبة رئيس الوزراء الناميبية أن بلدها "يساند بقوة حق الشعب الصحراوي" في تقرير مصيره.

سجلت في هذا الشأن "تطابقا" في وجهات النظر بين ناميبيا والجزائر بخصوص عدة مسائل لاسيما "حق الشعوب في تقرير مصيرها".

من ناحية ثانية، أعرب الوزير الأول الصحراوي عبد القادر طالب عمر عن أملة أن تجد زيارة بان كي مون للمنطقة الأليان والوسائل للضغط الكافي لحمل المغرب على الالتزام بتطبيق قرارات الأمم المتحدة وتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير.

وأكد عبد القادر طالب عمر "أن الشعب الصحراوي ينتظر في أن يطبق بان كي مون ما جاء في تقريره سنة 2014 الذي أكد من خلاله ضرورة إستخراج خلاصات واستنتاجات وطرح طرق جديدة للمعالجة ما لم يكن هناك تقدم سنة 2015".

وأوضح نفس المسؤول بأن الصحراويين يتطلعون إلى أن تكون الزيارة المقبلة للأمين العام الأممي للمنطقة "فاتحة عهد جديد للسياسة والمواقف الأممية تجاه القضية الصحراوية وأن تمتنع عن معاملة الجراد والضحية بنفس المعاملة".

أبرز الوزير الأول الصحراوي بأنه على الرغم من أن المملكة المغربية لحد الآن "ترفض زيارة بان كي مون للمغرب وللناطق المحتلة إلا أن الأمم المتحدة رأيت بأن تزور في هذا الوقت الأراضي الصحراوية المحررة ومخيمات اللاجئين الصحراويين في الـ 5 من شهر مارس المقبل وقبل ذلك موريتانيا وبعدها الجزائر".

وأضاف بأن النظام المغربي حاول

## الجيش الليبي يدعو المواطنين للإنخراط في عملية دحره غرفة أمنية لتنسيق جهود القضاء على «داعش» الإرهابي في صبراتة

كشفت القيادة العامة للجيش الليبي، أمس، أنه تم الإتفاق على تشكيل غرفة أمنية تتولى تنسيق الجهود من أجل القضاء على تنظيم داعش الإرهابي بمدينة صبراتة، أمس.

دعت القيادة، في بيان لها، كافة المواطنين من أهالي مدينة صبراتة وخارجها إلى التعاون بتقديم المعلومات عن الأماكن والبؤر المشبوهة التي قد يحتمي بها التنظيم. واختتمت القيادة العامة ببيانها بالقول، إن "ما يثلج صدور هذه اللجنة الوطنية التي

تجميد الزيارة ككل أوتأخيرها لموعدها لاحق "إلا أن الأمم المتحدة أصرت على القيام بهذه الزيارة في هذا الوقت رغم أنف النظام المغربي" وهذا هو الجديد في تصرف الأمم المتحدة على اعتبار أنها في الفترات السابقة "كانت تنتظر موافقة المغرب على أي شيء و اليوم أصبحت مقتنعة بضرورة فتح أفق لسلام جديد أضحت المنطقة في حاجة إليه أكثر من أي وقت مضى".

وأشار طالب عمر بأن "من بين أهم نتائج الـ 40 سنة من إعلان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية هو بناء الإنسان الصحراوي وبناء قدراته ورفع من مستوى الشعب الصحراوي الذي أصبحت إطرته تعدد بالألاف وفي مختلف التخصصات وأبرز من جهة أخرى بأن القضية الصحراوية ستكون مقبلة على مرحلة أخرى سيمى بعد الإعتراض بها من قبل الإتحاد الإفريقي والعديد من البلدان الأخرى بمختلف القارات ويعد أن ظهر النظام المغربي كطرف معرقل وامتنعت للحل السلمي والذي يتجسد في صراعه مع الأمم المتحدة ورفضه لزيارة السيد بان كي مون".

ويرى الوزير الأول الصحراوي أن هذه المرحلة تتميز أيضا بصراع "المحتل المغربي مع الإتحاد الأوروبي وتجميده لعلاقته معه كاحتجاج على قرار المحكمة الأوروبية القاضي بتجميد اتفاقيات التبادل التجاري مع المغرب عندما يشمل المنتوجات الواردة من الأراضي الصحراوية المحتلة".

وأوضح المسؤول الصحراوي أن "المغرب أصبح في عزلة بسبب مشاكله مع الإتحاد الإفريقي والأمم المتحدة وفي مواجهة تقريبا مع معظم دول العالم نتيجة إحتلاله للصحراء الغربية".

وأضاف أن هذا الوضع سيكون "حافزا للمجتمع الدولي للاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية كعضو في الأمم المتحدة ردا على غطرسة وتعنت النظام المغربي". وأشار إلى أن الإتحاد الإفريقي إنتقل منذ سنوات من قبول عضوية الجمهورية العربية الصحراوية

وأضاف أن هذا الوضع سيكون "حافزا للمجتمع الدولي للاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية كعضو في الأمم المتحدة ردا على غطرسة وتعنت النظام المغربي". وأشار إلى أن الإتحاد الإفريقي إنتقل منذ سنوات من قبول عضوية الجمهورية العربية الصحراوية

وأضاف أن هذا الوضع سيكون "حافزا للمجتمع الدولي للاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية كعضو في الأمم المتحدة ردا على غطرسة وتعنت النظام المغربي". وأشار إلى أن الإتحاد الإفريقي إنتقل منذ سنوات من قبول عضوية الجمهورية العربية الصحراوية

وأضاف أن هذا الوضع سيكون "حافزا للمجتمع الدولي للاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية كعضو في الأمم المتحدة ردا على غطرسة وتعنت النظام المغربي". وأشار إلى أن الإتحاد الإفريقي إنتقل منذ سنوات من قبول عضوية الجمهورية العربية الصحراوية

وأضاف أن هذا الوضع سيكون "حافزا للمجتمع الدولي للاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية كعضو في الأمم المتحدة ردا على غطرسة وتعنت النظام المغربي". وأشار إلى أن الإتحاد الإفريقي إنتقل منذ سنوات من قبول عضوية الجمهورية العربية الصحراوية

وأضاف أن هذا الوضع سيكون "حافزا للمجتمع الدولي للاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية كعضو في الأمم المتحدة ردا على غطرسة وتعنت النظام المغربي". وأشار إلى أن الإتحاد الإفريقي إنتقل منذ سنوات من قبول عضوية الجمهورية العربية الصحراوية

تعهد أمريكي - روسي بحمايتها

## هدنة سوريا صامدة في يومها الرابع والخروقات محدودة

المناطق المجاورة لجوبر ودوما في ضواحي دمشق بإطلاق قذائف هاون على المدينة بعد ساعات من دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

حذرت الحكومة من عواقب هذه الهجمات وحثت الأشخاص الذين يعيشون في هذه المناطق على ممارسة الضغط على المسلحين حتى يحترموا اتفاق الهدنة.

## التزام روسي - أمريكي بحماية الهدنة

أوجد التعاون القائم حاليا بين واشنطن وموسكو واتفاقهما على المضي قدما بالهدنة عبر تتبع الوضع والرصد واتخاذ تدابير لانجاحها وضعا مغايرا لما كانت عليه الحال منذ وقت قصير مع مواقف كل طرف من الآخر بشأن التدخل العسكري لكلاهما لمحاربة "الارهاب في سوريا".

فبالنسبة للمبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، فإن "الأهم هي الوقائع وليست الادعاءات وسوف نقوم بالمراقبة والرصد، والأهم من كل ذلك هو واشنطن وموسكو حيث تحاولان تطويق أي حوادث خرق لوقف الاعمال العدائية".

## «داعش» يقتل 2000 مدني خلال عام ونصف

قال المرصد السوري لحقوق الانسان أن أكثر من ألفي مدني قتلوا على يد التنظيم الارهابي الذي يطلق على نفسه اسم الدولة الاسلامية «داعش» خلال 20 شهرا في سوريا.

وأوضح المرصد، أن عدد الأشخاص الذين قتلهم التنظيم "ارتفع إلى 3 آلاف و967 شخصا من المدنيين والمقاتلين وعناصر قوات النظام والمسلحين الموالين لها وعناصر داعش أنفسهم بمناطق سيطرته في الأراضي السورية، خلال الفترة الممتدة من 29 جوان 2014 إلى اليوم".

وأشار إلى أن من بين هؤلاء 78 طفلا و121 امرأة، قتلهم التنظيم الارهابي "رميا بالرصاص أو بالقتل بأساليب أخرى في محافظات دمشق وريف دمشق ودير الزور والرقة.

تخللت هدنة وقف إطلاق النار بسوريا التي دخلت هذا الثلاثاء يومها الرابع خروقات محدودة لا تعد بـ "الانتهاك الواسع"، إلا أنها قد تشكل عائقا لعمليات إغاثة المحتاجين والمحاصرين على النحو المطالب به من داخل سوريا ومن المجموعة الدبلوماسية.

كما تبعت هذه "الخروقات" على مخاوف في الاوساط الدولية فيما يتعلق بمصير الحوار السياسي المنتظر الانطلاق فيه في مارس القادم بجنيف خاصة في ظل اعلان ما يسمى بـ "المعارضة المسلحة السورية"، أنها لا تنوي اتخاذ قرار المشاركة في المحادثات قبل "الاطلاع" على نتائج التهدة.

اتهامات متبادلة بشأن انتهاكات الاتفاق فظل صمود الاتفاق تبادل كل من النظام السوري وما يسمى به المعارضة المسلحة" بالبلاد وكذا روسيا الاتهامات بانتهاك الهدنة التي يعول عليها في وصول المساعدات الانسانية الى المحاصرين والمتضررين من الأزمة التي تمزق البلاد منذ خمس سنوات.

تشكل هذه الفرصة لكل الأطراف المعنية بالاتفاق فرصة "للتفاوض" خاصة في ظل التقارب والاتفاق الروسي-

الأمريكي على التعاون من أجل ضمان هذا التقدم في سبيل حل الأزمة سياسيا. وهو ما يتطلع له الشعب السوري الذي ما فتئ يحصي قتلاه الذين تعدوا عتبة الـ 250 ألف ضحية منذ مارس 2011، وفقا لاحصاءات حقوقية، وشرذ ما لا يقل عن 7.6 مليون شخص داخل وخارج سوريا.

أقلت موسكو اللوم في خرق الهدنة على "عصابات مسلحة"، من جهتها، اتهمت ما تسمى بـ "المعارضة السورية، الجيش النظامي السوري بتجديد القصف على عدة مناطق سورية. كما تحدثت عن غارات للطيران الروسي.

بدوره إتهم القائد العام للجيش السوري فصائل "المعارضة المسلحة" في

## عقب ورود تقارير عن وجود انتحاريين يخططون لتفجيرات

## كينيا تعزز إجراءاتها الأمنية بالمطارات

وأوضحت أن الهجمات تستهدف - بشكل رئيسي - رحلات داخلية ينوي خلالها عناصر يتظاهرون بأنهم ركاب تفجير أنفسهم عند الهبوط.

وأشارت المذكرة إلى أن 5 عناصر سيستهدفون مطار جومو كينياتا الدولي أو مطار ويلسون وكلاهما في العاصمة نيروبي، بينما سيركز الباقون على مطارات في منطقة الساحل من بينهم مطار موي الدولي.

عززت كينيا من الإجراءات الأمنية في المطارات الرئيسية، في أعقاب ورود تقارير استخباراتية، بأن مفجرين انتحاريين يخططون لتفجير طائرات.

كشفت مذكرة أمنية مسربة، بحسبما ذكرت مصادر اعلامية أن "فريقا مكونا من 11 مفجرا تدربوا في الصومال المجاورة من قبل حركة الشباب المتشددة، يعتزمون تنفيذ عمليات انتحارية جوا في كينيا، وأواخر فبراير الجاري أو أوائل مارس المقبل".

## لا تهديد للعقوبات ضد روسيا

■ **بودابست:** كشف رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، أمس الاثنين، انه من المتوقع أن يجري الإتحاد الأوروبي مناقشات حول مدى التزام روسيا باتفاق مينسك الخاص بأوكرانيا، مبرزا أنه لن يكون هناك تمديد تلقائي للعقوبات ضد موسكو.

## أردوغان في غرب إفريقيا

■ **أبيدجان:** شرع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مساء أول أمس، في جولة الى غرب إفريقيا إستهلها من كوت ديفوار.

## نحو اتحاد بشأن اللاجئين

■ **برلين:** دعت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، شركاءها الأوروبيين إلى إيجاد حل مشترك لأزمة اللاجئين.

## مقتل 59 اراهيبا

■ **كابول:** أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية، أمس الاثنين، عن مقتل 59 مسلحا وإصابة عشرات آخرين في عمليات أمنية قادتها قوات الجيش الوطني لمكافحة الإرهاب.

## اشهار

## Avis d'opposition à tous les Notaires

M<sup>r</sup> ARIB Mourad président de la coopérative Immobilière EL KAWTHAR sise au Bâtiment N°21 Commune de Béni Messous Wilaya d'Alger, avise tous les Notaires de son opposition d'établir tout Acte de Vente, désistement ou location relatif au logement du Sous Sol portant le N°19 et ce cause d'un litige.



## الأشغال العمومية الحلقة الإستراتيجية في التنمية الوطنية متابعة دقيقة لإنجاز المشاريع في الميدان المطالبة بمخططات لاحترام آجال التسليم

236 كلم على مدار 5 سنوات  
استقرار للسكان وربط  
المناطق النائية

شبكات الطرق ببومرداس  
هياكل لم تر النور  
وأخرى وتيرتها بطيئة

المداخل الإجنايبية  
تسهل حركة المرور  
بولاية الجزائر

بوسائل الإنجاز البشرية والمادية، وإعداد مخططات لاحترام الأجل هذا في حد ذاته رسالة قوية من ناحية المعالم التي تتضمنها على أنه لن يقبل بالتأخير وبالعامل الفوضوي الذي لا يستند إلى أي إطار نشاط قطاعي يحدد بالتفصيل مسارات الإنجاز.

هذا التوجه لا يستثني أبدا الإنتقال إلى مرحلة القرارات التي قد تصدم البعض، وهذا من أجل خدمة الصالح العام، وكذلك التطابق مع البرامج المعدة لهذا الغرض، بمعنى الوصول إلى النقطة المرجوة في خضم الأهداف المسطرة وهذا بالسعي من الآن فصاعدا إلى تفتادى إيجاد المبررات الواهية التي يختفي وراءها البعض من أجل التغطية على تجاوزات معينة في مجال التسيير.

هذه الحركة لابد من أن تكون مرجعية في العمل إنطلاقا من الآليات الحيوية المتوفرة وفي هذا الشأن فإن الصيغة المقترحة هي المعتمدة على (الفرق 3 X 8) لاستدراك أي تأخر وعدم السقوط ثانية في مثل هذه المطبات كما أن هناك العديد من الأساليب التي تتبع في هذا القطاع قصد ترقيته أكثر.

إطارات الوزارة. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن العمل المنجز في الميدان يميّز بالهدوء والصرامة في آن واحد، قد لا نجدها في جهات أخرى بعيدا عن الأضواء والبهرجة، لكن النتائج يشهد عليها الواقع بفضل هذه المعادلة الثابتة التي تحرص على أن تكون الهياكل في طور الإنجاز محل متابعة حتى تسلم بصفة نهائية.

هذا الخطاب الصريح الذي أصبح راسخا في ذهنية المشرفين على القطاع هو الذي أدى إلى توضيح الصورة أكثر فيما يتعلق بالمنهجية المتبعة في إدارة هذا التراث الضخم من الإنجازات التي تخصص لها اعتمادات مالية كبيرة جدا تستدعي أن تكون دائما في صدارة التقييم كدليل ملموس على الأهمية القصوى لمدى الإنشغال بكل ما ينجز.

وكم من مرة سجل السيد عبد القادر والي وزير الأشغال العمومية ملاحظات في التصميم فيما يتعلق بواقع وأفاق المشاريع وهذا من باب حصر السلبيات وضبط النقائص حتى يسمح بأن يتم تجاوز حالات معينة العراقيل. وفي هذا الصدد شدّد في العديد من المواقع التي وقف عليها على تدعيم

### كلمة الملف

## هدوء... وصرامة

جمال أوكيلى.

تدرج الأشغال العمومية ضمن القطاعات الإستراتيجية في البرامج الوطنية للتنمية الشاملة، كالطرق، الأنفاق، والموانئ لتقريب المدن والقرى وحتى المدائر فيما بينها، وتسهيل حركة المرور، والربط البحري بين المرافئ. هذه الرزنامة من المشاريع المنتشرة عبر كامل الجزائر، تنفذ وفق رؤية دقيقة وتطبق انطلاقا من نظرة سديدة تحمل في مدلولاتها تلك الإرادة القوية من أجل أن يكون الجميع في الموعد المطلوب وهذا هو الشغل الشاغل

## نظرا للتوسع العمراني بولاية الجزائر

# المداخل الإجتنائية تسهّل حركة المرور



استفادت ولاية الجزائر في إطار البرنامج الخماسي من غلاف مالي قدره 935 مليار دينار مخصصة لإنجاز عدد من المشاريع الإجتنايف لقطاعاع تم تخصيص 85 مليار دينار منها لقطاع الأشغال العمومية الذي بات يحظى باهتمام السلطات لما يشكله من أهمية كبيرة في ترقية مختلف المجالات الاجتماعية الاقتصادية والاقتصادية لما تحقّقه هذه الشبكات من تبادل اقتصادي مع الولايات المجاورة، فضلا عن فك الخناق عن العاصمة وتحسين حركة المرور بها.

### الجزائر : أسيا متي

تعرف ولاية الجزائر حسب ما أفادت به وزارة الأشغال العمومية لـ"الشعب"، على 2343 كم من الطرق تشكل من 237 كم من الطرق السريعة، والطرق السريعة، 563 كم من الطرق الوطنية، 254 كم من الطرق الولائية و1526 كم من الطرق البلدية، أما فيما يتعلّق بالمشات الفنية، فتمتلك الولاية على 296 منشأة فنية على الطرق الوطنية، 92 على الطرق الولائية و98 على الطرق البلدية.

وتشهد العاصمة حاليا عدة مشاريع قيد الإنجاز على غرار الطرق الإجتنايفي للسحالة الطريق الوطني رقم 36، ربط محول الطريق الولائي 6 بالداثري الثاني جنوب ربط مركز الردم التقني حاميسي والطريق الاتفاقي لإقامة الدولة بزرالدة عبر ازدواجية الطريق الوطني رقم 67 والطريق الولائي 212، فضلا عن أشغال الوصول غالى المنقطة التوسع السياحي سيدي فرج، وبالم بيتش، إنجاز ربط الحري الجمهوري للكليوتوس - الجزائر . استكمال الطريق الناظف للعناصر جنوب وكذا إنجاز رابطات وإعادة تشكيل محول الطريق الولائي 115 الطريق الداكري جنوب.

كما تشهد العاصمة إنجاز ازدواجية الطريق فرنان حنفي، ازدواجية الطريق الولائي 121 بين عين طاية الروبية شمال والطريق الوطني 61 على مسافة 11 كم، ازدواجية الطريق الولائي 122، دراسة وإنجاز ازدواجية الطريق الولائي

## من ميناء جن جن إلى العلمة

# مشروع استراتيجي لترقية التنمية المحلية

طريق جن جن - العلمة يعد مشروعا ضخما يتعلّق بإنجاز الطريق السيار الذي يربط بين مدينة جيجل والعلمة، والذي يصنّف ضمن أولويات قطاع الأشغال العمومية، بالنظر إلى الأهمية الإستراتيجية التي تدخل في إطار التنمية المحلية، إضافة إلى إنجاز أهم وأكبر جسر بالطريق السريع الذي من المنتظر أن يربط ميناء جن جن في ولاية جيجل بالطريق السيار شرق غرب الذي يضم ما لا يقل عن «18» منشأة فنية موزعة على ثلاث ولايات جيجل، ميله وسطيف .

### جيجل : خالد ع

وقد رصد لمشروع الطريق المنفذ غلاف مالي يقدر ب163 مليار دينار إلا أن الأشغال عرفت تأخرا كبيرا، حيث لم تتجاوز 5٪ بالنسبة لفتح المسلك و8٪ بالنسبة للمنشآت الفنية، رغم مرور سنتين على امضاء الأمر بانطلاق الأشغال.

وتكلف المجمع الجزائري-الإيطالي بمهمة الإنجاز على طول 110 كلم، منها 45 كم بولاية جيجل، وقد طلب وزير القطاع عبد القادر وائي في آخر زيارة تفقدية للمشروع بالإسراع في تدعيم الورشات بالعتاد الضروري، وتمديد ساعات العمل ليل نهار مع بعث أشغال إنجاز المنشآت الفنية، ومباشرة فتح النفق الذي يعبر بلدية تاسكنة على مسافة تقدر ب1800 متر، منتقدا في نفس الوقت التأخر من العائلات على مستوى سن بلديات الطاهير، الأمير

مقسعين على 6.3 كم بين النفق الأرضي بالطريق الوطني 36 أولاد قايت والطريق

والداثري الثاني جنوب العاصمة. وقد عرفت العاصمة تهنية الطريق الرابط بين شاطولان - الشارقة، تهنية الطريق الولائي 118 ممر وادي السمرا، نزع الملكية لإنجاز الطريق الرابط بين المدينة الجديدة بوينان

الطريق السريع شرق - غرب عبر الطريق الولائي 114، دراسة تطوير شبكة الطرق وتصنفة وإعادة الاعتبار لشبكة الطرق عبر الولاية.

وفيما يخص وسائل الصيانة تمّ رصد و13 قسما إقليميا، وتنصيب 9 وحدات للمراقبة والصيانة عبر الطرق هي حاليا حيز الخدمة وتجنيد 44 عاملا و8 وحدات عتاد، كما يقدر عدد العمال المخصصين لصيانة الطرق. وقد تمّ تحديد الثلاثي الأول من سنة 2016، كأجل لتحقيق الهدف المتمثل في تنصيب 22 وحدة للمراقبة والصيانة عبر الطرق، حيث قامت مديرية الأشغال العمومية مؤخرا باقتناء 13 سيارة «بيك اب»، والتي ستنتقل عملية تكسيها قريبا.

وعرفت العاصمة منذ 1999 إلى غاية 2015 إنجاز عدة مشاريع دعمت شبكة طرقات العاصمة وجعلت منها مدينة متناقسة، حيث تمّ فرنان حنفي، ازدواجية الطريق الولائي 121 بين عين طاية الروبية شمال والطريق الوطني 61 على مسافة 11 كم، ازدواجية الطريق الولائي 122، دراسة وإنجاز ازدواجية الطريق الولائي

## إعادة ترفيت المسالك الرئيسية بالعاصمة

# تنسيق محكم بين الولاية والوزارة

## اطلقت ولاية الجزائر عدة مشاريع لتهيئة طرق رئيسية وكذا فرعية في عدد من نقاط العمومية بالجزائر، تطبيقيا لبرنامج يقضي بإصلاح 183 كلم في 159 حي على مستوى 57 بلدية.

### الجزائر : سارة بوسنة

وعرفت عدة طرق البلدية، الرئيسية منها والفرعية عمليات تهيئة وإعادة ترفيت تهدف إلى تحسين وضعيتها وإنشاء شبكات الإنارة العمومية والتطهير والماء الشروب بغلاف مالي قدرت قيمته 500 مليون دج، وكان وائي العاصمة عبد القادر زوخ قد أكد بأن البرنامج يشمل ترميم وترفيت الطرق والمسالك الحضرية بولاية الجزائر لشبكة طولها 183

كلم من المسالك الرئيسية في كل البلديات، حيث رصد له برنامج إجمالي بـ 4.2 مليار دج، موضحا أنه تمّ تكليف المؤسسات العمومية بإنجاز هذا البرنامج، مشيرا إلى أن عدد الأحياء التي تحتاج الى ترفيت قد تراجع من 270 حي إلى 159 وهي الآن تخضعة لعمليات تهيئة شاملة.

ومن بين هذه تسجيل 19 تجزئة بجسر قسنطينة و125 بيئر خادم و8 بئير البحري و7 بالرغاية والمدنية وبرج الكيفان وهذا في إطار «استراتيجية ولاية الجزائر في مجال تغطية العجز المسجل في مجال الربط بمختلف الشبكات الغاز والماء وتحسين العمران.

برنامج إعادة تهيئة وترفيت الطرق البلدية تقوم به عدة مؤسسات بغرض الإسراع في وتيرة إنجاز، حيث اعتبر وائي العاصمة في هذا المقطع على مسافة 16 كلم انطلاقا من الصنيرات إلى رأس جنات من متابع المسافرين، وهو المشروع الذي عول عليها لفك ظلمة الاختناق اليومي وتسهيل حركة المرور بتقليص المدة الزمنية التي تتجاوز حاليا في فترات الذروة ساعة ونصف لأقل من 60 كلم، وبالعودة إلى المشاريع المبرجة من قبل مديرية الأشغال العمومية لصيانة ورد الاعتبار لشبكة الطرقات، نلاحظ أن أغلب المشاريع لم تر النور أولا تزال تسير بحلق بطيئة في عملية الإنجاز على غرار الطريق الإجتنايفي لمدينة بومرداس انطلاقا من تيجلابين إلى المخرج الشرقي، عملية إعادة الاعتبار للطريق الوطني رقم 29 الرابط بين بودواو، قدارة وحدود ولاية البويرة، اجتباب منقطة بن مرزوقة ومدينة قدارة، ازدواجية الطريق الوطني رقم 68 الرابط بين رأس جنات وبرج منايل، أشغال معالجة انزلاق التربة بالطريق الوطني رقم 68 الذي يربط بلدية شعبة العامر، تدعيم الطريق الولائي رقم 66 على مسافة 20 كلم والمديرية المدورة في طريق الانجاز كتدعيم الطرق الولائية على مسافة 45 كلم، وصيانة 151 كلم من الطرقات البلدية.

واللافت في هذه القضية، حسب شهادات المواطنين في مختلف بلديات الولاية، أن مشكل الصيانة وإنجاز مجاري المياه عبر كافة الطرقات تبقى السبب الرئيسي في حالة التدهور المستمر لشبكة الطرق بالولاية، وبالتالي لم تفلح معها بعض الأشغال السطحية كأعادة ترفيت أجزاء معينة سرعان ما تعود إلى حالتها بمجرد سقوط الأمطار، مشائلين عن دور فرق الصيانة التابعة لمديرية الأشغال العمومية بدوائر البلدية في الحفاظ على المكاسب التي تدعم بها القطاع، وأسباب عدم تدعيم هذه الفرق بالعتاد اللازم والمواد وغيرها من العبات الأخرى التي تحولت إلى كابوس فعلي للمسافرين وأصحاب المركبات.

كما زادت عملية الأشغال التي لا تنتهي لمشروع ازدواجية هذا المقطع على مسافة 16.3 كلم بين النفق الأرضي بالطريق الوطني 36 أولاد قايت والطريق الداثري الثاني جنوب العاصمة. وقد عرفت العاصمة تهنية الطريق الرابط بين شاطولان - الشارقة، تهنية الطريق الولائي 118 ممر وادي السمرا، نزع الملكية لإنجاز الطريق الرابط بين المدينة الجديدة بوينان الطريق السريع شرق - غرب عبر الطريق الولائي 114، دراسة تطوير شبكة الطرق وتصنفة وإعادة الاعتبار لشبكة الطرق عبر الولاية.

وفيما يخص وسائل الصيانة تمّ رصد و13 قسما إقليميا، وتنصيب 9 وحدات للمراقبة والصيانة عبر الطرق هي حاليا حيز الخدمة وتجنيد 44 عاملا و8 وحدات عتاد، كما يقدر عدد العمال المخصصين لصيانة الطرق. وقد تمّ تحديد الثلاثي الأول من سنة 2016، كأجل لتحقيق الهدف المتمثل في تنصيب 22 وحدة للمراقبة والصيانة عبر الطرق، حيث قامت مديرية الأشغال العمومية مؤخرا باقتناء 13 سيارة «بيك اب»، والتي ستنتقل عملية تكسيها قريبا.

# محليات الشعبات

إنجاز 236 كلم من الطرق على مدار 5 سنوات بتيبازة

# استقرار للسكان وربط المناطق النائية

## الجهة الغربية لا تزال تعاني العزلة

لا تزال المنطقة الغربية لولاية تيبازة تعاني من أزمة خانقة فيما يتعلق بالطرق بالرغم من استفادتها من عدّة برامج تهيئة على مدار 5 سنوات المنصرمة، شملت ما مجمله 236 كلم عبر مختلف البلديات النائية والجبيلية، ويرجع الأمر في ذلك حسب أهل المنطقة الى صعوبة تضاريسها وسحاحة أراضيها وقلة برامج التنمية المحلية بها.

ينتظرون بشغف تجسيد مشروع الطريق

الإجتنايفي لمدينة شرشال للتخلّص من كابوس الازدحام المروري على امتداد تلك المدينة التي تعتبر في الوقت الراهن المنفذ الوحيد الفاصل بين المنطقتين الشرقية والغربية، لاسيما خلال فترة موسم الاصطياف حين يستهلك العابر لهذا المسلك ساعات طوال للتمكن من الإفلات من الزحام، وتمتدّ المعاناة صيفا إلى غاية بلدية سيدي غيلاس المجاورة، ومن ثمّ فقد سارعت الجهات الوصية إلى برمجة تجسيد المشروع الحلم الذي شرعت في إنجازه شركة صينية منذ بداية العام المنصرم على مسافة 17 كلم وحُدثت مدّة الأشغال بـ24 شهرا بما يفيد أنّه سيستلم بداية سنة 2017، مما يعني تعرّض سكان الناحية الغربية للولاية لمزيد من المعاناة خلال الصائفة المقبلة، لاسيما وأنّ مصادرنا من مديرية الأشغال العمومية رفضت التأكيد على فتح جزء منه خلال الصائفة لامتناص مشاكل حركة المرور عبر مدينة شرشال، مع الإشارة إلى كون هذا المشروع لن يحل مشكلة التنقل لسكان المنطقة بشكل جذري بالنظر إلى توفض الطريق السريع على مستوى منطقة سيدي غيلاس، فيما تبقى المسافة الفاصلة بين رقم 103 الرابط بين سيدي غيلاس وسيدي سميان وتيرة متسارعة بحيث يرتقب استلام المشروع قبيل نهاية السنة الجارية على أن غرب في ظروف مريحة وأمنة، كما يسري حاليا مشروع تهيئة الطريق الوطني رقم 66 الرابط بين مناصر ومنقطة مليانة بولاية عين الدفلى على مسافة 18 كلم وطريقة صخرية ولائقة مما سيمكّن سكان المنطقة من الاستفادة من نشاط سياحي متميّز بالنظر إلى طبيعة المنطقة التي تزخر بمناطق

طبيعية خلابة ويوسعها جلب أعداد كبيرة من السياح، وتعرف أشغال تهيئة الطريق الولائي رقم 103 الرابط بين سيدي غيلاس وسيدي سميان وتيرة متسارعة بحيث يرتقب استلام المشروع قبيل نهاية السنة الجارية على أن غرب في ظروف مريحة وأمنة، كما يسري حاليا مشروع تهيئة الطريق الوطني رقم 66 الرابط بين مناصر ومنقطة مليانة بولاية عين الدفلى على مسافة 18 كلم وطريقة صخرية ولائقة مما سيمكّن سكان المنطقة من الاستفادة من نشاط سياحي متميّز بالنظر إلى طبيعة المنطقة الغربية لولاية تيبازة

## الطريق الإجتنايفي لشرشال.. مشروع حلم طال الانتظار



المسارات لضمان سلامة المستخدمين والمعايير الفنية لبناء الطرق، بالإضافة إلى الأودية الغير معالجة والتي تشكل عبية حقيقية أمام تنفيذ مشاريع القطاع. هذا وعرف المنطاع إنجاز عديد المشاريع خلال السنة المنصرمة 2015، أهمها إعادة تأهيل وتدعيم وصيانة 92 كلم من الطرقات الوطنية والولائية و143 كلم من الطرق البلدية، بالإضافة إلى وضع 1685 من الإشارات الأفقية عبر شبكة الطرقات، في حين لا تزال عديد المشاريع قيد الإنجاز والتي انطلقت خلال نفس الفترة منها إعادة الإعتبار 1053 كلم من الطرقات الوطنية

الولاية من خلال توسيعها وتكسيها، وتهيئة 83 كلم من الطرق البلدية و6 كلم من الطرق لتسعة منشآت على مستوى ثمانية بلديات، هذا وتجري الأشغال أيضا لإنجاز جسر اللذان سيسهمان بفك الخناق عن حركة السير والقضاء على الاكتظاظ المروري المتزايد بالمدينة.

كما يسجل القطاع أيضا مشروعين متعلقين بإنجاز محطتين للراحة على مستوى الطريق السيار شرق غرب بكل من بلديتي سيدي براهيم وحاسن زهانة، وكذا ازدواجية الطريق الوطني رقم 95 بين مفرق الطرق للطريق السيار شرق غرب وسيدي بلعباس على مسافة 3 كلم، مع دراسة الطريق الرابط بين الطريق السيار وولاية سعيدة على مسافة 120 كلم بهدف ربط الولاية بميناء بني صاف وطريق الهضاب العليا. هذا وقاربت الدراسات الخاصة بتنهية مضمار نادي الطيران لمدينة سيدي بلعباس على الإنهاء بعد بلوغها نسبة 80 بالمائة، في حين لم تعد بعد دراسة مشروع الطريق الإجتنايفي لبلدية الطابية 30 بالمائة، أما الدراسة الخاصة بمشروع الطريق الإجتنايفي لمدينة تلاغ فقد فاقت بالمائة.

### تيبازة، علاء م

حسب مصدرنا من مديرية الأشغال العمومية بالولاية، فإنّ برامج تهيئة الطرق المجسدة بتلك المناطق خلال السنوات الأخيرة تهدف بالدرجة الأولى الى تثبيت السكان بمناطق اقاماتهم وتمكينهم من خدمة أراضيهم في ظروف مريحة مع توفير الحد الأدنى من الحياة الكريمة لهم، بحيث ساهمت هذه البرامج مجتمعة في ترقية واقع البلديات المعنية من حيث من خلال توصيل مختلف دواويرها بمسالك ممتدة بشكل غير معهود لدى ساكنة المنطقة والذين لا يزالون يعانون بالرغم من ذلك من ووعرة المسالك المنجزة من حيث ضيقها وصعوبة منعرجاتها، بحيث تعتبر وظيفة العديد من الطرقات المنجزة صعبة للغاية على غرار مسلك «بوخليجة - إماج، بلدية الأرهاط، ومسلك «واد قلال - إنورايان، بلدية قزواية وغيرها من المسالك التي لم ترع فيها طبيعة المنعرجات الخطرة ناهيك عن ضيقها وصعوبة مرور شاحنات بها في ظروف مريحة.

كما يعتبر العديد من سكان المنطقة ما حصل تطورا ملحوظا في نمطهم المعيشي بالنظر إلى القيمة المضافة التي وفرتها الطرق المنجزة بغض النظر عن منعرجاتها وضيقها وإهترائيتها أحيانا، ذلك ما لمسناه من سكان واد حربيل وسكان منطقة الرمان ببلدية الداموس وكذا سكان المناطق الجبلية ببلدية الأرهاط المستفيدين من الطريق الموصل إلى غاية منطقة أقبال مرورا ببني وارقاش .

ولغرض تميّن البعد السياحي للمنطقة، فقد شرعت مصالح الأشغال العمومية في تجسيد عدّة مشاريع جديدة تعنى بتوسيع وتهيئة عدّة طرق وطنية وولائية، كما هو الشأن بالنسبة للطريق الوطني رقم 42 في جزئه الفاصل بين

## أداء ريادي بولاية سيدي بلعباس

# إنجاز 37 عملية متنوعة

احتل قطاع الأشغال العمومية بولاية سيدي بلعباس الريادة في نسبة استهلاك القروض خلال السنة المنصرمة 2015 مقارنة بالقطاعات الأخرى، حيث فاقت النسبة 90 بالمائة بعد أن خصت 37 عملية ضمن البرنامج التنموي بغلاف مالي فاق 16 مليار دينار، وهي العمليات التي تعنى بالمشآت القاعدية كالطرق والجسور التي تعد أهم حلقة في التنمية المحلية .

### سيدي بلعباس : غنية شعور

بحسب المؤشرات فقد شهدت شبكة الطرقات تحسنا ملحوظا بعد إحصاء زيادة في نسبة الطرق الوطنية المصنفة في الحلة الجيدة من 87 بالمائة سنة 2014 إلى 88 بالمائة سنة 2015، أما الطرق الولائية فقد إرتفعت نسبتها من 70 إلى 71 بالمائة والطرق البلدية من 60 إلى 65 بالمائة، وفي المقابل لا يزال عديد النقط السوداء تشوب شبكة الطرقات عبر إقليم الولاية على غرار الطريق الوطني رقم 92 الذي يضم 3 نقاط سوداء بكل من بلعربي، واد سفون والطريق الوطني رقم 13 والاضيف بلدية رأس الماء جنوبا، بلعباس وسلالة، والطريق الوطني رقم 97 ببلدية سيدي حمادوش، الطريق الوطني رقم 94 ببلدية تلاغ وهي في مجملها منعرجات خطيرة تشكل تقاطعا سوداء لطالما تسببت في مختلف الحوادث المرورية الأمر الذي يستدعي وضع برامج إستراتيجية للقضاء عليها والحد من الحوادث المرورية بها وهذا وتحصي المديرية 34 نقطة تواع للسلك الحديدية مع شبكة الطرقات وهي لصيانة شبكة الطرق أحيانا عبر دائرتين وأكثر وطريقة عمل ثير السخرية..



## المخرج السينمائي عبد الرحيم العلوي من منبر «ضيف الشعب»: الكتابة الجيدة للسيناريو والإخراج الجيد أساسا الفيلم الناجح غياب الاحترافية في التصوير السينمائي سبب الركود



### «لا سينما بدون أخلاق»

حسب محدثنا.. «ولكن الخلل في اعتقادي هو في غياب الهيكلية، فهذه المهنة ليست مهيكلة، فصار الوضع شبه فوضوي، وتحول الجميع إلى مخرجين ومنتجين، حتى وإن لم يكن لجمع هؤلاء علاقة بالمهنة السينمائية، وتحول الأمر إلى مجرد تجارة.. لا نقول إن السينما ليست تجارة أيضا، ولكنها تجارة بعيدة أخلاقي، ولها مبادئ، والسينما اليوم في حاجة إلى الأخلاق»، يقول العلوي مضيفا: «أنا أتحدث هنا عن السينما وليس التلفزيون الذي هو قضية أخرى، كما أن من مواطن الضعف التي عرفتها السينما الجزائرية نذكر عدم خلق مؤسسة مختصة فقط في تسيير الإنتاج السينمائي، بمعايير محددة وبالصرامة اللازمة».

وعن مشكلة نقص أو غياب قاعات العرض السينمائي، والتي يعتبرها البعض من أهم العقبات التي تقف في وجه الفن السابع بالجزائر، قال العلوي إن قاعات السينما أمر مختلف، لأن مسير هذه القاعات حددته فترة حل المؤسسات السينمائية، وتكفلت البلديات بتسيير هذه القاعات، عن طريق تركها للقطاع الخاص، هذا الأخير هو في معظم الأحيان لا علاقة له بالفن السينمائي، فتحوّلت القاعات إلى مطاعم أكل سريع وما إلى ذلك، وهو أمر بالغ الخطورة، ومن هنا بدأ الخطأ. «يبدو أن هناك مراجعة للنفس وتفتننا للخطأ الذي وقع، ويجري العمل على سياسة أخرى مفادها إعادة قاعات السينما إلى أهل الاختصاص، ممثلين على الأقل في الموزعين»، يؤكد ضيف «الشعب».

أما البعده إلى المستوى الآخر وهو الإنتاج، فيخلص العلوي إلى إمكانية القول بأنه موجود في الفترة الأخيرة، وقد نجد في كل مائة عمل سينمائي 4 أو 5 أعمال جيدة، وهذا أمر مقبول، ولكن ما يجب التأكيد عليه هو ضرورة تنظيم مهنتنا السينمائية، وأكد على أن هذه الأخيرة تحتاج إلى أخلاق.

يعتبر المخرج السينمائي عبد الرحيم العلوي أن الدولة الجزائرية وفرت الإمكانيات للإنتاج السينمائي، بدليل أن الأغلبية استفادت من هذا الدعم، إلا أن المعضلة التي تبقى تواجه السينما الجزائرية تبقى مسألة الهيكلية والتنظيم.. أما عن نقص قاعات العرض، فاعتبر العلوي أن التنازل عن هذه القاعات للبلديات، التي تخلت هي الأخرى عنها لخواص دخلاء على المهنة، حرم الجزائر من هذه الحلقة الهامة في سلسلة الإنتاج السينمائي.

#### أسامة إفراح

نحن على مسافة أيام من الملتقى الدولي حول ظروف وعقبات الإنتاج السينمائي، المزمع انعقاده بقسنطينة، يومي الخامس والسادس من مارس الجاري، اغتنمنا نزول المخرج السينمائي عبد الرحيم العلوي ضيفا على «الشعب»، لنستفسر عن رأيه في العقبات التي قد يواجهها الإنتاج السينمائي بالجزائر. وفي هذا الصدد، يقول المخرج السينمائي عبد الرحيم العلوي: «في رأبي الخاص فإن المشاكل التي تواجه السينمائي ليست بالأمر الجديد، ولا يجب إنكار أن الوسائل والإمكانيات قد تم توفيرها في اعتقادي، لأن القضية ليست قضية مصلحة، وأن تكون مواطنا لا يعني أنه لديك مصلحة أو فائدة معينة، فالوطن هو الأم الكبرى». واعتبر العلوي بأن الإمكانيات وفرت من قبل، خاصة في الـ 15 سنة الأخيرة، وأنه تم تسخير وسائل الإنتاج وصار بإمكان الجميع تصوير أفلام، وحتى الجزائريين المغتربين بالخارج وبالأخص فرنسا استفادوا من هذا الأمر وصوّروا أفلاما لهم، وهذا أمر جيد



أكد المخرج السينمائي عبد الرحيم العلوي، أن الجزائر عرفت منذ سنة 1999 نهضة حقيقية في مجال الفن بكل جوانبه، غير أن هذه الأخيرة، لم تكن مرفوقة بالاحترافية المنشودة، الأمر الذي جعل بحسب تصريحاته من منبر «ضيف الشعب»، الفيلم السينمائي الجزائري في حاجة ماسة لتخطي الحدود وخوض تجربة المنافسة، من خلال مشاركته في المهرجانات والمسابقات الجهوية والإقليمية والدولية، كما تحتاج أيضا صناعة الأفلام السينمائية إلى تكوين قوي ومحكم للممارسين بها خاصة في الجانب التقني.

#### حبيبة غريب

#### تصوير: محمد آيت قاسي

طريق التوزيع فالمهمة صعبة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار المقاييس والمعايير القوية التي تتبعها صناعة الأفلام في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، بل من الممكن إخراج الفيلم عن طريق شبكة الجمعيات المتخصصة، اللقاءات، الأسابيع الثقافية على أن يكون بحسب المعايير وهاذف». مع العلم أن الساحة الفنية تفتقر مؤخرا إلى الكم من الصناعة السينمائية، لم يستثنى المخرج «وجود أفلام جزائرية عالية الجودة، على غرار الأفلام لأخضر حمينة، علواش، بوشوشي وغيرهم ممن مثل الجزائر بجدارة في العديد من المحافل الدولية».

#### العلاقة وطيدة بين الإخراج السينمائي وكتابة السيناريو

بخصوص العلاقة بين الإخراج السينمائي وكتابة السيناريو ومهن التصوير والإخراج وتركيب والإضاءة وغيرها، أكد العلوي قائلا: «أن صناعة الفيلم السينمائي ترتكز أساسا بل تنطلق بداية من السيناريو ليدعم أكثر فأكثر باحترافية المهن الأخرى، مشيرا أن مجال الفن السابع يعيش اليوم هذا الركود المسجل بسبب غياب الكتابة الحقيقية للسيناريوهات، وانعدام التكوين الجيد لمهن التصوير والتركييب في الفن السابع». وأضاف المتحدث قائلا في ذات السياق: «نأخذ على سبيل المثال سيناريو فلمي «أحداث

اعتبر مخرج فيلم «ذاكرة الأحداث»، أن «عالم السينما يفتح في حد ذاته الحوار ويحفظ الذاكرة، وهو حصن متين ضد النسيان، فقاعة السينما تعتبر مكانا للثقافة، فمشاهدة الفيلم هي بمثابة قراءة لكتاب، فالسينما تغذي من الأدب والأدب يتلور من خلال السينما، لتبقى العلاقة بين الاثنين رابطا قويا يمكن الاستغناء عنه، مضيفا أن الفكرة الأدبية تعبر عن أشياء غير ملموسة، لكن الفكرة المجسدة بالصورة فهي تتعلق بالملموس. أكد المخرج في ذات السياق أن «وجود المهرجانات، هو مناسبة لصناع الفيلم للاحتكاك بالأخريين والاستفادة من تجاربهم والتعرف على تقنيات أخرى، كما أن مشاركة الفيلم الجزائري في هذه التظاهرات قد يتيح أمامه فرصة إيجاد موزعين عالميين، يهتمون بالتعريف به في الخارج، على شرط أن يكون ذا جودة عالية ويستجيب للمقاييس من جهة السيناريو والتركييب والإخراج». في رده على سؤال متعلق بمدى أهمية إخراج الفيلم من الحدود الجزائرية، أجاب العلوي قائلا: «إن الفكرة أساسا هي تصدير الثقافة الجزائرية، وهو هدف كل البلدان فالتصدير يكون أساسا بهدف التعريف بثقافة هذا البلد وهويته وأفكار أبنائه، وأنا لا أقول التصدير عن

#### الفن السابع لا يعترف بالحواجر

### «ذاكرة الأحداث» فيلم يروي الصمود خلال العشرية السوداء

السينماتوغرافية (كايك) في التسعينيات وأعطى الكثير للفن في نقل الحقائق. كما تحدث عن بداياته في المجال الفني، في دور البطولة بفيلم «خط النار» تليها «الحواجر» في تجربة نال منها الكثير من الخبرة على حد تعبيره. مشيرا في ذات السياق، إلى واقع الفن السابع وتحولات السينما الجزائرية، حيث ركز على ما صنعه المشهد الجزائري ما بعد الاستقلال، وما مدى نجاحه وإخفاقه على المستوى المحلي والدولي.

وفي ذات الجانب، لم يخف جملة العوائق التي تواجه السينما، اليوم، على رأسها الإنتاج الرديء، وضعف السيناريو وقلة التكوين في مجال السينما، بخلاف فترة الاستقلال التي تعد منبرا للخبرات ليتقلص الإبداع في فترة نهاية الثمانينيات والتسعينيات، ناهيك، عن مشكلة التوزيع. وقال في الإطار ذاته، يجب تسويق الفيلم الجزائري والتعريف به للترويج للمنتوجات السينمائية بالجزائر مثلما يسوق للأعمال في الدول الأخرى، فيحسبه، السينما تكمل القطاعات الأخرى كالسياحة وتعريف بثقافة البلد.

عن السؤال المتعلق بأهمية بطاقة الفنان، يقول أن تسليم بطاقة الفنان بمثابة خطوة تاريخية، وتمثل اعتراف رسمي من قبل الدولة الجزائرية بالفنان الجزائري الذي ظل مهمشا لعقد من الزمن. وهي اعتراف بمهنة الفن وهو الجانب المعنوي المشرق من البطاقة، بحسبه.

كما أوضح محدثنا أن لها شق كبير من الأهمية والذي يتمثل في أنها تلعب دور أساسي في الضمان الاجتماعي للفنان الجزائري، وبموجبها يتم التقليل من العبء المالي الذي يمكن أن يقع على كاهل الفنان.

هذا بعد تردد منها، حيث اعتبرت تجربتها مغامرة كونها لا تملك الخبرة الكافية في التمثيل السينمائي. في جانب آخر، نوه بأهمية مساهمة الفن السابع في الجزائر بشكل واضح في نقل الحقائق والوقائع اليومية، التي أدت لبروز ثلة من الفنانين. كما أشاد بدور عمار العسكري كونه كان مديرا للمركز الجزائري والصناعة

وعز الدين بطل الفيلم الذي يتحدا ذلك حيث يشكل موضوع التطرف والإرهاب حيزا كبيرا من الاهتمام. يوضح ذات المتحدث أن العمل جاء لتجسيد الواقع السياسي والأمني والثقافي المعاش، حيث اختار مجموعة من الممثلين يتقاسم بطولتها كل من عبد الله عقون في دور عز الدين، وزوجته يسرى المتمثلة في الفنانة أمل وهبي، رفقة أسماء قديرة في السينما الجزائرية على غرار، فريدة صابونجي في دور الأم، فوزي صايشي في دور نسيبيل، و زهرة حركات التي تقمصت دور قائدة الطائرة. من وجهة أخرى، أشاد المخرج بعمل الفنانة أمل وهبي بعدما استقر به البحث عن جمال المرأة الجزائرية المتمثلة في شخصيتها ورأى بأنها المناسبة وتستحق أداء الدور، وقال أنها نجحت وبرهنت بجراتها ومجهوداتها، وجاء

أثار المخرج السينمائي عبد الرحيم العلوي خلال استضافته بجريدة «الشعب» ما تناوله فيلمه «ذاكرة الأحداث» الذي يندرج في نوع الدراما، حيث قال إن الفن السابع لا يعترف بالحواجر. موضحا بذلك معاناة الفنان والمثقف في حقبة عسيرة مسّت الساحة الثقافية والفنية بالجزائر.

#### آمال مرابطي

ولأن الفيلم السينمائي جاء ليبرز صمود ومقاومة محبي الفن والحياة في صراع ضد التطرف الديني، حيث تتزامن الوقائع مع إخراج مسرحية ذاكرة الأحداث. يتعرض الطاقم المسرحي إلى تهديدات، التي تبدأ برسائل ومكالمات لإبطال المشروع الذي يخالف أفكار المتشددون لتتجدد بعد ذلك أعمال العنف والاعتقالات وسفك الدماء.

يبين المخرج ما جاء بالجينييريك قائلا: بأنه بدأ بمقاطع حول فريقتين بغرض تبيان صورة الجزائر المتمثلة في الرفاهية والإنسان المثقف. لينطلق الفيلم بعدها، من بداية فترة كئيبة عاشتها الجزائر في أوائل التسعينيات تحت آثار العنف، يشغل عز الدين بمهنة الصحافة في إحدى المدن الداخلية للبلاد، ويحضر لاقتباس مسرحية «تارتوف المحتال» لمولير لأدائها بالمسرح البلدي، فرقة مسرحية هاوية تريد البروز في سنوات الجمر التي عاشتها الجزائر، يتلقون صعوبات وتحديات خلال مسيرتهم النضالية، كما يبرز ذلك من خلال ما يحمله المشروع من رفض التطرف الديني والتشدد بغلق المسرح وتوقيف الفرق الموسيقية،





## قراءة القرآن على طريقة «الحزب الراتب»

**السؤال:** ما حكم قراءة القرآن جماعة على طريقة الحزب الراتب؟  
**الجواب:** إن تلاوة القرآن أمر مرغوب فيه على كل حال ولقد درجت «الجزائر كغيرها من بلاد المغرب على قراءة القرآن الكريم جماعة فيما يعرف «بالحزب الراتب» جريا على العرف الجاري بهذه الديار.  
 فهل قراءة القرآن جماعة بدعة من البدع؟  
 - أمّا أنها محدثة، فلا يناقش في ذلك أحد، فهي طريقة لم تكن على زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال عنها الإمام مالك رضي الله عنه: (لا أعرّفه عن السلف). - أما أنها تناقض نصوص في كتاب الله تعالى أو سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فالعكس هو الصحيح: فقد استند من اعتمد على القراءة الجماعية للقرآن الكريم على طريقة «الحزب الراتب» إلى أدلة من النقل والعقل منها:  
 - الحديث الصحيح الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكّرتهم الله فيمن عنده» (مسلم وأبو داود وغيرهما).  
 - ومنها استحسان العلماء الذين عليهم المدار في الفتوى لهذه الطريقة. فقد نقل الإمام أبو العباس الونشريسي أنه «شاهد الإمام ابن عرفة رحمه الله يجمع الثلاثة والأربعة في حزب واحد للتجويد، وشاهد أبو الحسن البطرني يجمع الثلاثة في القراءة». - ومنها أن القراءة بهذه الكيفية المعهودة عادة حسنة لا تخالف الشرع، والعادة الحسنة إذا لم تخالف الشرع ولم تناقض أصلا من أصوله فلها اعتبارها، ولهذا قال العلماء: (الثابت بالعرف كالثابت بالنص).  
 فهذه الكيفية مما جرى به العمل، ولا يصح تغيير هذا العمل إلا إذا صادم وناقض أدلة الشريعة الصريحة.

## من سنن المصطفى عليه الصلاة والسلام

- الوضوء قبل الغسل: عن عائشة رضي الله عنها، أنّ النبي صلى الله عليه وسلم: «كان إذا اغتسل من الجنابة، بدأ فغسل يديه، ثم توضأ كما يتوضأ للصلاة، ثم يُدخِل أصابعه في الماء، فيخلل بها أصول شعره، ثم يصب على رأسه ثلاث غُرْف بيديه، ثم يُفِيض الماء على جلده كله» رواه البخاري.  
 - التشهد بعد الوضوء: عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية، يدخل من أيها شاء» رواه مسلم.  
 - الإقتصاد في الماء: عن أنس رضي الله عنه قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد، ويتوضأ بالمُدّ متفق عليه.  
 - صلاة ركعتين بعد الوضوء: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من توضأ نحو وضوئي هذا، ثم صلى ركعتين لا يُحَدِّث فيهما نفسه، غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه» متفق عليه من حديث حمران مولى عثمان رضي الله عنهما.  
 - التردد مع المؤذن ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا عليّ، فإنه من صلى عليّ صلاة، صلى الله عليه بها عشراً... الحديث» رواه مسلم.  
 ثم يقول بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمداً الوسيلة والفضيلة، وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته» رواه البخاري، من قال ذلك حلت له شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم..

## قبل أن تشرع في الوضوء... تذكر هذه النصيحة المهمة

قال الشيخ العثيمين رحمه الله في شرح الحديث 23 من الأربعين النووية: يكون القرآن حجة لك إذا نصحت له، ويكون حجة عليك إذا لم تنصح له.  
 مثال ذلك: قول الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (البقرة الآية 43). هنا رجلان: أحدهما لم يقرأ الصلاة فيكون القرآن حجة عليه، والثاني أقام الصلاة فيكون القرآن حجة له.  
 ورجل آخر لم يؤت الزكاة فالقرآن حجة عليه، والثاني أتى الزكاة فالقرآن حجة له. وبهذه المناسبة أودّ أن أذكر نفسي وإياكم بمسألة مهمة وهي: كلنا يتوضأ إذا أراد الصلاة، لكن أكثر الأحيان يريد الإنسان أن يقوم بشرط العبادة فقط، وهذا لا بأس، ويحصل به المقصود، لكن هناك شيء أعلى وأتم:  
**أولاً:** إذا أردت أن تتوضأ استشعر أنك ممثل لأمر الله في قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾، (المائدة الآية 6) حتى يتحقق لك معنى العبادة.  
 ثانياً: إذا توضأت استشعر أنك متبع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه قال: «مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هَذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، حَيْثُ كَانَ الْإِحْلَاصُ وَالْمَتَابَعَةُ». ثالثاً: احتسب الأجر على الله عز وجل بهذا الوضوء، لأن هذا الوضوء يكفر الخطايا، فتخرج خطايا اليد مع آخر قطرة من قطرات الماء بعد غسل اليد، وهكذا البقية.  
 هذه المعاني الثلاثة العظيمة الجليلة أكثر الأحيان تغفل عنها، كذلك إذا أردت أن تصلي وقمت للصلاة استشعر أمر الله بقوله: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾، (البقرة الآية 43). ثم استشعر أنك تابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي»، ثم احتسب الأجر، لأن هذه الصلاة كفارة لما بينها وبين الصلاة الأخرى، وهلم جرا.  
 فبوتنا هذا كثيراً ولذلك تجدنا- نسأل الله أن يعاملنا بعمفه - لا نصلطع بآثار العبادة كما ينبغي ولا فنحن نشهد بالله أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر، ولكن من الناس إذا صلى تغير فكره ونهته صلواته عن الفحشاء والمنكر؟ اللهم إلا قليل، لأن المعاني المقصودة مفقودة.

## التبكير للنوم والاستيقاظ خلق نبوي

رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم - «كان يسمر هو وأبو بكر في الأمر من أمور المسلمين وأنا معهما»، رواه الترمذي.

### ريح الصبا يمد الجسد برياحين الشباب

يحمل الحديث النبوي «بورك لأمتي في بكورها» معجزة علمية، إذ يؤكد المتخصصون تأثير ريح الصبا في الفجر على تحسين إنتاج الإنسان العقلي والعضلي، خاصة وقد أمر بالتقيام لصلاة الفجر في الغلس ليستنشق الهواء المشبع بالأوزون الذي يبعث في أجهزة البدن كلها وخاصة العصبية الطاقة والفعالية والصحة الوفيرة، والعلماء اليوم يدعون الراغبين في دوام شبابهم بحيويتهم فينصحونهم بالنهوض المبكر، مؤكداً أن المممرين الذين يتمتعون بقوة الشباب وصلوا إلى هذا العمر المديد بسبب استيقاظهم المبكر واستمتاعهم بريح الصبا كل يوم.

عن «صخر الغامدي» أن النبي صلى الله عليه وسلم قال «اللهم بارك لأمتي في بكورها»، رواه أصحاب السنن وحسنه الترمذي، وعن «عبد الله بن مسعود» رضي الله عنه «ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم - رجل قيل ما زال نائماً حتى أصبح ما قام إلى الصلاة فقال: بال الشيطان في أذنه»، رواه «البخاري»، وعن «أبي بركة» رضي الله عنه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعده»، رواه الشيخان، وعن «جابر» رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إياك والسمير بعد هداة الرجل، فإنكم لا تدرن ما يأتي الله في خلقه»، صححه «الحاكم»، ويقول «ابن حجر» «المراد بالسمير ما كان في أمر مباح، لأن الحرام حرام في كل الأوقات، ويكره السمير بعد العشاء لأنه قد يؤدي إلى النوم عن صلاة الصبح أو قيام الليل»، لكن العلماء استحبوا السهر أو السمر في أمور ضرورية كمؤانسة ضيف أو مداعبة زوجة أو مذاكرة علم أو للتشاور في أمر من أمور المسلمين، فعن «عمر بن الخطاب»

## استعجال اقتضاء الأرزاق بنيل الحرام فتنة المال والكسب الممقوت

**طلب الحلال واجب على كل مسلم، وقد جاء الشرع الحنيف بالبحث على السعي في تحصيل المال واكتسابه على أنه وسيلة لغايات محدودة ومقاصد مشروعة، وجعل للحصول عليه ضوابط وقواعد واضحة، لا يجوز تجاوزها ولا التعدي على حدودها حتى تتحقق منه المصالح للفرد وللجماعة. قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾، وقال ﴿كُلُوا مِمَّا غَنَمْتُمْ حَلالاً طَيِّباً وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾. وقال ﴿كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلالاً طَيِّباً وَاشْكُرُوا لِنِعْمَتِ اللَّهِ إِنَّ كُنْتُمْ لِرِيبَآءٍ تَعْدُونَ﴾، وقد نهى الإسلام عن الكسب الحرام لأنه شؤم وبلاء على صاحبه، فبسببه يقسو القلب ويتطغى نور الإيمان ويحل غضب الجبار ويمنع إجابة الدعاء، ووبال الكسب الحرام يكون على الأمة كلها، فبسببه تنشؤ مساوئ الأخلاق من سرقة وغصب ورشوة وربا وغش واحتكار وتطويف للكيل والميزان وأكل مال اليتيم وشيوع الفواحش.**



فكيف يكون في حوصلتي درتان كل واحدة عشرون مثقالاً، ثم طارت فذهبت، وهذا مثال لفرط طمع الأدمي، فإنه يعميه عن إدراك الحق حتى يقدر ما لا يكون أنه يكون، وقال «ابن السماك» «إن الرجاء حب في قلبك وقيد في رجلك، فأخرج الرجاء من قلبك يخرج القيد من رجلك»، والحرام لا يدوم وما جمع من حرام سوف يذهب مع الرياح، فعن «أبي هريرة» رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ رَجُلًا حَمَلَ مَعَهُ حَمْرًا فِي سَفِينَةٍ يَسِيرُهُ وَمَعَهُ قَرْبٌ، قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ الْخَمْرَ شَاءَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ يَأْتِيهِ، قَالَ فَأَخَذَ الْقَرْبَ الْكَيْسَ فَصَبَّ بِهِ فَوَقَّ الدَّقْلَ فَجَعَلَ يَطْرُقُ دِينَارًا فِي الْبَحْرِ وَدِينَارًا فِي السَّفِينَةِ حَتَّى قَسَمَهُ»، وعن «أبي هريرة» رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم «اشترى رجل من رجل عقارا له، فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب، فقال له الذي اشترى العراض: خذ ذهبك مني، إنما اشتريت منك الأراض ولم ابغ منك الذهب، وقال الذي له الأراض: إنما بعته الأراض وما فيها، فتحاكما إلى رجل، فقال الذي تحاكما إليه: ألكما ولد؟ قال أحدهما: لي غلام، وقال الآخر: لي جارية، قال: أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه وتصدقاً».

### ضعف تقدير منزلة الحرام

يفغل الكثير من الناس خطورة الكسب الحرام وحكمه وأثره السيئ عليه ويتهاونون في معرفة ما يحصله من أموال وما يتناوله من طعام. روى «البخاري» عن «عائشة» رضي الله عنها قالت «كان لأبي بكر الصديق رضي الله عنه غلام فجاء له يوماً بشيء، فأكل منه، فقال له الغلام: أتدري ما هذا، فقال أبو بكر: وما هو، فقال: تكهنت لإنسان في الجاهلية وما أحسن الكهانة، إلا أني خدعته فلقيني فأعطاني بذلك هذا الذي أكلت منه، فأدخل أبو بكر يده، ففأكل كل شيء في بطنه»، وفي رواية أنه قال «لو لم تخرج إلا مع نفسي لأخرجتها، اللهم إني أبرأ إليك مما حملت العروق وخالط الأمعاء»، وعن «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه أنه شرب لبناً فأعجبه، فقال للذي سقاه «من أين لك هذا»، فقالت «مررت ببابل الصدقة وهم على ماء، فأخذت من ألبانها»، فأدخل «عمر» يده فاستقاء، وحين أوصت إحدى الصالحات زوجها قالت «يا هذا، اتق الله في رزقنا، فإننا نصبر على الجوع ولا نصبر على النار».

اللهم لا ينال فضله بمعصيته»، وجاء في الصحيحين عن «أبي سعيد الخدري» قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض»، قيل «وما بركات الأرض؟» قال «زهرة الدنيا»، فليعلم العاقل أن الدنيا زائلة وأن موقوف ومسؤول بين يدي الله تعالى عن كل ما اكتسبه وكل ما أنفقته، وعن «معاذ» عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال «لن يزول قدم العبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن جسده فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقته وعن عمله كيف عمل به»، فلا يبع العاقل دينه من أجل نعيم زائل، يزول مع أول صيغة في النار، وعن «أنس بن مالك»، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُصَبَّحُ فِي النَّارِ صَبْغَةً ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لا، وَاللَّهِ يَا رَبِّ، وَتُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُصَبَّحُ فِي الْجَنَّةِ صَبْغَةً، فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ؟ هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ؟ فَيَقُولُ: لا وَاللَّهِ يَا رَبِّ، مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ وَلَا رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ».

الطمع وقد نازح يجرق الصدر ويجلب الذل إذا تأكد أن الأرزاق مقسمة كالأجال، فإن واجب الإنسان المسلم ينبغي أن يتسم بالرضا لما قسمه الله تعالى، فقد روي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال «إن الله قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم، وإن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الدين إلا من يحب، فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه، والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه، قالوا: وما بوائقه يا نبي الله؟ قال: غشمه وظلمه، ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبكره له فيه ولا يتصدق به فيقبل منه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار. إن الله لا يعمو السنين بالسين، ولكن يعمو السنين بالحسن. إن الخبيث لا يعمو الخبيث»، ففي الحرص لا يخلو المرء من تعب وفي الطمع لا يخلو من ذل، وبوأيامه قيل «أذل الحرص أعناق الرجال»، وقال «ابن آدم» «قلة الحرص والطمع تورث الصدق والورع، وكثرة الحرص والطمع تورث كثرة الغم والجزع»، وحكي أن رجلاً صاد قنبرة فقالت: ما تريد أن تصنع بي، قال أذيعك وأكلك، قالت: والله ما أشفي من قرم ولا أشبع من جوع ولكن أعلمك ثلاث خصال هي خير لك من أكلي: أما واحدة فأعلمك وأنا في يدك وأما الثانية فإذا صرت على الشجرة وأما الثالثة فإذا صرت على الجبل، قالت: هات الأولى: قالت لا تلهفن على ما فاتك فخلاها، فلما صارت على الشجرة قال: هات الثانية، فقالت: لا تصدقن بما لا يكون إنه يكون، ثم طارت، فصارت على الجبل، فقالت: يا شقي لو ذبحتني لأخرجت من حوصلتي درتين، زنة كل درة عشرون مثقالاً، قال فعرض علي شفته وتلهف وقال: هات الثالثة، قالت: أنت قد نسيت اثنتين، فكيف أخبرك بالثالثة، ألم أقل لك لا تلهفن على ما فاتك، ولا تصدقن بما لا يكون أن يكون، أنا لحمي ودمي وريشي لا يكون عشرين مثقالاً،

أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم أنه سوف يأتي على الناس زمان يتهاونون فيه في مسألة الكسب، فلا يدققون ولا يحققون في مكاسبهم، فعن «أبي هريرة» رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه، أمن الحلال أم من الحرام؟»، وبعض الناس لطمعه يجعل الحرام حلالاً والحلال حراماً، قال تعالى ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رَبِّهِ فَيَجْعَلُ لَكُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَعَلَى اللَّهِ تُنْفِرُونَ﴾، وعن «ابن عباس» قال «كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَأْكُلُونَ أَشْيَاءَ وَيَتَرَكُونَ أَشْيَاءَ فَتَدْرَأَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ وَأَنْزَلَ كِتَابَهُ وَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، فَمَا أَحَلَّ فَهُوَ حَلالٌ وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَمْرٌ وَتَلَا قُلْ لَأَجِدَنَّ فِيهِمَا تَوَجُّهًا إِلَىٰ مَحَرَّمَ مِمَّا دَلَّ عَلَىٰ الْمَسْأَلَةِ، وَلِلْكَسْبِ الْحَرَامِ أَسْبَابٌ كَثِيرَةٌ، يُمْكِنُ إِجْبَازُ بَعْضِهَا مِنْ خِلَالِ هَذِهِ النِّقَاطِ:

يهتك بيمرضه زوال الخوف والحياء من الحواجز التي تقي المسلم من الوقوع في الحرام الخوف والحياء من الله تعالى وحسن مراقبته، وقد عرّف النبي صلى الله عليه وسلم الحياء فقال فيما روي عن «عبد الله بن مسعود»، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «مُتَّحِيصًا مِنْ اللَّهِ حَيًّا، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا نَسْتَحْيِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ الْإِسْتِحْيَاءُ مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيِّاءِ أَنْ تَحْفَظَ الرَّأْسَ وَمَا وَصَى وَالْبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلَتَذَكَّرَ الْمَوْتُ وَالْبَلَى، وَمَنْ أَرَادَ الْأَخْرَجَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيِّاءِ»، أخرجها «أحمد»، فإذا نزع الحياء من المرء فإنه لا يبالي أن كان مكسبه من حلال أم من حرام؟، وروي «أبو مسعود البديري» «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى، إذا لم تستح فاصنع ما شئت»، صحيح «ابن ماجه»، وتقول «عائشة» رضي الله عنها «إنكم لتفتلون عن أفضل العبادة: الورع»، ويقول «عمر» رضي الله عنه «كنا نندع تسعة أعشار الحلال مخافة أن تقع في الحرام»، وبلغ الأمر عند السلف أنهم إذا جلس الواعظ للناس قال العلماء «تفقدوا منه ثلاثاً: فإن كان معتمداً لبدعة فلا تجالسوه فإنه عن لسان الشيطان ينطق، وإن كان سيء الطعمة فمن الهوى ينطق، فإن لم يكن مكين العقل فإنه يفسد بكلامه أكثر مما يصلح فلا تجالسوه»، وقال النبي عليه الصلاة والسلام «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن»، رواه «البخاري» و«مسلم»، وقال «أبو حسان عيسى بن عبيد الله البصري» «سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ يَقُولُ: قَالَ لِي ابْنُ الْمُبَارَكِ اسْتَعْرَفْتُ قَلَمًا بِأَرْضِ الشَّامِ فَذَهَبَتْ عَلَيَّ أَنْ أُرَدَّهُ، فَلَمَّا قَدِمْتُ مَرَّو، تَطَرَّيْتُ، فَإِذَا هُوَ مَعِي، فَتَرَجَعْتُ إِلَى الشَّامِ حَتَّى رَدَدْتَهُ عَلَيَّ سَاجِدًا»، وروي عن امرأة صالحة أنه أتتها نعي زوجها وهي تعجن العجين فرفعت يدها وقالت «هذا طعام قد صار لنا فيه شريك - تعني الورثة».

### استعجال طلب الرزق

قد تكون الرغبة في المكسب السريع سببا في تحصيل المال الحرام، فبعض الناس يستعجلون في قضية الرزق، فهم يريدون الحصول على المال من أي جهة وبأي طريق، حتى ولو كان من حرام، فالمكسب السريع عندهم هو الغاية المرجوة، وقد يتأخر الرزق ومقسما، فيحمله استبطاء الرزق على أن يطلبه بمعصية الله، وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فقال فيما رواه «ابن مسعود» رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «ليس من عمل يقرب من الجنة إلا قد أمرتكم به ولا عمل يقرب من النار إلا وقد نهيتكم عنه، فلا يستبطئن أحد منكم رزقه فإن جبريل ألقى في روعي أن أحدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه، فاتقوا الله أيها الناس وأجملوا في الطلب فإن استبطأ أحد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله، فإن

رقم  
612

## الكلمات السحبية

الاسم الأول لمدرب بعباس	من أخطاء كرة القدم	حرف مكرر رقد	مدرّب المنتخب العسكري
ود سائل حيوي	علو	حاجز للتنصّب	للجزم ثابت
فك	سئم	اقترّب	أمرن فحط
حرف مكرر	وطني غطاء م.	1	استمر
للتنصّب م.	6	يجمع	اعتب
أخفى	أعلى	علل جواب	2
بسط	للتنفي وجع	ينجب غزال	3
وادي	للتعريف التين يجمع	ساهر م.	مادة قاتلة
يمس	وادي	أمسح م.	للسؤال
منشط رياضي بالإذاعة الوطنية	صحية	حرف مكرر	4

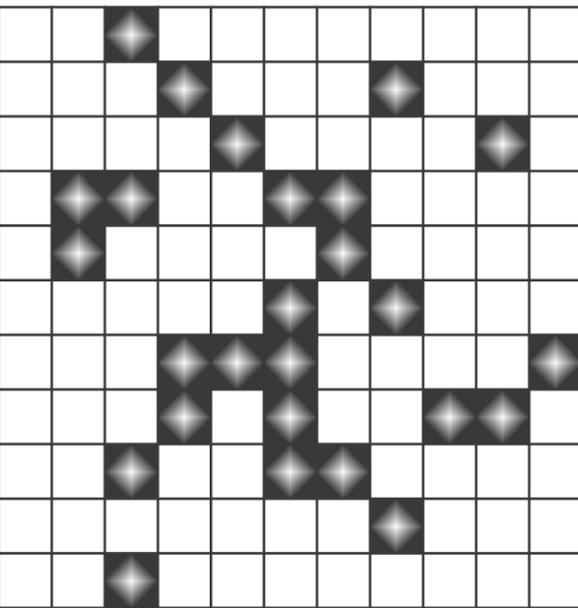
1 2 3 4 5 6

الاسم المعروف به رياضياً الاتحاد  
بعباس على مستوى الرياضة

الغزّي

## الكلمة المتقاطعة

11 . 10 . 9 . 8 . 7 . 6 . 5 . 4 . 3 . 2 . 1

1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10  
11

## عمودياً

- الاسم الأول لمدرّب مولودية بجاية، دولة أمريكية
- سقي م.، يصرح، هاجر
- جنسية مدرّب وفاق سطيف، انتفاخ
- منفذ، متشابهة
- لقياس المسافة، متشابهة
- حرف مكرر
- لقب عثمان، هرب
- حرف مكرر، عتب، أقذف م.
- ساهر، فدية
- حرف جر، تروي
- يلحق، السلف
- مدرّب المنتخب العسكري لكرة القدم

## أفقياً

- مذيع رياضي بالإذاعة الجزائرية - متشابهان
- انتفاخ م.، مزمار م.، سمو
- يستجيب، أعوام
- من القارات م.، للتنفي
- نمرن، من أخطاء كرة القدم م.
- يلحق، لعب
- فدية مبعثرة، ثلثا كاتب
- طبل، يتبع
- أزهار، بسط، أخفى
- يم، قارة سمراء
- المقابلة

## تسل 9 ثقّف

اختبر معلوماتك..

أي من هؤلاء الشعراء ينتهي إلى  
بلاد الرافدين «العراق»

- أ - بدر شاكر السياب  
ب - حسن الزيات  
ج - نزار قباني  
د - أحمد الطيب

## الحل / كلمات متقاطعة

أفقياً (1) عبد القادر عمراني، بومدفع، سب، ن، ن، ري، يم، ميدر، فل، رقم، سرا، ري، حلب، مرمى، مل، خري، سعدون محمد، دليل، دل، رب، لم، فريد شعلال.

عمودياً: (1) عرس، سرير، رف، باب، قر، بر، دن، دم، مدن، اين، حلو، رد، نرسل، لن، قب، درب، عقيم، اوربا، احل، دميم، الدم، رد، حميد، مل، عفيف، ر، ر، معمل، مخالفة.

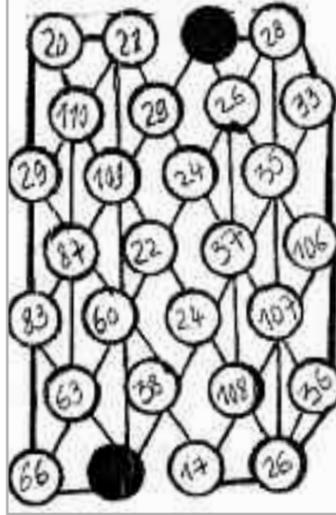
## الحل متاهة الأرقام

$$+90 + 82 + 83 + 85 + 91 + 95 + 99$$

$$786 = 80 + 81$$

## الحل / تسل وثقّف

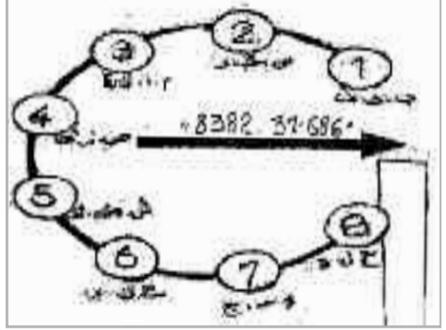
ج / أول رحلة عبر الأطلسي  
كانت في عام 1919 دون  
توقف.

متاهة  
الأرقام

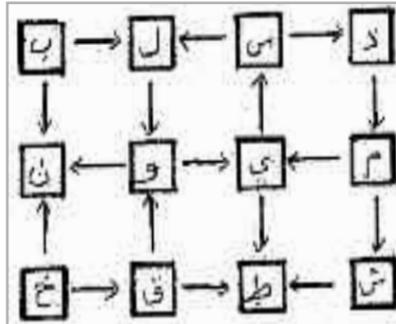
ننطلق من الدائرة  
السوداء في أعلى  
الشبكة لنصل إلى  
الدائرة السوداء  
الأخرى شرط أن تجمع  
في النهاية 437 نقطة  
وأن تمر في رقم واحد  
الإمرة واحدة..

## لعبة الحروف

هذه الإشارة تحتوي  
على دوائر مرقمة من 1  
إلى 8 وفي نفس الوقت  
على حروف مختلف  
بحيث أن رمز الإشارة  
يتكون من مجموعة أرقام  
ترجمها إلى حروف ثم  
اجمع هذه الحروف  
فتحصل على اسم لأحد  
ملوك الأردن.

دردشة  
الأسهم

سر باتجاه الأسهم  
مبتدئاً بالحرف الميم (م)  
حتى تصل إلى حرف  
نون (ن) لتجد الكلمة  
المفقودة.



التبيين

كلمات متقاطعة

الكرم

كلمات سهمية

العامّة

كلمة سر

شارل أزنافور

دردشة الحروف

## الكلمات السرية

كلمة  
السريّة

شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات  
مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة

ا	ل	ط	و	ا	ع	ي	ة	ف	ط	ل	ا
ل	ا	ل	ط	ن	ج	ر	ة	ط	ل	ا	ل
ط	ل	ة	س	ا	ل	ط	ل	ا	س	و	ط
ل	ط	ي	ة	ر	ا	ي	ط	ل	ا	ط	ل
ق	و	ع	ا	ل	ل	ل	ب	ط	ل	ا	ل
ة	ب	ا	ط	ا	ل	ط	ي	ب	ن	ا	ق
ف	ر	و	ر	و	ه	ط	ل	ا	ي	ب	ع
ا	م	ط	ا	ل	ط	ن	ل	ل	ن	ن	ا
و	ط	ل	ى	و	ط	ل	ا	ط	ط	ط	م
ط	ل	ا	ل	ط	ل	ل	ب	و	ل	ل	م
ل	ا	ل	ط	ل	ي	ع	ة	ب	ا	ا	ط
ا	ل	ط	م	و	ح	ة	ع	ل	ط	ل	ل

الطلقة، الطواف، الطموح، الطلع، الطماع، الطليق،  
الطليعة، الطمر، طلس، الطنجرة، الطنب، الطماع،  
الطلعة، الطنين، الطلل، الطوب، الطواعية،  
الطوال، الطوى، الظهور، الطن، الطيب، الطبل،  
الطيارة، الطلاسة، طف.

الكلمات



05.54.....الفجر:	مواعيت الصلاة
13.00.....الظهر:	
16.11.....العصر:	
18.40.....المغرب:	
20.01.....العشاء:	
الطقس المتوقع اليوم والغد	
13° عتابة	23° الجزائر
15° عتابة	20° الجزائر

# الشعب

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

## المفكرة التاريخية

01 مارس 1833: السلطات الفرنسية تصدر قرارا بنزع أملاك وعقارات وأوقاف الجزائريين.

01 مارس 1960: منظمة الجيش السري الإرهابية الفرنسية (OAS) تباشر عملياتها الإرهابية والتدميرية في كل من الجزائر وفرنسا.



الثمن 10 دج france prix

العدد 16968

الثلاثاء 21 جمادى الأولى 1437 هـ الموافق لـ 01 مارس 2016 م

## تخرج الدفعة الثانية لأعوان الشرطة بمعسكر

أشرف المدير المركزي للإدارة العامة بمديرية الأمن الوطني مراقب الشرطة النوي محمد سيبي، ممثلا للواء عبد الغاني هامل على مراسيم حفل تخرج الدفعة الثانية لأعوان الشرطة بمركز تكوين الشرطة لولاية معسكر، يوم أمس، بحضور وفد هام من السلطات الأمنية والولائية بمعسكر إلى جانب أهالي وعائلات الطلبة المتخرجين بالدفعة.

وحملت الدفعة المتخرجة اسم شهيد الواجب الوطني مفتش الشرطة بوعكسة قدور، حيث ضمت 162 عون شرطة خضعوا لتكوين نظري في المعارف القانونية والشرطة والرياضية وتكويني تطبيقي في مختلف المصالح النشطة بجهاز الشرطة، حيث جرت الاحتفالية في أجواء مطربة باردة بمركز التكوين بمعسكر تخللتها استعراضات لأعوان الشرطة المتخرجين في مختلف التقنيات الرياضية، وكيفية الدفاع الذاتي والتدخل لحفظ النظام ومكافحة الجرائم.

معسكر: أم الخير.س

## توقيف شبكة ترويج المخدرات ببجاية

تمكنت فرقة مكافحة المخدرات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمّن ولاية بجاية، أمس الأول، من وضع حد لعصابة مختصة في ترويج المؤثرات العقلية «أقراص مهلوسة»، تتكون من ثلاثة أشخاص.

وجاءت هذه العملية بعد الحصول على معلومات تفيد قيام أحد أفراد العصابة بترويج المؤثرات العقلية يوميا، بالقرب من المكان المسمى «حي سوماي»، ومباشرة تم وضع خطة محكمة من قبل عناصر الفرقة، مكنت من إيقافه في حالة تلبس وبحوزته 25 قرص مهلوس من نوع «ريفوتريل»، وكذا كمية من المخدرات «كيف معالج».

وبعد تعميم الأبحاث والتحريات في القضية تم تحديد هوية بقية أفراد العصابة، وتم إعداد ملف جزائي في هذا الغرض، وتم تقديم المعنيتين بالأمر أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة بجاية، لأجل حيازة مخدرات (كيف معالج)، مؤثرات عقلية وعرضها للبيع بطريقة غير مشروعة.

بجاية: بن النوي توهامي

## فرقة الأحداث تفك لغز الاعتداء على 11 تلميذ قاصر بالمدينة

باستعمال العنف والتهديد ضد تلاميذ قصر من المدرسة الابتدائية المختلطة الجديدة بعين الذهب، كانوا ضحية اعتداء من قبل بعض الشباب المنحرفين.

تعود وقائع القضية إلى تاريخ 26/01/2016 على إثر معلومات واردة إلى هذه الفرقة المختصة تفيد تعرض بعض تلاميذ هذه المدرسة الابتدائية المختلطة إلى اعتداءات تحت طائلة التهديد من طرف بعض الشباب المنحرفين دون تقييد شكوى من طرف أوليائهم لدى الفرقة المختصة.

المدينة: م. أمين عباس

## ضبط أكثر من 02 كغ من الكيف المعالج بقالة

تمكنت قوات الشرطة القضائية (فرقة مكافحة المخدرات) التابعة لأمّن الولاية بقالة، بعد الاستغلال الجيد للمعلومات وعملية البحث والتحري من توقيف المشتبه فيه في قضية المتاجرة بالمخدرات البالغ من العمر (40) سنة مقيم بهيليو بوليس بقالة، على مستوى مخرج بلدية الفوج، هذا الأخير وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية بشأنه تم العثور بحوزته على قطعة من المخدرات، وبعد تفتيش مسكنه تم العثور على قطع من المخدرات متفاوتة الأحجام يقدر وزنها بـ 31 غ، قاطع للورق يستعمل في تصنيع المخدرات، مبلغ مالي من عائدات البيع. وأسفرت التحريات عن تحديد هوية الممّن الرئيسي للمخدرات، يتعلّق الأمر بالمشتبه فيه البالغ من العمر (52) سنة، مقيم بعنابة، هذا الأخير وبعد توقيفه بمدينة عتابة، واتخاذ الإجراءات القانونية بشأن مسكنه تم العثور على 21 صفيحة من المخدرات يقدر وزنها 140 كغ، مبلغ مالي من عائدات الاتجار، وعلى الفور تم تحويلهما للمصلحة، فتح تحقيق في القضية، كون ضدهم ملف قضائي عن فعل حيازة المخدرات (كيف معالج) قصد المتاجرة، قدموا أمام محكمة قائمة أين صدر في حقهما أمر ايداع.

قالة: أمال مرابطي

## ضبط أسلحة رشاشة، مواد متفجرة وذخيرة

الشعب / في إطار محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة، ضبطت مفرزة تابعة للقطاع العملياتي لقسنطينة بإقليم الناحية العسكرية الخامسة، يوم 28 فيفري 2016، مدفعا تقليدي الصنع و(05) كيلوغرام من المواد المتفجرة ونظارة ميدان وثلاثة (03) أجهزة اتصال. كما ضبط عناصر الدرك الوطني بباتنة، بندقية تقليدية الصنع ومسدس آلي و(20) كيلوغرام من مادة البارود. جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني تلقت «الشعب» نسخة منه.



الثالثة، (29, 498) كيلوغرام من الكيف المعالج. كما كشفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي تابعة للقطاع العملياتي لتمترست بإقليم الناحية العسكرية السادسة، يوم 28 / 02 / 2016، مخبأ أسلحة يحتوي على أربع (04) بنادق رشاشة من نوع FM وثلاث (03) مسدسات رشاشة من نوع كلاشنيكوف وبندقية قناصة وكمية معتبرة من الذخيرة من مختلف العيارات تقدر بـ(1715) طلقة.

في نفس السياق وإقليم الناحية العسكرية الثانية، أوقف عناصر الدرك الوطني بهران، شخصين اثنين بحوزتهما ثلاث (03) بنادق صيد وكمية من الذخيرة (1000 خرطوشة). فيما تم توقيف سبعة (07) مهريين وضبط (152, 6) كيلوغرام من الكيف المعالج و(18800) لتر من زيت المحركات بكل من تلمسان وعين تموشنت وتيارت.

من جهة أخرى، ضبط حرس الحدود بشار بإقليم الناحية العسكرية

## تطبيقا لسياسة الجوارية

## أبواب مفتوحة على الشرطة بجامعة الجزائر 2

### تخصصات ومهام في محاربة الجريمة تستقطب الطلبة

حول أهم المشاريع المبرمجة في إطار المخطط الخماسي 2014-2015 وكذا المنجزه منها من قبل، مؤكدة من خلالها اقتحام ميدان التجهيزات الطبية والمنشآت الصحية بما يتماشى والتطورات التكنولوجية الراهنة. ويهدا الخصوص وعلى هامش المعرض رحب عميد كلية حميدي خميسي جماعة الجزائر 2، بهذه المبادرة التي ستكون سانحة من أجل تعريف الطالب بهما هذا السلك الذي تمكن من فرض مكانته واحترامه عند المواطن بالنظر إلى المهنة والاحترافية التي يتحلى بها منتسبوه، كما اعتبر المناسبة فرصة لرجال الأمن للاستفادة من مختلف البحوث المقامة على مستوى الجامعة انطلاقا من أن الجامعة هي منبع للفكر والمعرفة.



بدوره أكد المفتش العام للأمن الوطني على أهمية هذا المعرض في مد جسور التعاون ما بين جامعة الجزائر وسلك الأمن الوطني، والتي من شأنها الجزائر وسلك الأمن الوطني من خلال اطلاعه على مختلف البحوث المقامة على مستوى الجامعة من أجل ترقية البحث. واعتبر الأبواب المفتوحة المقامة على مستوى الجامعة فرصة للتقرب من القطاع من خلال التعرف على مختلف المهام التي يضطلع بها الجهاز والمهام التي يسهر على تنفيذها والتي تدخل في إطار حماية المواطن من مختلف التهديدات التي قد تتعرض به خلال حياته اليومية.

التوظيف المطلوبة من طرف المديرية فضلا عن إبراز مختلف مجالات التكوين التي يحظى بها رجل الأمن خلال مساره المهني. كما عكس المعرض عبر الجناح الخاص بالصحة، مستوى مصالح الصحة للأمن الوطني ومدى فعاليتها في التكفل الصحي الجيد لمستخدمي الأمن الوطني والمتقاعدین وعائلاتهم وهذا بعد تطوير المنظومة الطبية من طرف القيادة الذي ترجمته مختلف الوسائل والمعدات المعروضة وكذا البطاقات الفنية

احتضنت، أمس، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله ببوزريعة، فعاليات الطبعة 62 للأيام الإعلامية حول مصالح الأمن الوطني وذلك تحت إشراف المفتش العام للأمن الوطني مراقب الشرطة حشيشي محمد الطاهر، نيابة عن المدير العام للواء هامل عبد الغني، تم خلالها إبراز أهم التطورات التقنية التي عرفها القطاع، ترجمته مختلف الوسائل والمعدات المعروضة.

### آسيا مني

في إطار تنفيذ مخططاتها الاتصالي، الهادف لتفعيل سياسة الشرطة الجوارية، ومواصلة لبرامجها التوعوية والجوارية الموجهة نحو كافة شرائح المجتمع على اختلاف أعمارهم، نظمت المديرية العامة للأمن الوطني أبواب مفتوحة لفائدة الطلبة الجزائريين مكنتهم من الاطلاع على جملة نشاطات مصالح الشرطة لاسيما في مجال مكافحة الجريمة، الوقاية المرورية، كما كانت المناسبة فرصة للتعرف على أحدث التقنيات والتجهيزات المستعملة في مجال ضمان أمن المواطن وممتلكاته.

وحمل المعرض الموجه لطلبة بوزريعة عبر أجنحته مختلف المهام والتخصصات المنوطة برجال الأمن على غرار إبراز مهام فرقة البحث والتدخل، B.R.I \*، حيث تم إبراز أهم المهام

## ساهم في عصرنة جهاز الشرطة

## وفاة عبد المجيد بوزيد المدير العام الأسبق للأمن الوطني



ومستخدمني الأمن الوطني، عن خالص المودة، سائلا الله العلي القدير أن يُلمهم أفراد عائلته جميل الصبر والسلوان وأن يتغمد المجاهد المرحوم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

للإشارة، فقد عين المجاهد المرحوم عبد المجيد بوزيد في منصب مدير عام للأمن الوطني من سنة 1987 إلى سنة 1990، مساهما بالتالي في مسيرة تأسيس وتطوير وعصرنة جهاز الشرطة الجزائرية.

رحم الله المجاهد عبد المجيد بوزيد وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفي، أمس، المدير العام الأسبق للأمن الوطني المجاهد عبد المجيد بوزيد، عن عمر يناهز 86 سنة، حسبما علم لدى المديرية العامة للأمن الوطني.

وشغل عبد المجيد بوزيد منصب مدير عام للأمن الوطني من سنة 1987 إلى 1990 حيث ساهم في مسيرة «تطوير وعصرنة جهاز الشرطة الجزائرية»، حسب نفس المصدر.

ووري المرحوم الثرى أمس الاثنين بعد صلاة العصر بمقبرة العالية بالجزائر العاصمة.

وأمام هذا المصاب بعث المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل برسالة تعزية إلى أفراد عائلة المرحوم داعيا الله أن يتغمد المجاهد المرحوم بواسع رحمته ويسكنه

فسيح جناته.

وقدم اللواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني تعازيه الخاصة إلى عائلة المجاهد المرحوم عبد المجيد بوزيد الذي وافته المنية فجر، أمس، عن عمر ناهز 86 سنة.

ومن خلال الرسالة التي وجهها إلى أفراد عائلة المجاهد المرحوم عبد المجيد بوزيد، المدير العام للأمن الوطني الأسبق، عبر اللواء عبد الغني هامل المدير العام للأمن الوطني، باسمه الخاص وباسم جميع إدارات